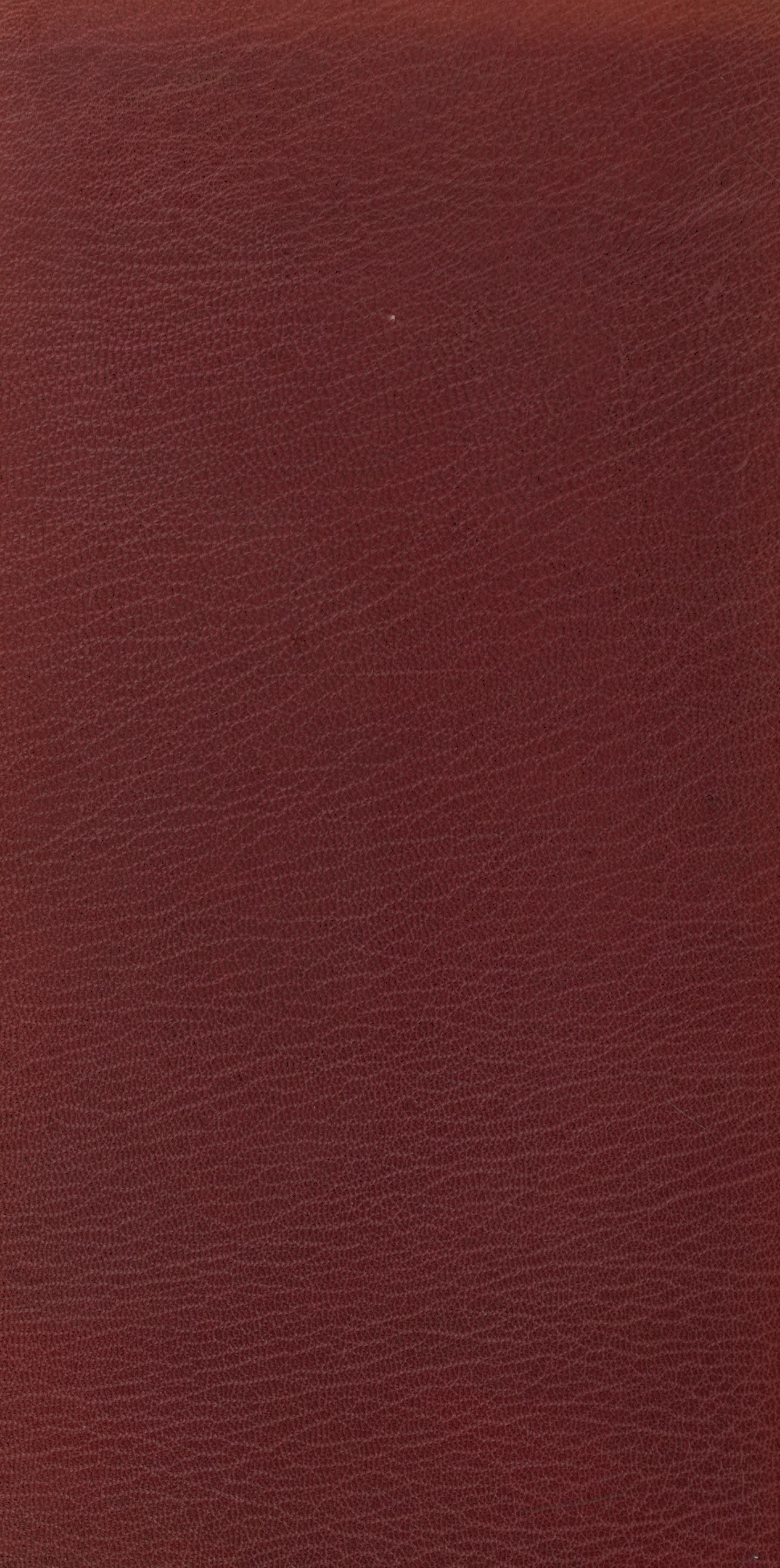
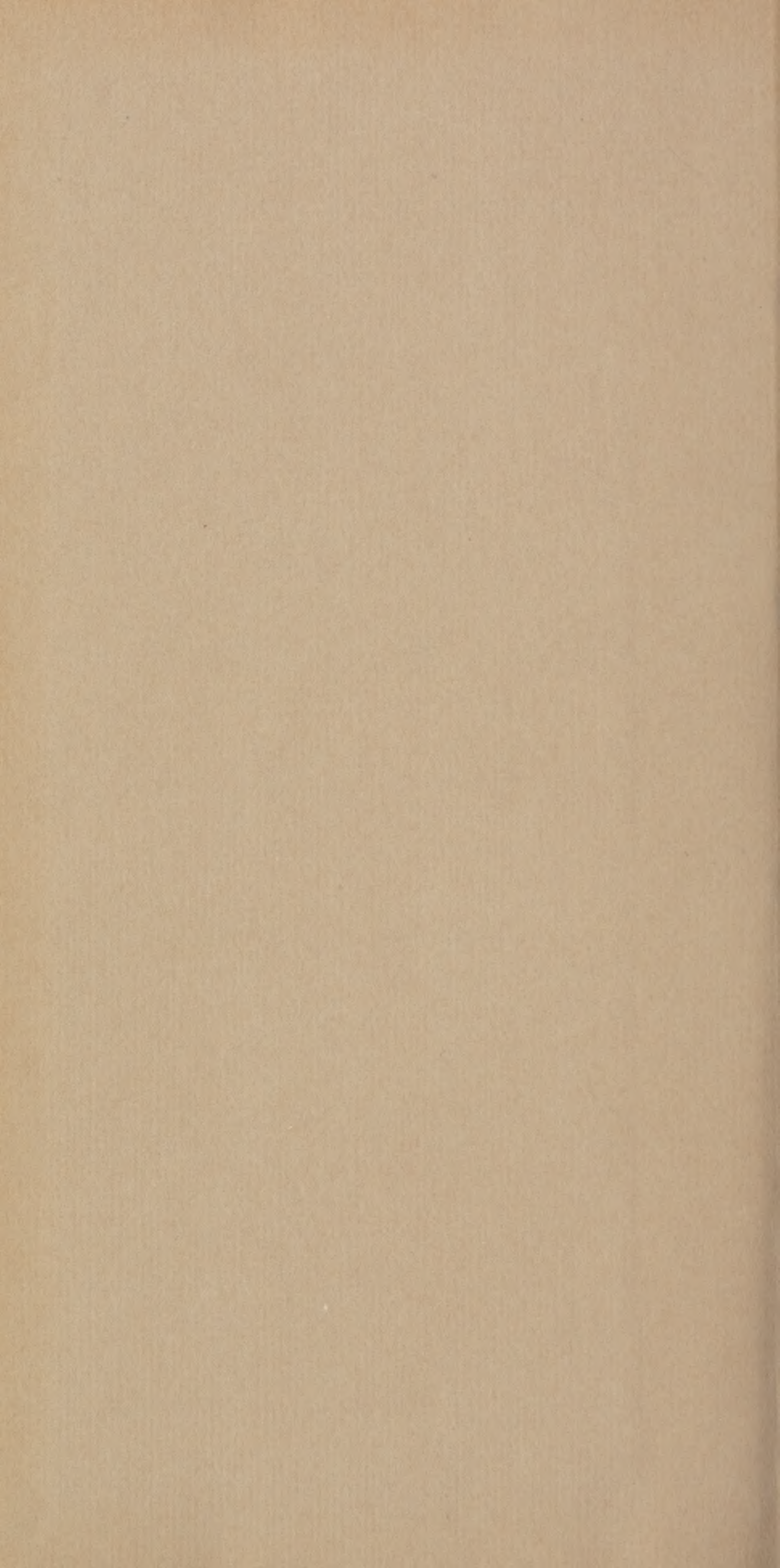
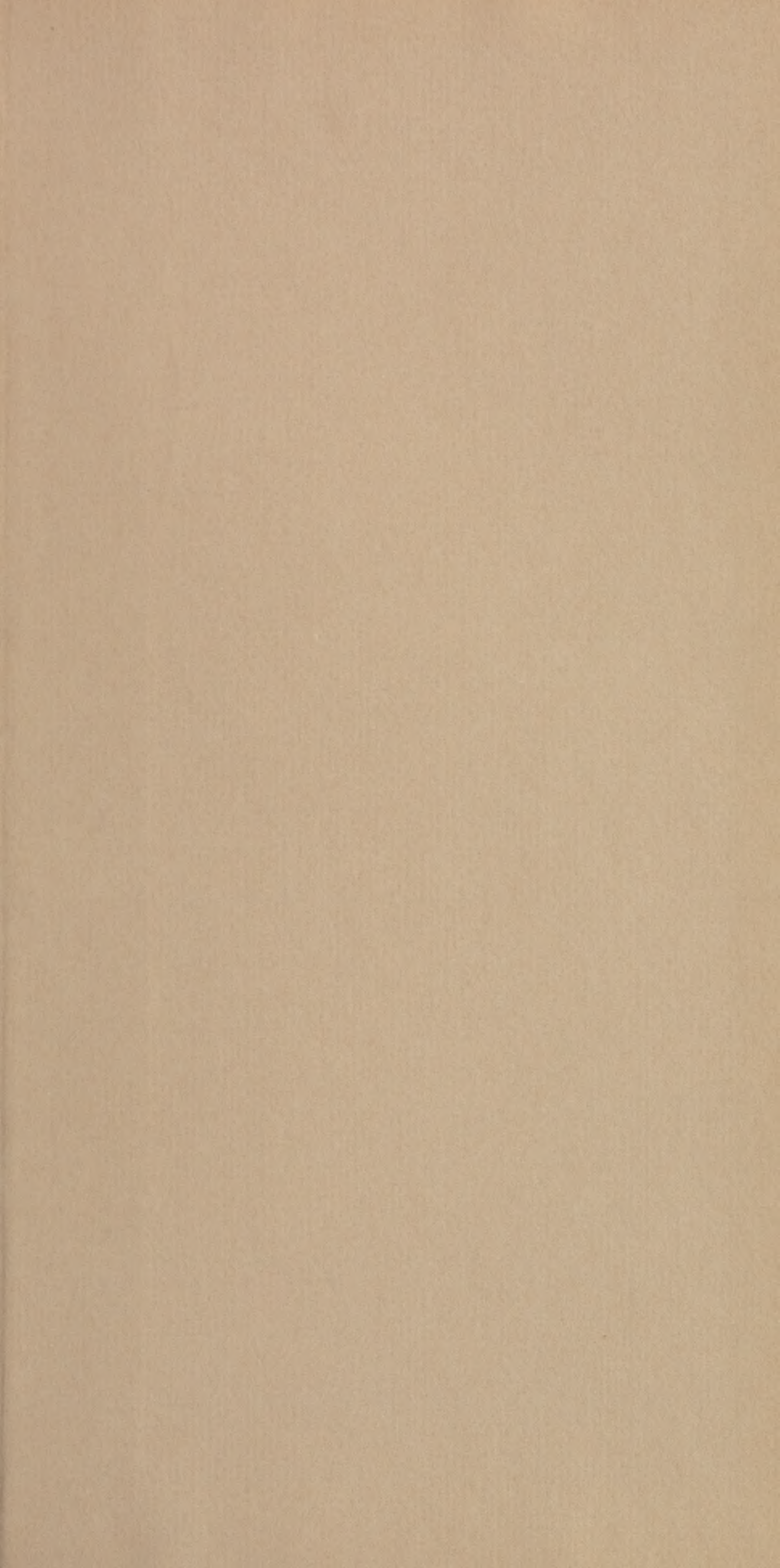
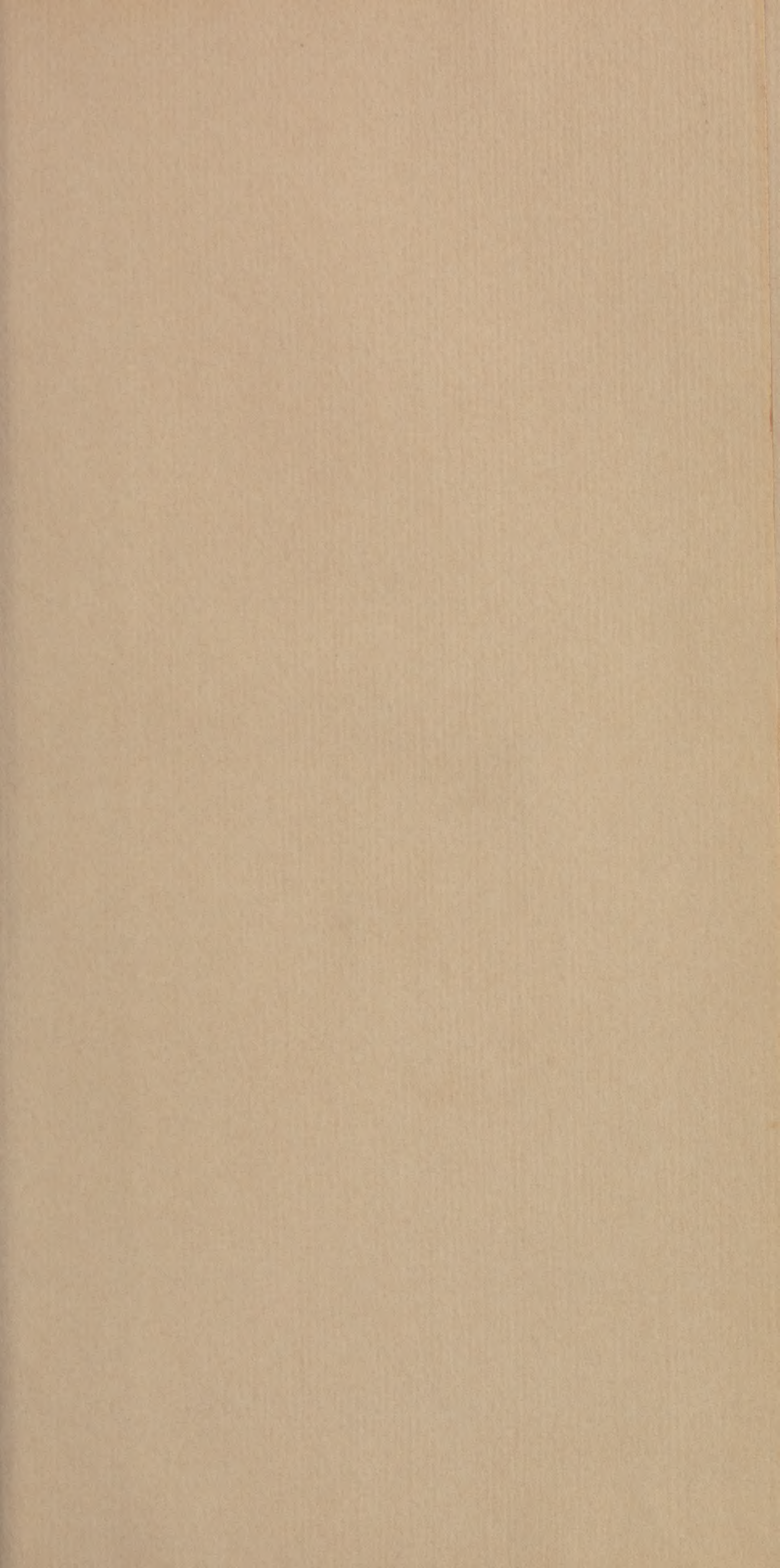


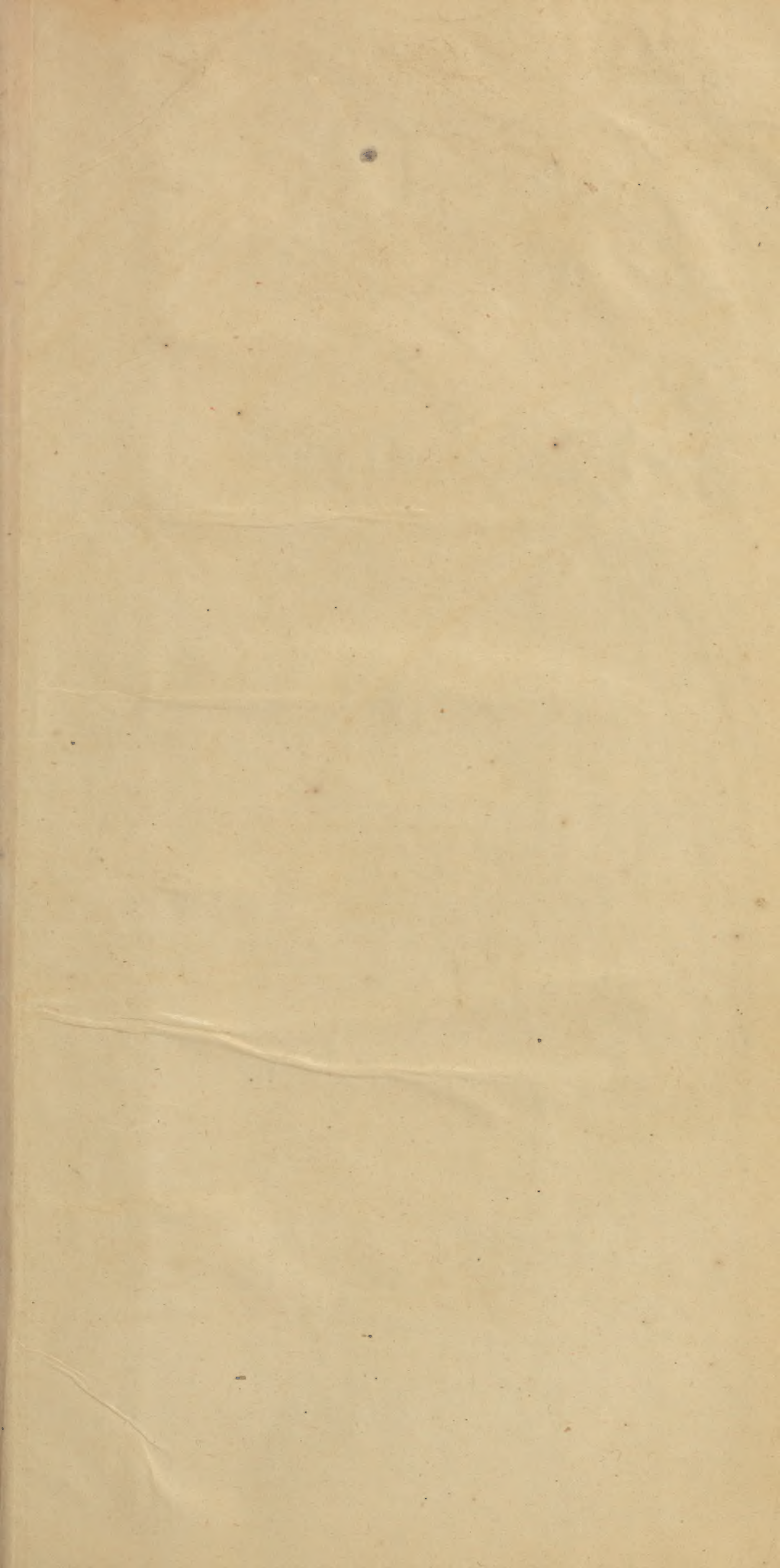








الموجز لابن النفيس القرشي





بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله لرب الارباب ومسبب الاسباب وملهم الصواب ومسهل امور الصعاب والصلوة والسلام على محمد المبعوث بفصل الخطاب واله اولى الحساب والالباب وبعد قال القرشي المعروف بابن النفيس قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئيي اعني علميه وعمليه بقول كلى الفن الثاني في الادويه والاغذيه المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصه بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو اخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعات المشهور في امر المعالجات من الادويه وقوانين الاستفراغات وغيرها واسئل الله التوفيق والعصمه والتمس من الاصدقاء ان يعفو الذلل ويسدد الخلل الفن الاول يشتمل على جملتين الجمله الاولى في قواعد الجزء النظرى من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظرى في الامور الطبيعيه بقول كلى الطب ينقسم الى جزء نظرى والى جزء عملى وكلاهما علم ونظر والنظرى اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعيه والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلايل الامور الطبيعيه

الطب ...

والاغذيه

فنقول

سبعة ١٩

سبعة احدها الأركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة
والهوا وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض
وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل
ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافو فذلك لا وجود له
بل من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة
حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو اربعة حار يابس
وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة
مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء
ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان
يساوونهم في الحراره لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين
وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان
والشيخ ارطب برطوبة الغريبة الباله واعدل الاعضا
جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل الباقيه ثم جلد الاصابع
ثم جلد الراحه ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا
واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم
الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وارطبها
السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها
الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب فايدته
تغذية البدن والطبيعي منه احمر لا نتن له معتدل
القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رايحة
او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب وفايدته ان يستحيل
دما اذا افتقد البدن الغذا وان ترطب الاعضاء فلا تجففها
الحركة وان تدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارن
الاستحاله الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح

ويميل الى الحراره واليبس والحامض ويميل الى البروده واليبس
والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص وهو يميل
الى البرد واليبس واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي
والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي ثم الصفرا
وهي حارة يابسة فايدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل
في تغذية مثل الرية وان ينصب جزء منها الى الامعا فيغسلها
من الثفل والبلغم اللزج فالطبيعي منها احمر ناصع خفيف
حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق
وهو المرة الصفراء او الاحتراقية وهي الصفراء المحترقه
او لاحتراقها في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق
في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السودا
وهي باردة يابسه فايدتها افادة الدم غلظا ومتانة وان
يدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب جزء منها الى فم
المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها
دردي الدم وغير الطبيعي ما يحدث عن احتراق اي
خلط كان حتى السوداء نفسها ومنها الاعضا فمنها
مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر
والغشا واللحم والسمين والشحم والشرائين والاوردة وكلها
تحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده
الحر والا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائيته ويعقدهما
البرد ولذلك يحللهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا
كالعضل وثانيا كالعين او ثالثا كالوجه او رابعا
كالرأس مثلا ومن الاعضاء المركبه اعضاء رئيسة
اي مبدا واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة
القلب ويخدمه الشرائين والدماغ ويخدمه العصب

والكبد

والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي هذه الثلثه
والانثيان ويخدمها مجرى المني الى مستقره فصل الأرواح
ولا نعني بها النفس كما يُراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها
جسما لطيفا بخاريا يتكون من لطافة الاخلاط كتكون
الاعضا من كثا فتها والارواح هي الحامله للقوى فلذلك
اصنافها كاصنافها فصل في القوى وهي ثلاثة اجناس
احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفه لاجل الشخص وذلك
اما للتغذية وهي الغاذية او للزياده في اقطاره على نسبة
تقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفه لاجل النوع وهي
قوتان احديهما تفصل من امشاج البدن جوهر المني وتهيئ
كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولده وثانيتها تشكل
كل جزء الشكل الذي يقتضيه النوع المنفصل عنه او ما يقاربه
من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصوره والغاذيه
تخدمها قوى اربع الجاذبه للنافع والماسكه له لمدة طبخ
الهاضمه والقوة الهاضمه للاحاله والدافعه للفضله وهذه
الاربع يخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبروده والرطوبة
واليبوسه والغاذيه تخدم النامية وهما يخدمان المولده
والجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية فمنها محركة
ومنها مدركه والمحركه منها باعثه على الحركه وهي الشوقيه
ويخدمها الشهوانيه والغضبيه ومنها فاعله للحركه بان
تشنج العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل
فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين
واما المدركه فاما مدركه في الظاهر او مدركه في الباطن
اما المدركه في الظاهر فهي قوى خمس كالجواسيس
للمدركه في الباطن وهي قوة البصر وموضعها التقاطع

بقاء صح

الصليبي بين العصبتين الاتيتين الى العينين من شانها
ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع
وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك
الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان الزايدتان
الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرايحة
المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها
العصب الذي في اللسان من شانها ادراك الطعوم
وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك
الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها
وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة في الباطن
فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهر وهو
الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ
وخزانته الخيال وموضعه موخر البطن المقدم ومنها مدركة
للمعاني القايمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط
وخزانتها الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة
يسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار
استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة
والجنس الثالث من القوى هي القوة الحيوانية وهي القوة
التي تعد الاعضا لقبول القوى النفسانية [illegible]
الافعال فمنها مفردة يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها
مركبة يتم بقوتين فصاعدا كالازدراد [illegible]
من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال
ابداننا ثلاثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال بها
لذاتها سليمة والمرض وهو هيئة مضادة لها وحالة لا صحة
ولا مرض اما لانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل

والناقه

والناقر او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى او في عضو واحد
اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب
او متقاربين كصحيح الخلقه ومريض المقدار او في وقتين
كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض
اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عروضه اولا
للاعضاء المفرده وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء
المركبة وهو امراض التركيب او يمكن عروضه لكل واحد
منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج
هي الثمانية الخارجه عن الاعتدال ويكون ساذجا او
ماديا والماديه يكون مجاورة او مداخلة مودمة او غير
مودمة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض
المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة
اربعة امراض الشكل كالراس المسفّط وتباح الافرسه
وامراض المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تضيق كضيق
مجاري النفس او تنسد كانسداد مجرى المرادة وامراض
التجاويف اما بان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تضيق
وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن
الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلي كالسكته
وامراض سطوح الاعضا كملاسة المعدة والرحم وخشونة
قصبة الريه واما امراض المقدار فاما بالزياده او النقصان
وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان
وكالهزال المفرط وضمور الحدقه واما امراض العدد
فاما بالزياده او النقصان وكل واحد اما طبيعي او غير
طبيعي كالاصبع الزايد والدود والظفره ونقصان اصبع
خلقة او لتاكل واما امراض الوضع فهي يقتضي الموضع والمشاركة

كزوال العضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركته فيه حيث
يجب سكونه كالرعشه او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل
وكامتناع حركة العضو الى جادة او عنه او تعسرهما واما
امراض تفرق الاتصال فيختلف اسماؤها باختلاف محالها
فالواقع فى الجلد يسمى خدشا وسحجا وفى اللحم جراحة فان
تقادم فقرحه والعظم والغضروف فى العرض اما كاسرا او فاسخا
وفى الطول صادعا او مفتتا والعصب والعروق فى العرض
باترا والطول صادعا والمفتح لفوهات العروق باثقا
والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت واما الامراض
المركبه فهى التى تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه يحدث
عن حمى دقيه وقرحة فى الريه والامراض تلحقها التسمية
اما من جهة التشبيه كداء الاسد والفيل او من محلها كذات
الجنب والريه او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من
عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركه
فيختلف حاله باختلاف حال الاصلى وبتقدم الضرر فى
الاصلى والشركه قد يكون لتجاور العضوين او لان احدهما
طريق الى الاخر كما يرم الحالب لجراحة فى الرجل او لان احدهما
يخدم الاخر كالعصب للدماغ او مبدا لفعله او لان
احدهما على سمت الاخر فيرتفع اليه بخاره او لان احدهما
مصب للاخر كالابط للقلب والاربيه للكبد وخلف
الاذن للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده
او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزيد
والثانى هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل
التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت
الانتهاء تم الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظرى



في الاسباب السبب ما يكون اولا فتجب عنه حاله من احوال
بدن الانسان اوثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلاث
اسباب ثلاثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحراره الشمس
وبرودة الهواء والغضب والفزع ويسمى باديا او يكون
بدنيا فان اوجب الحاله بغير واسطة كايجاب العفونه
للحمى سمي واصلا وان كان اوجبها بواسطة كايجاب
الامتلاء للحمى العفنيه يسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات
كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحقن الحراره
وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري
قد يكون مضاد للطبيعه وقد لا يكون والاسباب
الضروريه ستة احدها الهواء المحيط ويضطر اليه لتعديل
الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته بردّ النفس وما دام
صافيا معتدلا لا يخالطه بخار اجام او بطايح او اسن
الماء او نتن الجيف او بخره مبا قل ... او اشجار خبيثه
كالشوحط والتين او غبار يمتزج او دخان كان حافظا
للصحه محدثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية
او غير طبيعيه وغير الطبيعيه مضادة للطبيعه او غير
مضادة والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية
وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبه له ويزيل
المضاده فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها
كالغب والمحرقة والعطش والكرب والشتا يورث
الزكام والنزله والسعال ويكثر البلغم وامراضه والخريف
يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات
الى حر الظهاير وليقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل
للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه

ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته لمزاجه وكانه كافل
للصيف بقايا امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسه
شتاء ويسيل الى الاعضاء الضعيفه فيحدث فيه الخراجات
واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت مادته
ساكنه شتاء وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف فانه اصح
الفصول وانسبها للحيوة والصحة واما التغيرات الغير
الطبيعيه ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماويه
او من اسباب ارضية اما السماويه فكما يجتمع مع الشمس كثير
من الدراري فوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل
عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف واما
الارضيه فكما يكون بسبب اختلاف المساكن واختلاف
المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال والبحار لها او لوضعها
او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي
هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط في الحرارة
والسادس والسابع مفرط في البروده فلذلك قرب الرابع
من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري يعتدل
حره وبرده ولعصيان هوائه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن
لمنعه هبوب الرياح الشماليه البارده اليابسه وحبسه
الرياح الجنوبيه الحارة الرطبه ولعكسه شعاع الشمس
على البلد والجنوبي بالعكس والغربي خير من الشرقي لستر
الشرقي الشمس مدة ينتقل اهل البلد من برد الليل الى شمس
قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربيه وان
قاربتا الاعتدال لهبوب المشرقيه اول النهار مصاحبة
لحركة الشمس وهبوب المغربيه اخر النهار مصاحبة لحركتها
والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع اصح والتربة



الكبريتيه تجفف وتسخن والنّزيه ترطب وتعفن والجبليه
تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود
الهضم ويحسن اللون والهواء الحار مرخ مضعف مسئ للهضم
مكدر للحواس مثقل للدماغ وامراضه الخناق والحميات
والرمد واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء
ما يوكل ويشرب وهو يوثر في البدن إمّا
بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او
بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقه كالبادزهر او المخالفه
كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته
وصورته وهو الدواء الذي فيه خاصية او بمادته وصورته
وهو الغذاء الذي له خاصيه او بمادته وكيفيته وصورته
وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية الغذا قد يكون
غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح
الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون
كثير التغذيه وقد يكون قليلها والماء لا يغذو لبساطته
وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لتنفيذه
في المجاري الضيقه الحركة والسكون البدنيان
ويختلف الحركه بالشده والضعف والكثره والقله والسرعه
والبطؤ فالسريعه القليله القويه تسخن اكثر مما يحلل والبطيئه
الكثيره الضعيفه بالعكس وافراط الحركه والسكون تبرد
والسكون اعون على الهضم والحركه على الانحدار
الحركة والسكون النفسانيان الحركه النفسانيه يلزمها حركه
الروح اما الى الخارج دفعه كما في الغضب او قليلا قليلا كما
عند الفرح واللذه او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا
قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم

وامراضه الزكام والنزله والقئ والرعشه والتشنج
وثانيها ما يوكل ويشرب
عصاره
سبب
سرار
غلط
فثالثها الحركة والسكون
ورابعها الحركة والسكون النفسانيان

واليقظة
وخامسها النوم

ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط
من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد
النوم واليقظه النوم بالسكون اشبه واليقظه بالحركة
والنوم يغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك
يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد
واذا وجد النوم خلاء برد بانحلال الروح واذا وجد غذاء
مستعد للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا او غذاء
عاصيا على الهضم نشره فبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ
ويسئ الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل الماده ونوم النهار
ردي يفسد اللون ويضر الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى
النفسانيه كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد لا يجوز تركه
الا بتدريج والتململ بين السهر والنوم ردي

وسادسها الاستفراغ

الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة
وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان يكون
المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس
يلزمه السدد والعفونه وسقوط الشهوة وثقل البدن
واما الاسباب الغير الضروريه ولا المضادة للطبيعة
فكالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة
الغريبه وينفع الاستسقا والترهل وكل ذلك داخل
بالحقيقه في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان
المحلله ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه يجمع
الحرارة الغريزيه ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب
الحمامي وغيره واما الاسباب المضاده للمجرى الطبيعي
فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم
ولنعد اسبابا جزئيه المسخنات الحركه الغير المفرطه واستعمال



المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء
المعتدل والعفونة والتكاثف المبردات كل ما يسخن
اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات اغذية وادوية
داخلا وخارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية
وادوية من داخل وخارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء
واجتناب المحللات واستفراغ المجفف المجففات كل ما
يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال
المجففات فهذه اسباب امراض الامزجة المفردة وعن
تركيبها تعرف اسباب امراض الامزجة المركبة واما
اسباب امراض الامزجة الاربعة المركبة وهي الحار الرطب
والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس مفسدات
الشكل قد يكون من اصل الخلقة لخلل في المصورة او عصيان
المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال
او رداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة الحركة
قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسبا
باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام الجزئي

من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة

قد يكون على ماض فينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل
بادراكها على فضيلته فها وقد يكون على حاضر فينتفع به
المريض وحده اذ قد يحصل بذلك الوقوف على مرضه وقد
يكون على مستقبل فينفعهما والعلامات منها ما يدل
على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات الامزجة
عشرة اجناس احدها الملمس فالمساوي لمعتدل المزاج
معتدل والمخالف له مخالف له في الجهة التي انفصل عنها
وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة

الجزء الرابع من اجزاء

احدها

ثانيها

وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة الشحم والسمين للرطوبة والبرودة
وثالثها الشعر وكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة
واليبوسة واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها لون
البدن فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة
الدم وتركيبها للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة
وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما في الناقهين والكمدة لافراط
البرودة والسوداء وخامسها هيئة بنية الاعضا فسعة
الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف
وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها
كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي كيفية دليل غلبتها
وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة
والباطلة للبرد والمشوشة للحر وبطؤها للبرودة وثامنها
الفضول المندفعة فحاد الرايحة قوي الصبغ للحرارة وضد ذلك
للبرودة وتاسعها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة
وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال
وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها
للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها
للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة والطيش
والجرأة والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحرارة وكثرة
الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة المركبة
فهي من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات امزجة
الجبلية واما الامزجة العارضة بان يكون هذه العلامات
عارضة وان يكون تلك الامزجة ضارة فان كان المزاج
ماديا دل على الصفراوي الوخز والنخس وتقليل ثقل وعلى الدموي
الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى السوداوي

وثالثها

ورابعها

وخامسها

وسادسها

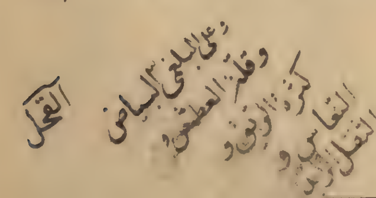
وسابعها

وثامنها

وتاسعها

وعاشرها

واما علامات



الكحل والسهر وثقل الاحلام ايضا يدل على نوع المادة
فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل يدل على
الصفراء ورؤية الاشياء الحمر يدل على الدم ورؤية المياه
والبرد والرعد يدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والمخاو
والادخنه تدل على السوداء وقد يدل على ذلك السن والبلد
والفصل والتدبير المتقدم واما علامات امراض التركيب
فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضيه كالاستدلال
من الجمال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال والافعال
ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على
البروده او رداءة التركيب وان تشوشت فالحرارة والعلامة
اما ان يدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها
كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا او على اينها كدلالة
افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي
او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال
اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران اسهالي وكان
النبض والبول والبراز من العلامات الكليه الدالة على
الاحوال البدنية فلننقل فيها وهو حركة
وضعية للشرائين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم
واخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة احدها المقدار
واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل
مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت كانت سبعة وعشرين

[margin:] على البحران او على تشخيص الاحوال كالعلامات الدالة

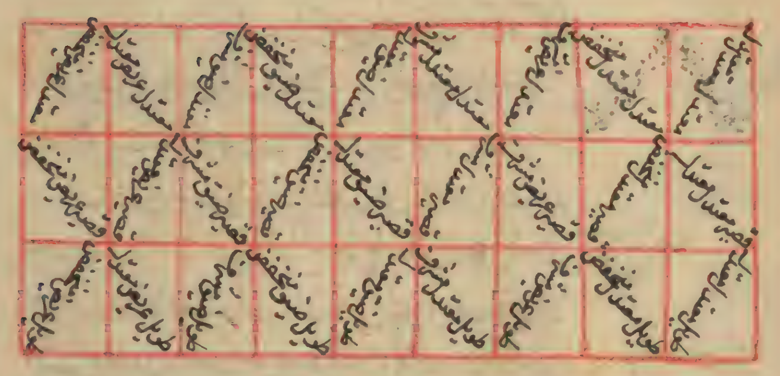
في النبض

[margin:] بالتركيب الثنائي وهذه صورته

بالتركيب الثنائي وهذا صورته



وبالتركيب الثلاثي هذا صورته



ولكن الزايد في الاقطار الثلاثة هو العظيم والناقص فيها
هو الصغير وثانيها كيفية القرع الحركة وذلك اما قوي
او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما
سريع او بطئ او متوسط ورابعها قوام الالة وهو اما
صلب او لين او متوسط وخامسها زمان السكون وهو
اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها
ملمس الالة وهو اما حار او بارد او متوسط وسابعها
مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلي او خالـ

وثانيها

وثالثها

ورابعها

او متوسط

او متوسط وثامنها الاستواء في احواله واختلافه فيها وهو اما مستو او مختلف
وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه
وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس
داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس
تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنه
او غير جيد الوزن سيئه واصنافه ثلاثة مجاوز الوزن
كالصبي يكون له وزن الشبان ومباين الوزن كالصبي
يكون له وزن الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان
لا يشبه وزن سن البتة وهو ردي ولنقل في اسباب
النبض الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فان
زادت الحاجة لزيادة الحرارة وكانت الالة مطاوعة
بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما وان كانت
الحاجة ازيد من ذلك اسرع فان افرط تواتر واما ان كانت الالة
عاصية لصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر وان كانت
القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد
يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية
كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض
للرطوبة وصلابته ليبوسته وقد يصلب في الجاذبين للتمدد
بسبب اندفاع المادة الى جهته واختلافه لثقل مادة او شدة
ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن
وههنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها
وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض المنشاري نبض سريع
متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغور والتقدم
والتأخر والصلابة واللين الموجي يشبهه الا انه لين الدودي
يشبه الموجي لكنه صغير النملي يشبه الدودي لكنه اصغر

واشد تواتراو ضعفا ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار
الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقدار الأول وقد ينقطع
دونه وذلك ردي المطرقي نبض يقرع الاصابع ولا يكفي
فتتم بالاخرى ذو الفترة وهو الذي يتوقع فيه حركة فيكون
سكون الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع فيه
حركة قد عرفت تقديره في اول باب النبض

في البول

واعلم ان الماء اول اختلاطه بالطعام انما هو في المعدة
ليرققه ويجعله كيلوسا ثم يذهب معه في ماساريقا
التي في جهة مقعر الكبد ومن العروق الشعرية التي في
محدبها الى الكبد ثم يذهب اكثرها من الكبد الى الكليتين
في عرق نازل اليهما ثم يذهب منهما الى المثانة والاقل
الباقي يجري مع الدم في العروق ثم يرجع فيهرى الى المثانة
وذلك ينصبغ بول المخضب بالحنا ويقل بول من يكثر
عرقه وبالعكس وهي فضلة هضم الثاني والثقل المصاحب
للخارج معه فضلة هضم الثالث وذلك الثقل هو الجوهر
المسمى بالرسوب واجناس ادلته سبعة اللون

احدها

واصوله خمسة احدها الاصفر فمنه تبني للبرودة واترجي
للاعتدال واشقر وناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على
مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب ووردي واقتم

وثانيها

وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون البول احمر مع البرد
كما في الفالج وسوء القنيه لقلة تميز الدم عن المائية
او لاجل وجع مقارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة
من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها

وثالثها

الاخضر كالفستقي والنيلنجي وهما للبرد المجمد وينذران
في الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري والكراثي وهما

لافراط

لافراط الحرارة المحرقة ورابعها الاسود وقد يكون اما لفرط
الاحتراق ان كان معه صفرة او تقدمته قوة رايحة او لجمود ان
كان مع كمودة وعدم رايحة او لحركة مادة سوداوية كما في البحران
او لتناول صابغ كالشراب الاسود وخامسها الابيض فمنه
حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة البلغم والبرد او ذوبان
شحم او اعضاء اصلية كما في اخر الدق ومنه مشف يقال
له ابيض مجازا ويدل اما على عدم التصرف في الماء البتة
وهو ردى مؤيس من النضج او على سدد يمنع نفوذ الصابغ
الثاني القوام فالرقيق لعدم النضج وخصوصا في الصبيان
وهو منهم ارد الان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة
شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في
غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل
القوام للنضج الثالث الصفا والكدورة فالصافي
للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج
يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم
باطني والكدر المتثور منذر بصداع كاين او مطل
والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا
صافيا كبياض البيض الرابع الرايحة فالمنتنة جدا لافراط
العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج
وعدم الرايحة البتة لجمود ونجاجة وربما دل على سقوط
القوة والمعتدلة للنضج الخامس الزبد فكثرته وكبره
وبطؤ انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو
في امراض الكلى ردى ينذر بطول المرض السادس الرسوب
فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع
والراسب من المحمود احمد ثم المتعلق الذي في وسط

وخامسها

القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب
الردى كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري
والخالى والصفايحي فارداه الراسب ثم المتعلق ثم الغمام
الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج
اولسدد او قله مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء
والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى والسمان
المتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تدفع بالنضج والرسوب
المدى يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع
والتفرق السابع مقدار البول فكثرته لكثرة شرب الماء
اوذوبان او استفراغ الفضول كما في البحران ان كان مع قوة
واعقبته راحة والبول الردى اسلمه اغزره فقلته يدل
على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدة او اسهال وقلة البول
جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقا البراز
يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت
فلحرارة وغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه
لغلبة بلغم او سدد في مجرى المراره فينذر بالقولنج واليرقان
والمدى والقيحي لانفجار دبيله وكثيرا ما يجلس المتدع
والتارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويزول
تهلته الحادث لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول
الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري
والكراثي دل على فرط جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة
الفضول الغذائيه اولاحتباسها فينذر بالقولنج وقد
يكون لضعف الدافعه وكثرته لاضداد ذلك ويدل
بقوامه فرقته اما لضعف الهضم اولسدد في الماساريقا
اولضعف جذبها اولنزلة او لغذاء مزلق والكرنج

في البراز

لغذاء

لغذاء او لخلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط
قوة والزبدي لرياح او غليان واليابس لفرط تحلل بسبب
تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او قلة شرب
او يبس اغذيه او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج
متشابها خفيف النايه معتدل القوام والقدر والوقت
والرايحه غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبديه والرايحه
المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت تم الجزء النظرى
من الطب

الجمله الثانيه في قواعد الجزء العملي

يقول كلى والجزء العملى ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج
ولنبتدى بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب
والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع
الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة
لحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها
واذا دام المؤثر الواحد في المتأثر الواحد اشتد تاثيره في
كل وقت واذا اكثر التحلل قلت الحرارة الغريزية لفناء مادتها
وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن
مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى يفني
الرطوبة وينطفي الحراره وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله
لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص
منتهى غاية الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحة
كل سن على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة البته
وحراستها عن التحلل الزايد على المجرى الطبيعي وملاك الامر
في ذلك هو تعديل الاسباب الضروريه وقد بينا ذلك
وما هو الافضل من الاهويه كل صحة اردنا
حفظها على حالها اوردنا عليه الشبيه في الكيفيه فان اردنا

فنيت له

تدبير الماكول

نقلها الى افضل منها او ردنا الضد وليقتصر من الغذاء على الخبز
النقي من الشوايب كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول
والاجديه والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملايم
ومن الفواكه التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد اكله
واما الاغذيه الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج
او ماكول ولا يوكل بلا شهوة ولا تدافع الشهوة اليها يجب وليوكل
في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل وادخال
طعام على الاخر الذي لم ينهضم الاول يردي وددونه اطالة
زمان الاكل فيختلف الهضوم وتكثير الالوان محير للطبيعه
والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملازمة التفه
مسقط الشهوة وتكسل والحامض تسرع الهرم وتجفف
وتضر العصب والحلو تخم الشهوة وتحمي البدن والمالح تجفف
البدن وتهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو
والتفه بالمالح او الحريف وبما بره وليترك الغذاء وفي
النفس منه بقية الشهوة وملازمة الحميه تنهك البدن وتهزله
بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعات العادة في
الوجبات وغيرها واجبة ومن اعتاد ان يستمر الاغذيه
الرديه فلا تغيرها دفعات الاكل فتولد على طول الايام امراضا فليترك
بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي
مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب مسخن
وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذيه يعسر علينا اثبات كثير
من ذلك بالقياس قالوا لا تجمع بين سمك ولبن فتولد ان
امراضا مزمنه كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى
نهوا عن الجمع بين المضيره والاجاصيه ولا السويق على الارز
باللبن ولا العنب على الرؤس ولا الرمان على الهريسه ولا الخل

والارز

تدبير المشروب

والارز قالوا لا تجمع بين ماء البئر
والنهر ما لم يتخذ احدهما وافضل المياه مياه الانهار
خصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب
او على حجارة فيكون ابعد من قبول العفونة وخصوصا الجارية
الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل خصوصا
اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن تخيل لشاربه
انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ خصوصا
اذا كان غمرا شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه
المحامد وماء العين لا يخ عن غلظ وارداء منه ماء القنى
وارداء منه ماء البئر وماء النز ارداء وانما ينبغي ان
يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه
فيفج وفي خلله ارداء على ان من الناس من ينتفع بذلك
وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته ضعيفة
فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة واما
الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعقيب
المسهل القوي والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ
ردي جدا ماء كان المشروب او شرابا فان لم يكن بد
فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون عطش
عن بلغم لزج او مالح وكلما روعي بالشرب زاد فان صبر
عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة وازالتها فسكن
من ذاته وفي مثل هذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل

وخير الشراب

ماطاب طعمه وعطرت رايحته
وصفا لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد
الخالي عن الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة
لم يفسد وبفقد طول المدة يعرف جودته والرقيق الطف

واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطأ اسكارا وتحللا وادوم
خمارا الكثير يسمن. وخصوصا الحلو وليكن من تسديده
على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل
شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوى القليل
المزاج فان ارادوا التغذيه والسمن فالاحمر ودع الشيخ
وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله في الشبان وانما
يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعده واما في
خلل الاكل او عقيبه فضار جدا لتنفيذه الغذاء على فجاجته
على ان المعتاد به قد ينتفع باستعماله ما يعين على الهضم لا بمقدار
ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون
يحسن والبشره يلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن
سليما فلا تخف من افراط فان اخذ النعاس يغلب والغشيان
يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركه
يسترخي فقد وجب الترك وح يجب القي والقي على القليل
منه ردى لانه يغصب من البدن ما ينفعه والشرب
بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح
لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان يحف
مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين
من الناس والارايح اللذيذه والسماع المطرب وقد
رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس
القذر والكمد وبعد غسل البدن والاطراف ولبس
المشرف وتسريح الراس واللحيه وتقليم الاظفار وليكن
المجلس مشرفا فسيحا بقرب المياه الجاريه ومع الظرفاء من
الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير
كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوه مطلوبها تاذت وانقبضت

وحلق الراس صح

فان لم

فلا يقبل النفس على الشراب كل القبول ولا يتصرف فيه كل التصرف
الواجب فيقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر من نفعه
ومنافع الشراب منها نفسيه ومنها بدنيه اما النفسية
فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس
وتقويتها ويفتح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر
الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا لتفريحه المضاد
لايحاش السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوي ذهن قوي
الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن بخر الشراب المسكر بل
عن جرمه اللطيف فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله غيره
فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطوئه
يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنيه فانها وان امكن
ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فذلك بعسر
وذلك كتحسين اللون وانارته وترييقه واشراقه وتقوية الحرارة
الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازالتها وتفتيح المجاري
وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح
وتلطيفها وانارتها واثارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم
وتلطيفه وادرار الصفرا وترطيبها وتعديل مزاج السوداء
وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانيه
اكثر من القوى النفسانيه وادامته تبلد الذهن وترخي
العصب وتورث الرعشه والتشنج وكثيرا ما يموت السكران
بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد
والمسطار يخاف منه الذوسنطاريا والنفخه واسهاله
والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به في
الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ والفصل والبلد البارد ان
يحتمل كثرة الشراب وقوته ومما امكن ترك التنقل فهو اولى

تفريح ا

الشراب

لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح
والكمثرى والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج وشرابه
وقد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين
والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر
والفستق والمرطوب بالقصب وزيتون الماء والفستق
واللوز المملوحين والاشياء التي تبطي بالسكر التنقل باللوز
وخصوصا المر وخمسون لوزه يستعمل قبل الشراب فيمنع
السكر وكذلك التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيطيه
والكرنبيه قبل الشراب وكذلك استعمال المدداث والثرايد
الدهنيه وان ابطات بالسكر لكنها يمنع كثرة الشراب المسكرات
بسرعة كالتنقل بجوز الطيب ونفعه في الشراب وكذلك العود
والشيلم وورق القنب والزعفران فكل هذه تسكر مفردة
واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل
لمن يعالج بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب رايحه الشراب
الكزبرة اليابسه والراسن ودارصيني الصين وافضل ما مزج
بالشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه
وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوى
المعده والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج لمن غشى عليه
اوضعف وخيف ان لا يطول المدة الى حيث يصل المرقة
مفردة الحركه والسكون البدنيين بمتاء
البدن بدون الغذاء مح وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو
بل الابدان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة اذا تركت كثرت
على طول الزمان اجتمع شئ له قدر يضر بكيفيته بان يسخن
بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحراره الغريزيه
اوبكميته بان يسد ويثقل ويوجب امراض الاحتباس

يريد ان بها

او اللحوم

وان

واز استفرغت تاذى البدن بالادويه لان فى اكثرها سميه
ولانها لا تخ من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة
تركت او استفرغت والحركه من اقوى الاسباب فى منع تولدها
بما يسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا يجتمع على طول الزمان
وهى تعود البدن الخفه والنشاط وتجعله قابلا للغذاء
وتصلب المفاصل وتقوى الاوتار والرباطات والاعصاب
وتومن من جميع الامراض المادىه واكثر المزاجيه اذا استعملت
المعتدله منها فى وقتها وكان باقى التدبير صوابا ووقت
الرياضه بعد انحدار الغذا وكمال هضمه والرياضة المعتدله
هى التى تحمر فيه البشره وتربو ويبتدى العرق واما التى يكثر
فيها السيلان العرق فمفرط واى عضو كثرت رياضته قوى
وخصوصا على نوع تلك الرياضه بل كل قوة هذا شانها فان
من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر
من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضه تخصه فللصدر القراءة
وليبتدى فيها من الخفيه الى الجهير بتدريج والسمع رياضه
بسماع الانغام اللذيذه والبصر بقراءة الدقيق احيانا
وبالنظر الى الاشياء الجميله وركوب الخيل باعتدال رياضه
للبدن كله تحلل اكثر مما يسخن . وينفع الناقهين بتحليل بقايا
امراضهم وكذلك الترجح بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا
ويسخن واللعب بالصولجان رياضه للبدن والنفس
بما يلزمه من الفرح بالغلبه والغضب بالانقهار وكذلك
المسابقه بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط مثور لها
فالع الامراض المزمنه كالجذام والاستسقا لما يخلف على
النفس من الفرح والفزع ويقوى المعده والهضم واذا هاج
منه غثيان وقى نفع باخراج الفضول فلا يبادر الى حبسه

اى بايد خشن نه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشن فيحمر اللون ويخصب
ما لم يقع منه افراط قوى التحليل ومنه صلب فيشد ويقوى
الاعضاء الضعيفه ومنه لين فيرخى ومنه كثير فيهزل
ومنه معتدل فيخصب وينبغى ان يقدم على الرياضه
دلك للاستعداد لها وبعدها دلك لاسترداد القوة
وتحليل ما ابقته الرياضه فى العضل وقريبا من الجلد
وليكن بايد كثيرة ليختلف مواقعها على العضل
البدن نه
النوم واليقظه افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل
المقدار الحادث بعد الغذاء وشروعه فى الانحدار وسكون
هضم نه
ما يتبعه من نفخه ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغى
ان يبتدى اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر
المعدة لميله الى اليمين لسهولة جذب الكبد له فهناك
الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة
فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار
الى جهة الكبد والنوم اكثر تعريقا من اليقظه على سبيل
الاستيلاء من الطبيعة على الماده واليقظه اكثر تعريقا
على سبيل الاماله ومن عرق فى نومه كثيرا ولا سبب له
ظاهر فبدنه ممتلى عن غذاء او خلط
والاحتباس يجب ان يعتنى بالطبيعة فيلين ان احتبست الاستفراغ
بمثل المرقة الدهنيه اسفيد باجه كثيرة السلق او بالاسفاناخ
او باللبوثيه بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين
خصوصا للمشايخ وبمثل الفتل المسهله والحقن اللينه
والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب
الامعاء وتسخينها ويحبس الطبيعه اذا افرط لينها بمثل
السماقيه والحصرميه والزرشكيه والحماضيه والتفاحيه
زرشك غوره

ولمقلل

ولیقلل الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتاده في
حال الصحة الحمام والجماع فلیقل فیهما افضله
ماکان قدیم البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل
الحرارة والبیت الاول مبرد مرطب والثانی مجفف
مسخن. ولا یدخل البیت الحار الا بتدریج فکیف الخروج
منه وطول المقام فیه یوجب الغشی والکرب والخفقان
ویابس المزاج یستعمل الماء اکثر من الهواء وقد یضطر
الی رش البیت وحبسه علی ارض الحمام لیکثر تبخیره
کما یفعل بالمدقوقین ومرطوب المزاج یستعمل الهواء اکثر
من الماء وقد یضطر الی افراط العرق قبل استعمال الماء
کما یفعل بالمستسقین وما دام الجلد یربو فلا افراط
فاذا اخذ البدن في الضمور والکرب فی التزید فقد وقع
افراط ولیزد الدثار بعد الحمام وخصوصا فی الشتاء لان
البدن ینتقل من هواء الحمام الی ابرد منه ولان ما یتشربه
البدن من ماء الحمام یزول عنه حرارته العرضیه فیبرد
ویبرد البدن ولا یدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال
او حمی عفنیه لم ینضج مادتها وقد یستعمل الحمام عقیب الغذاء
فیسمن ولکن یخاف منه السدد فلیحترز عنها بالسکنجبین
الساذج او البزوری بحسب الامزجه وقد یغتذی عقیب
الحمام فیسمن باعتدال مع امن من السدد وکذلک استعمال
الحمام بعد الهضم وقد یستعمل علی الخلاء فیهزل ویجفف
وقلیل الریاضه ینبغی ان یستکثر من الحمام المعرق والاغتسال
بالماء البارد یقوی البدن وینشط ویجمع القوی ویقویها
وانما یستعمل وقت الظهیره فی الصیف لمن هو حار المزاج
معتدل اللحم شاب ویمنع منه الصبی والشیخ ومن به

في الحمام

مسخن مرطب والثالث

بالماء

اسهال او تخمة او نزله والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتيه
يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشه والتشنج ويزيل
الحكه والجرب وينفع من عرق النسا واوجاع الورك

الفاسلو

افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في
حر وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان
وقع خطاء فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته
اسهل من خلائه وبرده ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع
اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس
عن تكلف ولا فكر في مستحسن ولا نظر اليه وانما
هاجتها كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه
الخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية

ونساطه
للانتشار

ويهيئ لاعتدال البدن ويفرح ويحطم الغضب ويزيل
الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض
السوداويه والبلغميه وربما وقع تارك الجماع في امراض
مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصيه
او الحالب فاذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط في الجماع
يسقط القوة ويضر العصب فيوقع في الرعشه والفالج
والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل
استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى
حركات متعبه لكونه استفراغا غير طبيعي وليجتنب جماع

جدا

العجوز والصغيرة والحايض والتي لم يجامع مدة طويله والمريضه
والقبيحة المنظر والبكر وكذلك يضعف بالخاصيه
وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغه
المني واردا اشكال الجماع ان تعلو المراة الرجل وهو مستلق
ليعسر خروج المني وربما بقي في الذكر بقية فيعفن

من المني

كذبها

بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله
ان يعلو الرجل المراة دافعا فخذيها بعد الملاعبة التامه
ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر واذا
تغيرت هيئة عينيها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل
اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك هو
المحبل ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى تسافد
الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكاية
الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات
النسا وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك
الباه منسية للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم
ويضعف الانتشار والشهوة
وليستقبل الربيع بالفصد والاستفراغ بالقي واستعمال المطفيات
والمسكنات للمواد ويجتنب المسخنات كلها كالحركة
المفرطة والحمام والشراب القوى ويقلل الغذاء ويكثر
الشراب الممزوج ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفه
ويلزم في الصيف الهدو والدعة والظل والاغذيه
البارده القامعة للصفراء اللطيفه كالرمانيه ويهجر كل
ما يسخن. ويجفف وينقص من الاغذيه ويكثر من الفاكهة
الرطبه كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان
العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع
والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار
من الفاكهة واما القي فيجلب الحمي ويحترز من برد الغدوات
وحر الظهاير ويستقبل الشتا بالدثار ولبس العبب
والفنق واما الحواصل والدلق فمفرطان لا يحتملهما
الا المبرود والمرطوب ويلتزم الاغذيه القويه الغليظة

كالهرايسه والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد
والابازير الحاره والشراب القوي والقي فيه يضعف والحركات
العنيفه فيه نافعه من جزئي الجزء
العملي من الطب في المعالجات بقول كلي العلاج يتم باجزاء ثلاثه
التدبير والادويه واعمال اليد والتدبير هو التصرف في
الاسباب الستة الضروريه وحكمه من جهة الكيفيه حكم
الادويه لكن للغذاء من جملته احكام تخصه فانه قد يمنع
كما في البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل الطبيعه بهضمه
عن دفع المرض وعند النوب لذلك ولئلا يكثر الكرب
بحارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي تغذيته وان
كانت كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان
وفي بدنه اخلاط كثيرة او رديه فيكثره كمية تسد الشهوة
ويشغل المعدة وبقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل
البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينقص كميته دون
كيفيته كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج
الى التغذية فبقلة مقداره يمكن هضمه واستمراوه وبكثرة
تغذيته يقوى ويغذي وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع
مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء
كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة القويه وايضا
قد يوثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا المرتقب القوة
والمدة بهضم البطئ النفوذ ويتوقاه بعد غذاء غليظ
لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يوثر
الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يراد تبليد حس عضو منه
يوجعه ادنى سبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء
وان كان صديق القوة فهو عدوها الصداقته المرض

يصعب صح

الغذاء صح

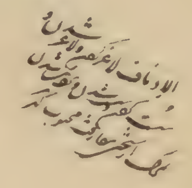
هو المنهضم صح

الّذي موعدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بدّ منه
في التّقوية وكلّما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة
الى قوّة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت
عنايتنا بالقوّة في الامراض المزمنة اكثر وكلّما قرب
المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا على القوه
وقت جهادها والامراض الغير المزمنة الّتي منتهاها في الرابع
فما دونه الظاهر بقاء القوّة هذه المدّة اللّطيفة فلا حاجة
فيها الى التّغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت
ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدّواء فله
قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته وذلك بمعرفة نوع
المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيّته
وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض
ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصّناعة والبلد
والسّحنة والقوّة امّا طبيعة العضو فيتضمّن امورا اربعة
مزاجه وخلقته وصورته ووضعه وقوته واذا تحقّقنا مزاج
العضو الصّحّي والمرضي عرفنا كميّة الخروج عن المزاج الصّحّي
فلنختر من الدّواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضا
ما يقنع بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من
جانبين او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدّواء
القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر
ما يقابل علّته والبعيد يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو
الذكي الحسّ او الشّريف او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي فلا
مفرط ولا تحلّل مواده بغير قابض يحفظ قوّته ولا يورد عليه دواء
له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما
مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء

الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر
وثالثها قانون وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات
الاربعة مثلا الورم ان كان في ابتدائه يستعمل الرادع فقط
وان كان في الانتهاء المحلل وحده وفيما بين ذلك المزج بينهما ومن
المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من
يسرّ به وملازمة من يستحي منه ويستانس بحضرته حتى ربما
برئ المُدنِف من العشاق بزورة معشوقه بعد الخفاء فجأة
وكذلك الاراييح اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع
الانتقال من هواء الى هواء اخر ومن مسكن الى مسكن اخر
ومن فصل الى فصل اخر وقد ينفع تغير الهيئة كما ينفع الانتقال
لوجع الظهر والنظر الشزر الى شئ يلوح من الحول وامراض
التركيب وتفرق الاتصال الاولى تاخيرها الى الكلام الجزئي
فلنتكلم في امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم
وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد سهل الزوال في ابتدائه
عسر في انتهائه والحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر
مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون وتدبيره التقدم
بالحفظ بازاء النسبة واما في اول الكون فتدبيره بهما
معا وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل
وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعدها
بدّل والامور التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة الاول
الامتلاء فالخلاء لا محاله مانع والثاني القوة فالضعف
مانع الا ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك
الاستفراغ فيستعمل ثم ما يقوي القوى والثالث المزاج
فافراط الحرارة واليبس والبرد وقلة الدم مانع والرابع
السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع

وقته ٣

وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة ٤



الشزر نظاره چشم ...

لاغر شدن ...

والخامس

والخامس الاعراض اللازمه فالاستعداد للذّرب وقروح
الامعا مانع والسادس السن فالهرم والطفولة مانع والسابع
الوقت فالقايظ وشديد البرد مانع والثامن البلد
فالحار والبارد المفرطان والتاسع الصّناعة فالشديد
التحليل كالمقيم بالحمام مانع والعاشر العاده فمن لم يعتد
الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قويّ وينبغي
ان نقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يوذي
البدن بكميته او بكيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر يحتمل
ولا يهولنّك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ ممّا ينبغي
ان يستفرغ والمريض يحتمل له فلا تخف من افراط واذا
سقيت مسهلا للصّفرا وانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف
الى السّوداء واما الدّم فامر خطر والعطش والنّعاس
عقيب الاسهال والقي يدلّان على النقاء وثالثها ان يكون
ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينقي بالقي والمغص
بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيّا
والعضو المنقول اليه الماده اخس وشاركا للماوف
كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبورا على ما يرد عليه
وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض
المزمنه واستحبابا في الحاده الا ان يكون الماده مهياجة
فيكون ضررتركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة
وقد يجذب الماده عن عضو شريف الى اخس منه لا مخالف
لجهته وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون
الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط
فيه ان يكون لا يتباعد في قطرين بل في الاطول منهما فاذا
اوذمنا اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى

الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغى ان لا يجذب
مع الامتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو ما تعسّر
دفعه الخبيث بجذب ويسكن اولا الوجع فانه جاذب
فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعيه بدئ بالفصد فان
غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الخلط الغالب
اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء
الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب وقد يامر بالاستفراغ
لا للزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار
او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع
وقد يعاق عن الاستفراغ فيتبدل عنه بالصوم والنوم
ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات
من خارج كالنوم على الرمل للمستسقى وقد يحتاج في
الاستفراغ الى ادويه يناسب للمستفرغ في كيفيته فيعدلها
بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر
لتعديل المحمودة عند استفراغك الصفراء وقد ينقلب
المسهل مقيئا اما لضعف المعده او لكون المستفرغ ذا تخم
او ليبوسة الثفل او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقيئ
مسهلا اما لشدة جوع او لكون المقيئ ذربا او غير معتاد
للقيء والشاب اخلق بالقيء لصفراويته المطيعة للقي بخلاف
السوداء واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة
لما يختص به لا انه يجذب الارق اولا ولا للمشاكلة
والا لجذب الذهب ذهبا يغلبه بالكثرة وجالينوس
يقول ذلك ويزعم ان غير السمي من الادويه اذا لم يسهل
ولّد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكله وقال ولذلك يكثر

والاسهال في

ذلك

ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وانما يكون تلك الكثرة
لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته
والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي ومعه
قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة
بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته
ومن لم تصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدواء
شيئا قليلا مثل ماء الشعير او ماء الرمان الحلو والمز وان
اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان بعصره
والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي
يقوي فعله وبعد عمله قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ
الطرخون وابلغ منه جدا ورق العناب وقد يجتنب الذوق
بالثلج ومن نفر عن رايحته سد منخريه ومن خاف القذف
شد اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان
والريباس والتفاح والماء الحار يشرب منه قدرا يذيب
الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقدرا يخرجه
ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا ويمش خطوات وعند
قطع الدواء يشرب المحرور بزر قطونا بشراب التفاح
او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع
بزر الريحان والمبرود قد يقتصر عليه دون بزر قطونا وليكن
الغذاء بعد الاسهال والقي شيا لذيذا جيد الجوهر كالفروج
وينقص الاكل فان الاعضا لخلوها تجذب بقوة فان عاق تناول
المعدة ... المثقلة غذاء بالدفع حدثت سدد
وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن
التسكين فعل والا حرك القوابض وبالحقن اللينة والفتل
المسهلة واما جمع مسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج

فصل

للقطع نهاية ... التخدير ... دست ... نوابين ...

بالكل

الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو
رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقي القوابض
ويضمد لها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد
واعلم ان القي ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس
وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام
والاستسقا والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي
ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليين من غير حفظ
الدور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضلات انصبت
بسببه والاكثار من القي يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول
ويضر الاسنان خصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع
وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق
او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة مستعد لنفث
الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يجب ان يمتلي طعاما
لنهمته ثم يتقيا وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض رديه
فيجعل القي له عادة والاسهال والقي مع النقاء اويبوسه
الثفل وضعف الاحشا وهزال المراق صعب خطر
ووقت القي هو الصيف والربيع دون الشتا والخريف
والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب
الدواء وجذب الحر وفي الشتا اعسر لجمود الخلط والربيع
يتلوه الصيف المحلل ولا يستعمل فيه الا ما لطف واما
الخريف فهو الوقت ويجب عند القي ان يعصب
العينان ويقمط البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه
بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس وليشرب
مثل شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد والقي
يجذب من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق

ينفع

ينقى تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها
والاكحل مشترك والاسيلم الايمن نافع لاوجاع الكبد
والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع
عرق النسا عظيم النفع وللدوالى والنقرس والصافن
لادرار الحيض وللمنافع عرق النسا والحجامة على الساقين
تقارب الفصد وبدد الطمث وتنقى الدم وعلى القفا أحد لكثر
والبخر والصداع خاصة الا فى مقدم الراس لكنها تورث
النسيان واكثر الناس تكرهون الحجامة فى مقدم الراس
لانها تضعف الحس وللحجامة فوايد احدها تنقية العضو
نفسه وثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة
تعرضها للاعضاء الرئيسه والحقنه معالجة فاضلة فى
نفض الفضول والجذب من الاعلى وفى القولنج ووقتها
الابردان ولنختم هذا الفن بوصية فى امر المعالجات ينبغى
للمعالج ان لا يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف
عن الصحة ولا ان يجعل شرب المسهل والمقى ديدنا وحيث
امكن التدبير باسهل الوجوه فلا يعدل الى اصعبها ويتدرج
من الاضعف الى الاقوى اذ لم يغن الاضعف الا ان
يخاف فوت القوة وح يجب ان يبتدى بالاقوى ولا يقيم
فى المعالجة على دواء واحد فتالفه الطبيعه ويقل انفعالها
عنه ولا يدوم على الغلط ولا يهرب عن الصواب لتاخر
اثرهما ولا يجسر على الادوية القوية فى الفصول القوية وحيث
امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل
المرض احار هو ام بارد فلا يجربن بمفرط واحذر تغليط
التاثير العرضى واذا اجتمعت امراض فابدا بما يخص احدى
ثلث خواص احدها ان يكون برؤ الاخر موقوفا على برءه

والقلاع

كالورم والقرحه فابدا بالورم وثانيهما ان يكون احدهما سببا
للاخر كالسده والحمى العفنيه فابدا بازاله السبب فان لم يغن
بمثل السكنجبين فلا باس عليك باستعمال المسخنات فنفع
تفتيحها في التبريد اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون
احدهما اهم من الاخر كالحاد والمزمن فابدا بالحاد ومع هذا
فلا يغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض
الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فسكن اولا القولنج ثم
عالج السدة تم الفن الأول

يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادويه والاغذية
المفرده ويشتمل على بابين كلام كلي في
الادويه المفرده كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه
اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزيه فاما ان
لا يوثر فيه كيفية زايده على ما للانسان وهو الدواء المعتدل
واما ان يؤثر فيه كيفية زايده وهو الخارج عن الاعتدال
الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في
الدرجة الاولى وان احس فلم يضر فهو في الدرجة الثانية
وان ضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثه وان
بلغ ذلك فهو في الرابعه ويسمى الدواء السمي ومن الادوية
ما قوته مركبة وهو الذي يركب من الاشياء الممتزجة فحصل
له منها مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه
مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي
كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر
عنه اثار متضادة كالحراره والبروده كما في الورد ثم
المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا يحله النار فضلا عن
الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث يحله النار

الوجع

الدرجه

دسمية اجزاء

دون

دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا يفنيها الا بالطبخ وقد يكون اضعف فيحلله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة يخرج بالطبخ في مائه ويبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحلله الغسل كالهندباء فان جزءه المفتح الملطف يزول عنه بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا يجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا كتبريد الماء او يكون تاثيره الخارجي متضاد التاثير الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت وبردت والادوية يعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس وانما يعتقد صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون بما قوته مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا ودايما او اكثريا واما القياس فيدل عليه بوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال ان البرد يبيض الجسم الرطب ويسود الجسم اليابس والحر بالعكس ثم الرايحة فالحادة القوية جدا للحرارة والتفه وعدم الرايحة للبرودة ثم الطعم

ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة
او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة
او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل
حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل
دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه
وقد يقع بسبب الرايحة واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا
ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رايحة ويكون
ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة
فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رايحته
ويكون كيفيته التي هي الحرارة والبرودة تابعة لمفرداته الاخر
ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقالا من الافربيون
لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض
للمفرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال
وبطوه ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة
والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع دل على ان
الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الحرارة والبرودة
اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الاخر بشرط ان يكون
المؤثر والقرب منه متساويين وقد يستعمل في الباب
الثاني الفاظا غير مشهورة فنريد ان نشرحها الدواء
اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل الحرارة فيه
كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند
الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالصبر
والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسايل
ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل واللعابي
ما ينفصل منه اذا انقع اجزاء يصير المجموع لزجا كالخطمي

والدرهم

والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما اذا
لاقته رطوبة مائية غاصت في مسامه فلا يظهر اثره كالنوره
والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ
المادة للتبخير فيتبخر كالجندبادستر والجالي ما يجرد
الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل
اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعته
او عارضة عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة
عن المجرى الى الخارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارة
ورطوبة كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط وهيئته
للدفع والهاضم ما يفيد الغذائية سرعة انضاج والمحلل
الرياح ما يرق الريح ليندفع كالسداب والمقطع
ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها
والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق
بقوة نفاذه اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفرادها
بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد
مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمحكك ما يجذب خلطا لذاعا
حادا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديئة
بقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي
رماديتها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تقريحه وتحليله
ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء
الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح
والرطوبة الاصلية حتى لا تصلح لما اعدت له كالزرنيخ
والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالحممة كالقلقطار والقاشر
ما يبلغ من جلائه ان يجلو الاجزاء الفاسدة كالقسط
والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضو

[illegible]

كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ مضاد
الملطف والمفتح مضاد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح
الحساس المحرك للعضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا
تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا يقوى
الحرارة على تحليلها بل يستحيل رياحا كاللوبيا والغسال
ما ينحي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء الحار
والموسخ للقروح ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل
سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فتزلق وتخرج كالاجاص
والمملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته
والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما
يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في
تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او لتغرينه
او يبوسته فيسدده والمغري يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق
على الفوهات فيسدها والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التي
على شفتي الجرح لزجة فيلصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين
والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما
والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشه تكنها من
الافات والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة
الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم الباب الثاني
في احكام الادوية والاغذية المفرده وقد رتبناها على
حروف الابجد حرف الالف ابريسم حار يفرح خاصة
الخام ويمنع لبسه القمل اجاص بارد رطب في الثانية
والمزمنه يسكن التهاب القلب ويقمع الصفرا واقل
اسهالا وكلما صغر قل اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما
يوكل قبل الطعام وغذائيته قليل وليشرب المرطوب

بعض

بعد ماء العسل وصمغه ملطف قطاع بالخل يقطع
القوبا ويقوى البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح و المضمضة
بماء وقد يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين الفوة
حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق
والبول والطمث شربا واحتمالا ويحل الدم الجامد في
المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه لين
صلابة الارحام وينفع الربو والسوداء ويضر في المعدة
ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن
واحتمال دهنه يحل صلابة الرحم ومدد بقوة وينفع
اليرقان والاستسقا اسفاناخ بارد رطب في الاول
جيد الغذا نافع للصدر والرية الحارين واوجاع الظهر
الدمويه ويلين البطن افسنتين حار في الاول يابس
في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء
وعصارته رديه للمعدة نافعه لليرقان وجرمه وشرابه
يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقتل الحميات
وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان اشق
حار في الثالثة يابس في الاولى محلل مفتح مجفف ياكل
اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من
الربو وعسر النفس والخوانيق البلغميه وصلابة الطحال
والمفاصل ووجع النسا ويدر البول جدا والحيض ويقتل
حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر المفاصل
وضماده يفتح افواه البواسير اسارون حار في الثالثه
يابس في الثانيه وقيل في الثالثه يفتح سدد الكبد ويحلل
صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل البارده
في العصب ويدر البول والطمث اذخر حار في الثانيه
كاسمه

يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق
ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام
الصلبه في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا
ودهنه ينفع الحكه ويذهب الاعياء والكلف وصمغه
يقوى عمور الاسنان والمعدة ويسكن غثيان البلغمي
ويعقل البطن الترنج حماضه بارد يابس في اخر الثانيه
يكسر الصفراء ويجلو اللون ويذهب الكلف وينفع
من القوبا ويسكن القي الصفراوي والخفقان الحار وربه
وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب
وقشره حار في الاول يابس في الثانيه ودهنه ينفع استرخاء
العصب والفالج ورايحته يصلح الوباء وفساد الهواء
والمربى منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص
ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا وطلاء
وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وحماضه يحبس
البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في
الاولى وقيل حار فيه انفاخ وورقه محلل للنفخ ونفاحه اقوى
والطف اثرار بارد يابس في اخر الثانيه قامع
للصفرا جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل
البطن وينفع من النزف وسيلان الدم من اسفل اسطوخودوس
حار في الاولى يابس في الثانيه يحلل ويلطف ويفتح ويجلو
وفيه قبض يسير يقوى البدن والاحشا ويمنع العفونه
ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع
العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل
البلغم والسودا الكثير مكرب معطش اشنه حار في
الثالثه يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول

والمشايخ

بلغ ... مقابله

٢٧

والمشايخ ويذهب امراض السودا ويسهلها ويسهل البلغم
وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرور دين
أملج يابس في الثانيه قليل البرد يطفى حرارة الدم و
يقوى القلب ويذكيه ويزيد في الفهم ويقوى الشعر
والعين وينفع العصب جدا ويشهى ويدبغ المعدة ويهيج
الباه ويقوى المعدة وينفع من البواسير اقاقيا
مغسوله بارد مجفف في الثانيه وغير المغسول برده
في الاول ويبسه في الثالثه يسود الشعر وينفع شقاق
البرد والداخس والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء
المفاصل ويقوى البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل
في ادوية الظفره ويعقل مشروبا وحقنه وضمادا وينفع
السحج والاسهال الدموي ويقطع النزف ويرد نتو المقعده
وينفع من استرخائها آس بارد في الاولى يابس في الثانيه
وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان
واذا ادلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات
القريبه من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط
وخاصة حراقته ويقوى الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن
الاورام والجمره والشرا وحرق النار واذا طبخ بالشراب وضمد به
ينفع الصلع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوى
القلب شرابه ويشد اللثه واذا شرب قبل الشراب
منع الخمار وعصارة ثمره تريد وينفع حرقة البول اكليل الملك
حار يابس في الاول وقيل معتدل في الحراره والبروده وفيه
قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع ملطف مقو
للاعضا يسكن اورام العين والاذنين واوجاعهما بالمطبوخ
ينفع اورام المقعده والانثيين وينفع القروح الرطبه

آس بکرد قبطیر خوانند ... و اسم خوانند ...
... و تازه ... اقتحارات ...

والتشهير ضماد امع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع افسنتين يابسة في الثالثة وحرة في الثانية او الثالثة على اختلاف القولين يفتح سدة الكلي والمثانة والرحم والكبد والطحال وينفش الرياح وخاصة مقلية وينفع تفتح الوجه والاطراف وينفع السبل المزمن ويسكن الصداع والدوار والجود واستسعاطا او مسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او صدمة او سقطة ولاوجاعها وهو مدر للبول والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن اخينه حار يابس في الاول تاخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ويقوى المعدة وينفع اوجاع الكبد اقرنفل حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل اقاقيا بارد في الاولى يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب لحمها الزايد ويقوى العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا اسفيذاج وتنر المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخير به يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام انفحه كل الانافح حار يابس حاد ملطف مجفف يحل الدم واللبن الجامدين في المعدة ويجمد كل ذائب واحتمالها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن انيسون حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ

المعدة

المعدة ويعقل البطن البنه حارة في الاولى رطبة في الثانيه
ويلين الصلابات والعصب الجاسي جوز الطيب البنابوبج
حار يابس في الاول مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب
وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية
نافع من الصداع ويستفرغ مواد الراس ويسهل النفث ويبرئ
الغرب المنفجر ضمادا ويذهب اليرقان ويدر البول والحيض
شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع
من ايلاوس بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار
يولد دم معتدل ويسكن الصداع الدموي شما
وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحادين ويلين الصدر
وينفع التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب
والرية ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفرا وشرابه
يلين الطبيعه وينفع من نتو المقعدة بورق حار يابس
في اخر الثانيه يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط
الغليظه ويرق الشعر نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب
الدم ضمادا ويلين الطبيعه احتمالا بصل حار في الثالثه
يابس في الثانيه محلل ملطف مقطع جال مفتح وبصل
العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق
وهو بالملح يقطع الثاليل ويصدع والاكثار منه يسبت
ويضر بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ
منه كثير الغذاء معطش ينفع اليرقان ويفتح افواه
البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من
ريح السموم وخل العنصل يقوي البدن ويحسن اللون
ويقوي اللثه ويزيل البخر ويثبت الاسنان ويضر العصب
السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا

خاصة والفالج وخلّه ينفع الصرع والماليخوليا والربو
والسعال العتيق وخشونة الصّوت ويقوي المعدة
ويهضم وينفع طفوء الطعام ومن الاستسقا واليرقان
واختناق الرحم وعسر البول ويدره بقوّة ويشرب خله
وسلاقته للطحال ويقتل الفار **بهمن** حار يابس في
الثانيه يقوي القلب ويزيد في المني زياده بينة ويسمّن
باقلا قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه
رطوبة فضليه ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد لحمًا
رخوا وخلطا غليظا جيد الغذا عسر الهضم اذا اشق
وجعل على نزف الدم قطعه وخاصيّته قطع بيض
الدّجاج اذا علفت منه واذا ضمد الشعر بقشره رققه
واذا ضمد به عانة الصّبي منع نبات الشعر فيها وحسن
اللون ويضمد به مع الشراب على ورم الخصيه والثّدي
فينتفع منه جيد للصدر ينفع السعال ويصدع ويري
احلاما مشوشه **بسروج** باردان يابسان في الثانيه
يقبضان ويعقلان البطن جيدان للمعمور واللثه رديان
للصدر والرية بطيئا الهضم يدبغان المعدة ويحدثان
السدد في الاحشا **بطيخ** بارد في اول الثانيه رطب في
اخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس
واصله مجففان والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع
القثا وهو منضج جال مدر ينفع من حصاة الكلي والمثانة
وينقي الجلد وينفع من الكلف والنمش والبهق والبرش
والخزاز وينبغي ان يتبع بطعام والا غثي وقيّاء
ودرهمان من اصله يقيء بلا عنف ويستحيل الى اي خلط
وافق في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء

عروق شجر ما

فيكون

فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالة الاصفر الى الصفرا
اكثر واذا احس بفساد يجب ان يقيئا فانه قد يستحيل سمّا
وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا
مربا بيض افضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج والصلب
من مشويه يستحيل الى الدخانيه وهو الى الاعتدال
لكن محه اميل الى الحراره وبياضه الى البرودة وهما رطبان
ومشوى ملح بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه
يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع
من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل
والشوصه وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا تحسيت
صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذا
لطيف وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي
ادويه الزحير بلسكي بارد في الاولى يابس في الثانيه يقوى
المعدة بالدبغ والجمع وينفع استرخائها ورطوبتها بادرنجبويه
حار يابس في الثانيه ينفع من جميع الامراض البلغميه والسوداويه
خاصة الجرب السوداوى ويطيب النكهة ويذيب البخر
وينفع من سدد الدماغ بادنجان قيل بارد وقيل حار
يابس في الثانيه وهو اصح يولد السودا والسدد والدوار
والسدد والسرطان والجرب السوداوى والبواسير
والصلابه والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره
ويبثر الفم بوزيدان حار في الاولى يابس في الثانيه ينفع
اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه بقلة يمانيه
باردة في الاولى رطبة في الثانيه تسكن الاورام الحاره
والعطش وينفع السعال والصدر والصداع الحار في الاحر
بزرقطونا بارد في الاول رطب في الثانيه المقلى منه

بزر ورد ... (margin note)
... (margin note)

بدهن الورد قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة والاورام
الحاره ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس فيسكن الصداع
ويسكن العطش ولهيب الحميات وغيره المغلي يلين الطبيعة
بقلة الحمقا باردة في الثالثه رطبة في الثانيه تقلع
الثاليل بخاصيته ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة
شربا وضمادا وينفع من الرمد ونفث الدم ويذهب
الضرس بندق اميل الى الحرارة واليبوسة بطي الهضم
يتولد منه المرار ويهيج القي ويصدع ويولد الرياح
والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث
بسفايج حار في الثانيه يابس في الثالثه يحلل النفخ
ويسهل السوداء والبلغم والمائيه والشربة منه الى درهمين
ومطبوخا الى اربعة بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية
ردي الغذا ينفع نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن
وينفع قروح الامعا والسحج بنج قرنه المحرق المغسول
يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا اتخذ باختا
البقر الرحم النابته ردها وطرد البق ويطلى على بطن المستسقي
وينام في الشمس فينتفع باذاورد بارد يابس في الاولى ينفع
الاسهال المعدي ونفث الدم ويضمر الاورام الرخوة
ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات
المتقادمه وبزره لطيف محلل ينفع التشنج ويفتح ويشفي
لذع العقرب ضمادا اصول الجعدة وهي صغيرة
وكبيرة والصغيرة حارة في الثالثه يابسه في الثانيه والكبيرة
حارة يابسه في الثانيه وكل واحدة منهما يدر البول
والطمث ويفتح السدد ويقتل الديدان ويخرجها وينفع
من اليرقان الاسود والاستسقا لكنهما رديان للمعدة


والراس

والراس جوز حار في الثانيه يابس في الاولى يبثر الفم
ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم ردى للمعده
وبالعسل ينفع المعده البارده وربّ قشره ينفع ورم الحلق
والحنجره جوزبوا حار يابس في الثانيه يقوى العين
وينفع السبل ويطيب النكهه وينقي النمش وفيه قبض
يقوى الكبد والطحال والمعده ويدر البول جلنار
بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثه ويقوى الاسنان
وينفع نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح
العتيقه جبن الرطب منه بارد رطب والعتيق حار
يابس وافضله المتوسط والطرى غاذ مسمن والمملح
العتيق يهزل وهو ردى للمعده لكنه يزيد الشهوه و
خلطه بالملطفات ردي بسبب تنفيذها له ويولد
الحصاة الكلى والمثانه جوز اصله حار رطب في الاولى
ينفخ ويهيج الباه ويزيده خصوصا البرى لطيف يدر
البول والطمث حرف الدال دارصيني حار يابس
في الثالثه غاية في اللطافه جاذب مفتح مصلح لكل عفونه
وصديديه ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشه
وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الراس وما في الصدر
ويفرح ويفتح سددا الكبد ويقوى المعده وينفع من
اوجاع الكلى والارحام ويمنع الغشاوه والظلمه اكلا
واكتحالا ديك ودجاج افضل الدجاج ما لم يبيض
والديك افضله ما لم يصعق وشحم الفروج اسخن من
شحم الدجاج وخصى الديك محمود الغذا سريع
الهضم ومرقه الديك يوافق الرعشه ووجع المفاصل
والمعده والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل

روزك

اسفيداج
والمنى ويصفى الصوت ودماغه يمنع النزف الرعانى و
الفراديج يسكن لهيب المعدة دماغ بارد رطب مولد
للبلغم يغثى ويقئ ويسقط الشهوة وانما ينبغى ان يوكل
بالابزار ويلين الطبع دم الاخوين بارد يابس فى الثانية
يلصق الجراحات الطريه ويحبس البطن ويمنع النزف
ويقوى المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة
طلاء حرف الهاء هندبا بارد يابس فى الاولى
ورطبه رطب فى الاول والبستانى ارطب ويميل الى
الحرارة فى الصنف يفتح سدد الاحشا والعروق وفيه
قبض صالح يقوى المعدة والكبد اما الحاده فشديد
الموافقه لها واما البارده فبالخاصيه ويضمد بها
مع السويق للخفقان الحاده ويقوى القلب وينفع مع
الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ضمادا ولبنها
يجلو بياض العين هليلج بارد فى الاولى يابس فى الثانية
كلها يطفى الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش
والطحال ويقوى خمل المعدة والاسود يصفى اللون
والكابلى ينفع الحواس والعقل والحفظ ومن الاستسقا
ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفرا وقليل
بلغم والاسود السوداء وينفع البواسير هليون يميل
الى الحراده وفيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشا وخصوصا
الكبد والكليه وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية
وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولاده
ويزيد فى المنى هزارجشان حار يابس فى الثانيه يدر
البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظه
وينفع الجرب وتقشر الجلد وينفع من الصرع ولسع

ماروبه

الهوام

الهوام ويخرج فضول الرحم حقنه بطبيخه حرف الواو ج
حار يابس في الثانيه ملطف للاخلاط الغليظه ويدر
البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقه
العنبيه والقرنيه وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص
ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم ورد بارد في الاول يابس
في الثانيه وبزره اقوى بما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو
مفتح يسكن حركة الصفرا ويقوى الاعضاء الباطنه وماؤه
ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد
يعطس محرورا الدماغ ويطيب رايحة البدن وينفع السحج
والمربى منه حار يقوى المعده والكبد ويعين على الهضم
وافتراشه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعده وعشره
دراهم من طريه يسهل عشره مجالس حرف الزاي زعفران
حار في الثانيه يابس في الاولى مفتح محلل قابض منفح محسن
للون ويسرع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم
ويجلو البصر ويسهل الولاده والنفس ويقوى القلب ويدر
ويسقط الشهوه زعرور اقبض من الغبيرا ويقمع الصفرا
ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى منضج محلل
يطلى به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر
ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين البطن و
الاكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثه يابس في
الثانيه وفيه رطوبة فضليه يهيج الباه ويهضم ويوافق
برد الكبد والمعده ويزيل بلته الجاذبه عن اكل الفاكهه
ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعه زيت زيت الانفاق
اي المتخذ من الزيتون الفج بارد يابس في الاولى والمتخذ
من المدرك حار باعتدال مالي رطوبه والعتيق احر والزيت

يقوى الشعر ويبطي الشيب والانفاق وفق للاصحاء ويقوي
وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق
النار ويشد اللثه وورق الزيتون يمنع من الجمره والنمله
والقروح الوسخه والشرى ويمنع العرق وهو جيد للداحس
حرف الخاء خضض يابس في الثانيه معتدل في
الحراره والبروده تحليله اقوى من قبضه يقوى الشعر ويذهب
الكلف وينفع الداخس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف
ويمنع الرمد ويجلو القرنيه وينفع اليرقان الاسود والطحال
وينفع الاورام الرخوه والنمله والقروح الخبيثه وقروح
اللثه والاسهال المعدي حنا بارد يابس في الثانيه
وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق
نافع من الاورام الحاره والبلغم وفاغيته نافعه لاوجاع
العصب والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين
العصب حنظل حار في الثالثه يابس في الثانيه يجتنب
حبه وقشره والمفرده على الشجره قتالة محلل ملطف جاذب
من بعيد وورقه الغض يمنع نزف الدم ويحلل الاورام
ضماد او بنضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس
والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل
فينفع ويتمضمض به لوجع السن فيسهل قلعها والاسهال به
نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب
والمفاصل والسوداء والشربه منه اثني عشر قيراطا وينفع
الكلى والمثانه واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز خُمّص حار
يابس في الاولى والاسود اقوى منفخ مقطع اغذى من الباقلا
ينفع وجع الظهر واورام اللثه الصلبه واورام تحت
الاذنين ويصفي الصوت ويغذو الربه اكثر من غيره

وطبيخه

وطبيخه نافع للاستسقا واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد في الباه جدا

حنطه حاره معتدله في الرطوبة واليبوسه والمقليه بطيئة الهضم تولد الدود ونفاخة والحنطة الكبيرة الحمرا اغذى حب الرشاد حار في الثانيه رطب في الاولى مسمن يزيد في المني جدا حب النيل حار يابس في الثانية ينفع من البهق والبرص ويكرب ويغثي ويسهل الخلط الغليظ والسودا والبلغم بقوة والديدان وحب القرع حب الصنوبر حار رطب والصغار وهو قضيم قريش حار يابس في الثانيه فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع يذهب بنقعه في الماء كثير الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال ولتنقيه رطوبات الريه وفيهما اذا طبخ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويمغص وترياقه حب الرمان المز حبة الخضرا حارة يابسه ييبسها في الثانيه تسخن وتلين وتفتح وينقي وفيهما قبض وجلاء قوي وتفتيح جيد ويجذب من عمق البدن ويهيج الباه وصمغها ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة حمام النواهض اخف واغذى من الفراخ واجود خلطا وياكلها المحرور بالحصرم والكزبرة ولب الخيار حب السمنه حار رطب يزيد في الباه ويسمن حجر اللازورد والحجر الادمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والادمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي حي العالم الصغير ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والريه ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ بشراب نفع من وجع الامعا والكبير منه اضعف في

بر در ست سفو ... ست

گویند ... بغایت ... خواجه ... است

... ابرودن است

ذلك كله حلبه حارة في الثانيه يابسه في الاولى يحلل
الاورام القليله الحرارة ويهيج الاورام الكثيرة الحرارة
ومطبوخه بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط
الغليظه ويهيج الباه وينفع الطرفه ويجلو الحزاز والنخالة
وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهود
ينفع عسر البول ويفتت الحصاة الكلى حجر النشب يقوي
المعده ولو تعليقا عليها وينفع جميع عللها ويقوي الامعا
حرف الطاء طباشير بارد في الثانيه يابس في
الثالثه يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش
والغم والغشي الكاين من انصباب الصفرا ويسكن
العطش والتهاب المعده والكرب ويمنع انصباب
الصفرا الى المعده وينفع الخلفه وينفع من الحميات الحادة
طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانيه يحبس الطبع
والدم لان تجفيفه في الغايه وينفع البثور والطواعين
مشروبا وطلاء ويمنع سعي عفونه الاعضا وينفع القلاع
والسل ويمنع النزله طرفا ينفع طبيخه والماء المجهول
في ابنيه منه من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان
مضمضه والسيلان المزمن للرحم جلوسا فيه والعذبه
تنفع في ادويه الغم ونفث الدم والاسهال المزمن و
لحاوه ينفع في ذلك طراثيث يحبس البطن والدم
وكل سيلان ويقوي الاسنان حرف الياء ياسمين
حار يابس في الثانيه ملطف للرطوبات ينفع المشايخ
وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع لامراض الباردة
في العصب حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثه
يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحاده والصداع الحار وينفع

القلاع

القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوى الحواس من المحرورين ويسرع
بالشيب ويقطع الباه وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى
اصنافه كهربا حار قليلا يابس في الثانيه يحبس نفث
الدم ونزفه ويقوى القلب وينفع الخفقان والخلفه
والزحير كثيرا بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح
الادويه المسهله كمون حار في الثانيه يابس في الثالثه
يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من
عسر البول ونفس الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت
الحصاه ويفش الرياح والنفخ كرويا حار يابس في الثانيه
يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع الخفقان
ويقتل الديدان كماة غليظة جدا يغذو غذاء غليظا
سوداويا لا يدانيها شئ ويخاف منها السكته والفالج
والقولنج وماؤها يجلو العين وترياقها الشراب الصرف
والتوابل الحاده كبر حار يابس في الثانيه محلل مقطع ملطف
جلاء جدا وغذاء ثمرته قليل ورطبه اقوى من يابسه ينفع
من الفالج والخدر وهو انفع شي في الطحال والربو ويستفرغ
خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات
ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع السن الوجعه
كرفس حار في الاولى يابس في الثانيه يحلل النفخ ويفتح ويدر
ويسكن الوجع ويطيب النكهه جدا ردى للصرع ويهيجه
من المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى
والمثانه وينفع الاستسقا وعسر البول وتفتت الحصاه
ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه كلبه معتدله الى يبس
خلطها ردى عسر الهضم واحمدها كلية الجدى والحمل
كرش قليل الغذا ردى الكيموس كبد حاره اجودها

زيره رومی

اسم حبشی اسم فطرود

اسم حبشی اسم فطرود

کرفس

شکنبه وروده لوند

كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغ يسكن وجع
الاسنان المتاكله وكبد التيس اذا اكلها صاحب
الصرع صرع وكبد الكلب يشفي لمعضوضه
كزبره باردة في الاولي يابسه في الثانيه ذات قبض وتخدير
وتسكين للوجع وينفع الاورام الحاده ويحلل الخنازير
ضمادا بالسويق ويقوي المعده الحاده وينفع الخفقان
الحار وحموضه الطعام ويجب ان يكثر في طعام المصروعين
واصحاب الدوار والسدد واليابسه يكسر قوة الباه
ويجفف المني والاكثار من الكزبره يولد ظلمة البصر
كمثري بارد في الاولي يابس في الثانيه قابض يحبس
المواد ويسكن الصفرا والعطش ويقوي المعده كراع
يولد خلطا لزجا محمودا قليل الفضول ينفع السعال
ويصلحه ماء العسل حرف اللام لسان الثور معتدل
الي الحرارة يسيره رطب في الاولي وقيل بارد رطب في اخر
الثانيه ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة
محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل
السوداويه والسعال وخصوصا بالسكر لسان الحمل
بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار
والشري والحمره جيد للقروح الخبيثه والنار الفارسيه
يضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده وينفع الرمد والنفث
الدموي وبزره وورقه نافع لسدد الكبد لوبيا
يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو
نفاخ يري احلاما رديه جيد للصدر والريه مدر
للطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل
لوز الحلو معتدل الي رطوبة والمر يدر الطمث حار في الثانيه

اوروكوبند

وغذاوه

وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك
كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش
وبالشراب جيد للشري واذا استعمل قبل الشراب خمسون
لوزة مرة منع السكر والحلو يسمن وينفع من السعال ويفتح
سدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد
الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **لبن** افضله
لبن النساء مشربا من الضرع وكل ما بعد عهده بالحلب
فهو ردي لبعد عهده وكل حيوان يطول مدة حمله على
مدة حمل الانسان فلبنه ردي فالمناسب فاضل كالبقر
ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها يسهل
الصفراء المحترقة ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن
الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب
واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح
الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج
الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة
الحارة اليابسة ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر المبلغمين
لان حرارتهم يقصر عن هضمه الى الدموية وينفع المشايخ
لترطيبه اياهم وليعاونوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما
يبتدي اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعاء
من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع
وهو نفاخ الا ان يغلى واللباء بطيء الانهضام ردي
الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن ردي للاحشاء يسدد
خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان
اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة
والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين

ويورث ظلمة البصر والغثي وينفع السعال ونفث الدم
والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقا وصلابة الطحال
والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون
ويسمن واللبن مركبه من مائية وجبنية وسمنية
تكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية
لحم افضله لحم الفتي من الضان والصغار من العجول
والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود
والذكر وكذلك الذكر والسمين والعجيف والهرم
رديان والاحمر من الحيوان المنزوع اجود واخف
والمجزع يطفو على المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز
وهو ايبس من الضان واعسر هضما ولحم الجزور غليظة
الغذاء عسر الهضم شديدة الاسخان ولحم الارنب
حار يابس والاليه حارة رطبة واللحم غذاء مقو
للبدن وقريب الاستحاله الى الدم وغذاء مشوي
ايبس ومسلوقه ارطب والسمين والشحم رديان
والسمين يلين البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحاله
الى الدخانيه والمرار سريع الهضم ولحم البقر يتهرا
سريعا اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان ياكله
المحرور في الربيع واوايل الصيف ولحم البط كثير الغذا
وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب
والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك
اللحوم الغليظه ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار
ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزجته لادن
حار في الثانيه يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينفع
علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح

العسر

العسرة الاندمال خرف اسم مصطكى حار يابس
فى الثانيه اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه تليين
وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب
بلغما من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم
ويقوى المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك
الجشا ويذيب البلغم مغاث حار فى الثالثه رطب
فى الثانيه مقو للاعضاء مسمن ملين لصلابات الحلق
والريه محرك للباه ملح حار فى الثالثه يابس فى الثانية
جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجا...
والمحرق منه منق للاسنان من الحفر واستعمال الملح
بالعدل يحسن اللون ويسهل اخراج الفضول والحدار
الطعام ويعين الادويه المسهله على قلع السوداء
بقوة والذرانى يسهل البلغم الخام والسوداء والمر
يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء
ملوخيا بارد فى الاولى رطب فى الثانيه يفتح سدد الكبد
مشمش بارد رطب فى الثانيه ودهن نواه حار يابس
فى الثانيه ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة
ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ
ويولد الحميات لسرعة موز يغذو يسيرا ويلين و
الاكثار منه يورث السدد ويثقل فى المعدة ويولد
الصفرا والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق
ويزيد فى المنى ويوافق الكلى ويدر البول ماش غير
المقشر منه الى يبوسة والمقشر معتدل فى الرطوبة
واليبوسه وخلطه محمود وخصوصا المقشر وليس
فيه بطؤ الحدار الباقلا ولا نفخه ولا جلاؤه وان

كان قويا من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل فيه
قليل قوطم ينفع وجع الاعضا ضماد ابرب العنب والرض
والفسخ وقيل يضر بالباه حرف النون نرجس اصله
يجذب من القعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه
كدهن الياسمين لكن اضعف وهو يجلو الكلف والنمش
وينفع اصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ
وينفع الصرع ويصدع الراس الحاده واصلاحه الفتى
نيل حار في الاولى يابس في الثانيه قابض ينفع النزف
ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطريه وورقه
خضاب صالح نسرين حار يابس في الثانيه كالياسمين
في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي
والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين
وينفع سدد المنخرين نمام حار في الثالثه يابس في
الاولى يقتل القمل وينفع الاورام البارده وليه غس
والفواق بشراب واورام الكبد البارده نيلوفر
بارد رطب في الثانيه منوم مسكن للصداع الحار
الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة
الباه ويجمد المني بالخاصيته وشرابه شديد التطفيه
لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال والشوصه
نعناع حار يابس فيه رطوبة فضليه وهو الطف البقول
جوهرا يقوى المعده ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم
ويمنع القي البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات
منه يوضع في اللبن فيمنع تجبنه نشا له حار يابس في
الثانيه الاولى فيه جلاء وتليين وتنقية وحسوها
باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب يمنع

كل علتي العدس است

سپرس معروفست مراد از سپرس ليکنم

اورام

اورام الثدي نشا بارد يابس في الاولى فيه تليين
ونقوة وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه يمنع
النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد
الى العين ويدمل قروحها نبق شبيه القوم بالزعرور
حرف السين سدر ورقه يذهب الحزاز اغتسالا به
ودخانه شديد القبض سورنجان حار يابس في
في الثالثة فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق
المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا
ويسهل وفيه قبض يمنع الفضول من ان ينصب الى العضو
المستفرغ منه سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو
للمعدة والكبد يضر القلب والامعا ويكرب ويغثي
ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفرا والشربة منه
اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة
او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا او السفرجلة
او التفاحة المشوي فيها سقمونيا يسهل اسهالا ولا يضر
مضرتها سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض
مقوي للمعدة يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء
الى الاحشا وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام وسعي
الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها
ويسكن العطش وينبه المعدة ويشهي ويسكن الغثيان
ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس في
الاولى فيه رطوبة بورقية ملطفة وفيه تفتيح وتحليل
ردي للمعدة قليل الغذاء يغثي عصارته يقتل القمل وتغسل به
الراس فيذهب النخالة سبستان معتدل ملين للحلق
والصدر والبطن سكر حار رطب في الاولى والعتيق

الى اليبس فيها وقصبه في طبعه واشد تليينا وكلما صفي
قلت حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونته
ويفتح السدد وفيه تعطيش يوافق المعده الا الصفراويه
ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا
سمن حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر و
وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق
السموم المشروبه سفرجل بارد في اخر الاولى يابس في
الثانيه وهو وزهره قابض وهو مدر يقوي الشهوه
ويسكن العطش والتنقل به على الشراب يمنع الخمار
ويمنع القي البلغمي ولعاب بزره يلين البطن من غير
قبض فينفع السعال ويلين قصبة الريه والاكثار منه
يورث القولنج سمك اجوده الصغار اللذيذ
الطعم الذي لا ينتن اذا ترك بسرعة الماخود من ماء
عذب شديد الجريه او كثيرا لتموج وما واه الرضراض من
او الرمل او الصخور وما ينتقل من البحار الى الانهار
مقابلا في حركته لجريان الماء فهو افضل وهو بطبعه
بارد رطب لكنه بعضه اقل في ذلك من بعض و
افضل المملح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة
الملح عليه والطري من السمك يولد بلغما مائيا ودمه
الى الرقه سريع العفونه ضار بالعصب لا يوافق المعده
الا الحادة جدا وهو سريع الاستحاله الى الفساد
حرف العين عنبر حار في الثانيه يابس في الاولى
يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ عود حار يابس
في الثانيه لطيف يقوي المعده والكبد والقلب
والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه

يطيب النكهة ويكسر الرياح عناب بارد في الاولى معتدل
في الرطوبة واليبس عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة
نافع لوجع الكلى والصدر والرية ملطف للدم عدس
يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة وجالية
وجلاء يزول بالطبخ وبالتصفية ويولد السوداء
وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول
والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا عسل
حار يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة
والقمل ويقتله تلطخا به وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة
البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن عنب قشره
بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذا
مقو النضيج اجود والمعلق احمد وبطئ الهضم بالقطف
افضل والعنب يضر المثانة حروف الفاء فضة يمنع
الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة فستق
حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يقوي القلب
ويفتح سدد الكبد ويقال انه يذكي فجل غذاء قليل بلغمي
وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع
النمش والكلف واثار الضرب والبهق والنحل بكثرة القمل
ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل
النفخ ويقيئ وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه فقاع
ردي للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا
ردية فلفل حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة
وقيل الاسود اشد ودار فلفل اقل يبوسة منهما والثلاثة
يحلل الرياح الغليظة في الامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة
ويسخن العصب والعضل والمعدة فوتنج حار يابس في الثانية

بپونه مانند

لطيف محلل ملطف يقتل عصيره الديدان شربا وحقنه
ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب
واليرقان ويقرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر
العرق وينفع الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم
ويحلل الرياح حرف الصاد صندل بارد يابس
في الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع
والخفقان الحارين ضمادا او مشروبا ويوافق ضعف
المعدة صعتر حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل
ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف
المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف
وينفع وجع الورك شربا وضمادا اصمغ قوى التخرية
والتجفيف والعربي افضل لانه يلين خشونة الصدر
ويعقل البطن ويقوي الامعاء حرف القاف قثا
بارد رطب في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة
والصفرا لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات
والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشي اشماما ويسكن
العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين قثد
هو الخيار وهو الطف من القثا وابرد وينفع من
الحميات المحرقة ويدر البول وقد يحدث العطش
لاكله طريا ويحدث وجع المعدة والخواصر ويصلحه
العسل والزبيب قرع بارد رطب في الثانية سريع
الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون
قد فسد قبل الهضم او بعده وتفه الا ان يغلب عليه
شئ يخالطه فان خلطه بالخردل يجعل خلطه حريفا
وبالحصرم والرمان او السماق ينفع الصفرا لكن ضرره

بالقولنج

بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن
العطش لكن النيّ ردي للمعدة **قوانص** التي للطيور
كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيء الهضم والطبقة الداخلة
من قوانص الديك والدجاج يوافق فم المعدة ووجعها
قُسط حار يابس في الثالثة ملطف مقرح للجلد ينفع
النافض والفالج دلكا وكل مرض يحتاج فيه الى جذب
من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث يقوم ويقتل
حب القرع ويحرك الباه وينفع الفسخ والهتك في
العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده **قنطوريون**
حار يابس في الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع
ويقال انه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث
ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات
وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكائنين في العضل
ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه
لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد
وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة
ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في الثانية نافع للكبد
والمعدة والدماغ **حرف الراء ريحان** حار يابس
يقوي القلب وينفع من البواسير وشم المرشوش منه
بالماء ينوم **راوند** قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف
والنمش والاثار الباقية في الجلد طلاء بالخل واستفراغا به
وينفع السقطة جدا والقروح والفسوح والضربة والفتق
والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما
ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة
رازيانج البري منه حرارته ويبسه في الثالثة والبستاني في الثانية

ويسمى [illegible] اسم يوناني

يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث
وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردي
ديباس بارد يابس في الثانيه يطفي الدم ويقمع الصفرا
ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي وريه
انهضامها سهل وغذاوها قليل رمان الحلو بارد
رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الثانيه يقمع
الصفرا ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا وخصوصا
شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض منه جلاء مع قبض
وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والداحس والقلاع
والقروح الخبيثه واقاعه للجراحات وخصوصا محرقا
والحامض اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحار
يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر
وينفع السعال وافضله الامليسي وجميعه ينفع الخفقان
حرف الشين شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء
من الحنطه وماء الشعير اغذى من سويقه ولايخ من نفخ
ونفخ اكثر وماء الشعير ينفع السعال والجرب والكلف
طلاء وضمادا بدقيقه ردي للمعدة شبت حار يابس
في الثانيه منضج ملين يفش الرياح وادمان اكله يضعف
البصر شونيز حار يابس في الثانيه جلاء حاد محلل للرياح
يقطع الثآليل المنكوسه والبهق والبرص ويقتل
الديدان وحب القرع وتبنه يلقى في الغدير فيطفو
سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا في خرقة كتان
زرقاء شهدانج حار يابس في الثالثه يحلل الرياح
ويجفف المني ويصدع ورقه يسكر شلجم حار لين
خلطه غليظه وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه يصب

علي

على النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي
غانغرايا وبزره اقوى جلاء منه شاهترج بارد في
الاولى يابس في الثانيه يفتح السدد ويقوى المعده وينقى
الدم وينفع الحكه والجرب ويلين الطبيعة شكاعي
ينفع المعده والكبد وورم اللهاة والحميات العتيقه
والجلوس في طبيخه ينفع نزف الدم حرف التاء تمر
هندي بارد يابس في الثانيه يسهل الصفرا ويقوى
المعده ويسكن العطش والقي تفاح فيه رطوبه فضليه
بارده بما ينفخ والحامض ابرد واجف واقل رطوبه والحلو
اقل بردا والتفه اكثر رطوبه يقوى القلب والمعده خصوصا
الفتحي وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات
والعفونه تربد حار في الثانيه مجفف للبدن ويسهل
بلغما دقيقا الا ان يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع
اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز تين الرطب منه
حار قليلا رطب كثير المائيه والغذائيه سريع الانحدار
والنفوذ والجلاء الى البرد ما هو واليابس حار لطيف وهو اغذى
من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من ان لا يضر واللحيم
اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك يسكن
الحراره ويقمل ولبنه يجذب الذائب من الدماء والالبان
ويذيب الجامد منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب
الامراض وينضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين
ويسكن العطش الكاين من البلغم المالح وينفع السعال
المزمن ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبره
على حبس ويوافق الكلى والمثانه والاكله على الريق منفعه
عجيبه في تفتيح مجاري الغذا خصوصا بالجوز واللوز

وبالجوز اكثر تغذيه لكنه مع الاغذيه الغليظه ردي جدا والجميز
ردى جدا للمعده قليل الغذاء توث اما الفرصاد فقريب
من التين لكنه اقل غذاء واردا للمعده واما الشامى فهو بارد
رطب فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضا وخصوصا
الفج والفج كالسماق في افعاله وهو جيد جدا لاورام الحلق
غرغرة ومشروبا واكلا منه ويشهى الطعام ويزلق ويسرع
انحداره عن المعده ويبطي في الامعا وفيه ادرار ترمس
حار فى الاولى يابس فى الثانيه يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص
والسعفه والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا او مشروبا
بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول
والطمث ويخرج الجنين احتمالا ترنجبين معتدل الى الحراره
فيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل
الصفرا برفق حرف الثاء ثوم حار يابس فى الثالثه
يحلل النفخ جدا مقرح للجلد ينفع من تغير المياه ومن وجع
الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد
ويخرج العلق والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمه وينقى
الحلق بالعسل على الريق وينفع كهبة الدم ويقتل القمل
والصيبان ويصدع ويضر البصر ثلج قد يعطش لجمعه
الحراره والدخانيه المحتبسه فيه ويضر المعده والعصب
ويسكن وجع الاسنان الحار بافراط ثعلب فيه تحليل
وقواه اسخن الفراء تصلح للمبرودين المرطوبين واقول بل الدلق
والحواصل اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا ونطل بمائه المفاصل
الوجعه سكنها والطبخ فى الزيت اقوى وكذلك شحمه
ووزن درهم من ريته المجففه ينفع الربو جدا حرف
الخاء خشخاش بارد يابس فى الثانيه والاسود فى الثالثه

مبرد

مبرد مجفف منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع النزلة
خطمي حار باعتدال فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل
ويسكن وجع المفاصل وعرق النسا وينفع الارتعاش
وبزره نافع من السعال الحاد وورقه من اورام الثدي
ويضمد به في ذات الجنب والريه وطبيخ اصله ينفع من
حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة
ومن الاسهال الردي خس بارد رطب في الثانية اغذى
من جميع البقول واجوده واغذاه المطبوخ منه والغسل
يزيده نفعا واذا استعمل في وسط الشرب منع السكر وهو
نافع من اختلاف المياه ويجفف وينوم وينفع من الهذيان
واحتراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني و
يسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش
والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر خرنوب
قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الطمث وهو ردي للمعدة
لا ينهضم وخلطه ردي ثقيل خبازي بارد رطب في
الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال
اليابس والحار والكلى والمثانة خوخ بارد في الثانية
رطب في الاولى سريع العفونة يلين وفيه قبض ما وافقه
الفج وماوه وماء ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن
ضمادا ومشروبا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير
الغذا البس بجيده خل مركب من حار وبارد وهو اغلب
وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف
يقمع الصفرا ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين
على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداوي وينفع الحمره
والنملة والقوبا وحرق النار ويمنع سعي القروح الساعية

وهو بدهن الورد نافع للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان
ودمويتها خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير النضيج
التنوري المتروك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عداء
ذلك فردي والسميد اكثر غذاء واجود لكنه بطي الانحدار
والنفوذ لخشونته والخشكار يلين الطبيعة ويسرع انحداره
ونفوذه لكنه اقل تغذية واردا والمتخذ من الحنطة السخيفة
في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت
نفاخ بطي الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطيء
الانحدار وخبز الحنطة يسمن لسرعة هضمه خردل حار يابس الى
الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه
يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر
الدم الميت ويجفف اللسان وينفع من داء الثعلب
ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوبا واوجاع المفاصل
وينقي رطوبات الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع
الاذن ويقوي الباه ويعطش ويفتح سدد المصفاة
ويذكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية
بالعسل خيار شنبر معتدل في الحرارة والبرودة
رطب يمنع الاورام الحادة في الاحشا ويتغرغر به مع
ماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل
والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع
ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه
يسهل به الحبالى حرف الذال ذهب معتدل لطيف
سحالته يدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي
القلب وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين
كحلا حرف الغين غبيرا بارد في الاول يابس في

سنجد تام دارد

الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الثانية يشبه الزعرور في احكامه ناربيون حار في الاولى يابس
في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفرا
والسودا مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع اورام
المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه
وشمه ينفع المصروع وينعشه ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان
ويسهله الرحم المختنق وينقيه ويهيئه للحبل

المقالة الثانية في الادوية المركبة ويشتمل على بابين

الباب الاول في قوانين تركيب الادوية

انا لا نوثر
على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى
التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه او رايحته
او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيختلط بما
يثبته او لانه بطيء النفوذ فيختلط بما يسرع نفوذه اما
مطلقا او الى عضو مخصوص او بما يخصصه بعضو مخصوص
واما لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا مفرديه
او وجدنا لكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما
يعدله او وجدنا قوتيه متكافيتين ولكن احد مفردي المرض
اقوى فيقوى القوة التي يقابلها واذا ركب ادوية وكان
لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة مكدمنها الى
الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر وان
تساوت الاغراض فخذ مكدمنها اجزاء من مقدار شربته سميا
لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب
كالصبر في ايارج فيقرا فاذا ابطل او بدل بطلت فايدة ذلك
التركيب او نقصت وان اردت معرفة درجة الدواء المركب
في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء الحاره والبارده من
المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا
لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار
في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من الاجزاء الحارة
جزءان لان فيه جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزءا اخر به

صار فی الدرجة الاولی وفیه جزء واحد بارد وفی الحار فی الدرجة
الثانیة ثلاثة اجزاء حاره وجزء واحد بارد واجتمع من الاجزاء
البارده جزان ومن الحاره خمسة فاذا اسقط منها جزان بقی
ثلاثة اجزاء نصفها جزء ونصف فیکون المرکب فی درجة ونصف
من الحرارة ولو ترکبت من حار فی الثانیة مع بارد فی الاولی ففی البارد
جزان باردان وجزء حار وفی الحار ثلاثة اجزاء حارة وجزء بارد یبقی
المرکب فی نصف الدرجة الاولی ولو ترکبت من حار فی الرابعة وبارد
فی الثانیة ومعتدل ففی الحار خمسة اجزاء حاره وجزء بارد
وفی البارد ثلاثة اجزاء بارد وجزء حار وفی المعتدل جزء حار وجزء
بارد واذا اسقطنا الاقل من الاکثر واخذنا ثلث ما بقی کان
المرکب فی ثلثی الدرجة الاولی وعلی هذا القیاس فی الرطوبة و
الیبوسة هذا اذا کانت المقادیر متساویة فان اختلفت
اخذ من الاعظم مساو للاصغر فاذا علمت درجته اضیف الیه
الباقی ان کان مساویا له وینظر ما درجة الجمع وان کان الباقی
اقل اخذ من المرکب مساو له وحسب ثم اضیف الیه الباقی ان
ساواه وهلم جرا یوخذ من الاکثر ما یساوی الاقل الی ان یقرب
الجمیع من مقدار واحد من الکیفیة
فی جملة الادویة المرکبة اما المرکبات الغریبة التی لا یستعمل الا نادرا
فلا حاجة الی ذکرها واما المستعملة المشهورة فما کان منها مذکورا
فی القرابادینات المشهوره فی زماننا فقد استغنی عنها بتلک
الکتب وانما نذکر ههنا ادویة مشهوره یخلو عنها الکتب المشهوره
المغلی الحلو عناب وسبستان مکد خمسة عشر حبة بزر الخطمی
والخبازی وزهر بنفسج مکد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال
زهر النیلوفر ثلث زهرات پرسیاوشان حزمة لطیفة بزر الرازیانج
درهم المغلی المنضج بزر کرفس ورازیانج وانیسون وعرق السوس مکد

درهم

درهم زبيب منزوع العجم وتين مكد عشرة دراهم زهر بنفسج بزر خطمي
وخبازي مكد ثلاثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة
اسطوخودوس وفاوانيا يزادان في الامراض الدماغية والعصبية
النقوع الحلو مشمش وعناب مكد خمسة عشر حبة زهر النيلوفر
ثلاث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة
مكد ثلاثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما يزاد فيه
اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفرا النقوع الحامض
مشمش وعناب مكد خمس عشر حبة اجاص كبار سبع حبات
تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج ثلثة
دراهم وربما يعمل عوض التمر الهندي حب الرمان اذا كانت
الطبيعة مجيبة النقوع المسهل يزاد في النقوع الحامض سنا وهليلج
اصفر منزوع النوى مكد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض
مثقال ويكثر زهر البنفسج ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر
وعشرين درهما سكرا او ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم
راوند ونصف درهم دهن اللوز مطبوخ الفاكهة يسقط من
النقوع المقوي المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي
منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود وانبرباريس وبزر خطمي
مكد اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم مطبوخ الافتيمون
يزاد على مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه
ثلاثة دراهم اسطوخودوس وخصوصا في الامراض الدماغية
ويزاد للتقوية حجر ارمني وحجر اللازورد مغسولين مكد نصف درهم
مقل ازرق ومحموده مكد ربع درهم وقد يستعمل المحموده والمقل
الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري خمسة اعداد
وقد يزاد شكاعي وباداورد مكد اربعة دراهم وربما زيد فيه هليلج
واملج مكد ثلثة دراهم فتيلة مسهلة للمحرورين سكر احمر وقليل

ملح او بورق آخری اقوی منها زهر بنفسج وسنا مکّی درهم
بورق ومحموده مکد ربع درهم سکر احمر وعسل مقدار ما
یعجن به آخری یسهل البلغم شحم الحنظل وبورق ومحموده مکد
ربع درهم عسل معقود مقدار ما یعجن به حقنة لینة بسبستان
ثلثون حبه سنا وزهر بنفسج وبزر خطمی وخبازی وشعیر مقشر مکد
کف عرق السوس مثقال سلق حزمة لطیفة یطبخ ویصفی علی خمسة عشر
درهما لب الخیار شنبر وسبعة دراهم سکر احمر وسبعة دراهم شیرج
ودرهم بورق وربما نید فیه ربع درهم محموده اذا لم یکن الحمی قویة
حقنة اخری ماء السلق ستون درهما یفتر ویقوی بتقویة الاول
حقنة اخری اجود ماء السلق مایة درهم یطبخ فیه بسفایج وسنا
وقنطوریون مکد سته دراهم یصفی علی لب الخیار شنبر خمسة عشر
درهما زیت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق مثقال محموده
ربع درهم وهذه یستفرغ البلغم وینفع وجع الظهر البلغمی حقنة
لینة ماء السلق وماء الشعیر ستون درهما یقوی بتقویة الحقنة
اللینه وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخیار شنبر
معجون البنفسج حقنة القولنج خصوصا الریحی زاد فی الحقنة اللینه
الاولی بابونج واکلیل الملك وشبت مکد حزمة بزر الکرفس
والرازیانج مکد ثلثة دراهم فی الامراض
المختصه بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها قد
راینا ان یبتدی فی امراض کل عضو بذکر العلامات الدالة علی
امزجته لیرجع الیها فی کل مرض ولا یحوج الی التکرار ولنبدا بامراض
الدماغ وعلامات امزجة الدماغ علامات مزاج الحار
التهاب وسهر وقلق وتشوش فی افعاله وطیش وسرعة غضب
وکثرة کلام وسرعته واتصاله وحمرة عین وانتفاع بالمبردات
وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد بردیحس وکسل

وفتور

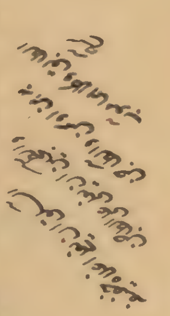
وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين
وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج الرطب
كسل ونسيان وغلبة نوم علامات المزاج اليابس جفاف
الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة وسرعة
اجتذابها وتضرر بالمحللات علامات الامزجة المركبة امتزاج
علامتي المزاجين هذه علامات الامزجة الساذجة واما المادية
فعلامة الصفرا ثقل يسير ولذع والتهاب محرقة شديدة
وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارة
ولذع وحرارة وعلامة الدم ثقل ازيد وضربان وانتفاخ
واحمرار في الوجه والعين ودرور العرق ونوم واما البلغم فثقل
ازيد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وانثنا واما السوداء
فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين
فهذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فتعرفها
من الفن الاول وحلق الراس يغلظ الرقبة   الم في
اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما
تفرق اتصال واما هما معا كما في الاورام والرطب يولم بمادته
بان يبخر ويمدد فتفرق الاتصال واليابس يولم بذلك وبجمع
يلزمه تفرق الاتصال عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان
بذلك وبذاتيهما والبارد لتخديره يقل المه وسبب الصداع
ان كان باديا كضربة او سقطة توجبان تفريقا او سمايم توجب
تسخينا او برد هواء او خمار او فرط جماع او ابخرة رديئة واردة من
خارج كالماء الاسن والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا
فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او ماديا والذي عن
تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس
والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب مادي والذي عن سبب

سدد يوجع بتمديد ما يحتبس من المواد ويدل على ذلك وجود
المواد مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذي عن
قوة حس الدماغ يشارك الذي عن ضعف في التصدع عن
ادنى سبب كبخار الاغذية التي لا ينفك عنه عادة ويخالفه
بان الحواس يكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية و
الذي عن رياح وابخرة بدنية كثيرة ممددة مفرق يعرف
بدرور العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته
ودوى وطنين وان كثر فدوار او سدر والذي عن دود
متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع
عند الحركة والجوع والذي بشركة المعدة يعرف بتقدم ضررها
كالغثيان وقلة الشهوة وفساد هضم او ضعفه او بطلانه
ويبتدي من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا
ويختلف حاله على الجوع والاكل والصفراوي يشتد على
الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل
مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل والصداع المعدي
وان كان بلغميا لرده الابخرة حابسا اياها عن الدماغ و
الذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار
والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المراق الى قدام والذي
عن الرحم يكون في حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط او
احتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر في العضو الاصلي
والذي عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه لسكونها
والذي عن البحران بما يوجبه حتى بتثوير الاخلاط ويزول بزواله
ويكون في وقته العلاج انا نذكر ادوية لكل مرض فليختر
منها الحلو عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند
اعتقالها وحيثا وجبنا الاستفراغ فانما نريد بعد النضج

ونقو

وتفتيح المجاري وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطريق على
القانون المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم في
عضو فليبدأ بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان اقترن
نزلة تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين
الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس في الصداع ينفعه الهدو
والدعه وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك
الاطراف ووضعها في ماء شديد الحراره نافع جدا والقلنسوة
التي من جلد الكرعادة يسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع
علاج الصداع الحار الاشربه شراب الاجاص او التمر الهندي
او الليمو ايها كان مع شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض
او حلو بسكر او شراب نيلوفر وبنفسج او بزر قطونا بشراب حماض
او شراب حماض ونيلوفر الاغذيه مزوره حب الرمان او اجاص
او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة يمانيه اما ساذجا او محمضا
بماء الليمو او الحصرم وقد يستعمل هذه مع الفراريج او لحم الجدي
او الضان عند عدم الحمى او خوف الضعف الادويه الموضعيه
برود ماء ورد وصندل او شاه صيني بخل او بغير خل ان كان سهر
يستعمل بخرقة كتان ضماد شعير ودهن بنفسج مدقوقين معجونين
بلعاب بزر قطونا بماء ورد وربما زيد فيه قشر الخشخاش للتخدير
وربما قوي ببزر البنج بل بشي من الافيون مع مصلحه وهو قليل زعفران
ولطخ الجبهه بالاقراص المثلثه المحكوكه بماء ورد مسكن منوم
نطول زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر الخشخاش وشعير مقشر
يطبخ ويطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله الشمومات
ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل وان كان هناك سهر
فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما قوي بشي من
الافيون مصلحا بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار وماء

واوراق الخلاف وزهره ويرش البيت ويكثر فيه الخارات ويجلس
بقرب المياه وشم الكافور للصداع الدموي بالغ علاج
الصداع البارد الاشربه شراب الاسطوخودوس وحده اومع
شراب الليمون ان خيف عطش بماء حار او مغلى حلوا ومنضج اوورد
مربّى او بنفسج مربّى بماء حار او مغلى حلوا ومغلى من اسطوخودوس
وعرق السوس وبرسياوشان او ماء عرق السوس بسكر او جلنجبين
الاغذيه مح بيض نيمبرشت او هليون او عسل او فروج مسلوق
مطجّن مبزّر بالكرويا الادويه الموضعيه دهن الزنبق او ياسمين
او زيت وعنبر او لادن وتذرّ القرنفل على الفرق سحوقا بدهن
ياسمين كماد نخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والحرمل مسخن
نافعة ضماد خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران ومرو وبما زيد
فيه شمّة من الافربيون وربما احتيج الى مخدّر كقشر الخشخاش
وقد يتعدّي الى الافيون نطول طبيخ البابونج واكليل الملك
وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس وقشور الخشخاش
للتخدير ينطل بمائه ويكبّ على بخاره ويضمد بثفله المشموما‌ت
مسك وعنبر وغاليه وعود مفردة ومجموعة وورق الاترج
والريحان والقرنفل تفاحة يكثر شمها افربيون وافيون ومسك
وزعفران علاج الصداع اليابس الاشربه جلاب بماء ورد
او شراب نيلوفر وحده اومع بنفسج وبزر قطونا او ماء الشعير بالسكر
او بزر قطونا بماء بارد وسكر الاغذيه لحم الجدى او الضان
او الدجاج المسمّن او الفراريج المسمنة المسلوقة او بحب الرمان
والسمك الرضراضي ومع البيض النيمبرشت او اسفاناخ او خبازى
او ورشتا بدهن اللوز الحلو الادوية الموضعيه دهن بنفسج
ودهن نيلوفر ودهن قرع مفرده ومجموعة وماء الورد والخيار
والخلاف وقد يغلف الراس بجرادة القرع او الخيار ان كان مع



حرارة

حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس وليغسل بسرعة نطول
طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير مع نصف دهن بنفسج يصب فاترا
من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج او اللوز
في الاذن ويسعط وينشق الادهان المذكوره والحمام الرطب
من انفع الاشياء ضماد دقيق الشعير بلعاب بزرقطونا بما الخلاف
آخر حلاوه من يقطين وسكر وقثا ودهن لوز حلو تغلف به الراس
بعد حلقه المشمومات الادهان المذكوره وتقريب الخرارات
وكثرة المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبه ويقوي
الدماغ ويسد طريق الابخره ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح
المسخن. وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع
المادي اما الدموي فبالفصد وتبديل المزاج بما قلناه وغيره الصفراوي
ينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربة المذكوره للصداع الحاد
او بماء الشعير والسكر والغذا تلك الاغذيه ثم يستفرغ بطبيخ
الفاكهة او النقوع المقوي ولعوق الخيار شنبر او ماء الرمانين
المعصورين بالشحم بهليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه
او مطبوخين مكد خمسة دراهم ونصف درهم راوند او مكد
ثلثه دراهم مدقوقا ناعما واما البلغمي فينضج بالاشربة والاغذ
المذكوره للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا
او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير
وحده او مقوي بايارج واسطوخودوس نصف درهم واما
السوداوي فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بمطبوخ
الافتيمون او حبه او افتيمون سته دراهم في قدح من لبن النعاج
محلى بسكر والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلين فيه
الطبيعة ويردع الابخره ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويعرق
الراس بدهن الورد المفتر والذي عن سمايم او برد ينقل الى هواء

معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا والصداع الحماري يقوي الراس
او لا بدهن الورد ويلين الطبيعة ويدع الاجزه بشراب الحماض او الليمو
او الرمان والغذا مزورة حب الرمان او اسفاناخ محمض بالليمو
او السماق والحصرم ثم يدخل الحمام وينطل بنطول الصداع البارد
ويدهن بدهن البابونج وينام والصداع الذي عن فرط جماع
فعلاجه علاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي عن
ابخرة خارجة يقابل بضدها من الادوية المذكورة والذي عن
تفرق اتصال تدبيره تدبير الجراحة والسدى بنفض المادة بمثل
حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين البزوري وشم الكندس
والشونيز المحمص والذي عن قوة الحس يغلظ التدبير بمثل الهريسه
والرؤس وربما استعمل المخدرات كالخس والخشخاش والذي
عن ضعف الدماغ يقوى بتعديل مزاجه والقرنفل يذر على الفرق
فيقوى الدماغ والذي عن الجزء بدنية يستفرغ مادة البخار وبعد
الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الابخره
بمثل الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل او التفاح او الكمثرى
او الزعرور او السماق او بزر قطونا مع السكر يستعمل اي هذه كان
بعد الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن دود ينقى الدماغ
من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق
الخوخ او الترمس او سكنجبين بصبر وبالجملة الادوية التي يذكر لدود
البطن والذي بشركة المعدة ينقى المعدة بمثل الاطريفل الصغير
ويقوى بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة المذكوره والصفراوي
من ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر الهندي والاجاص
وبزر قطونا والقي قد ينفع ذلك خصوصا ان وجد غثيان وكل صداع
كان بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ
والذي عن حميات يستعمل له تدبير الصداع الحار والبحراني

لاجل

لاحاجة الى علاجه الا ان يقع الورم ح وح يستعمل مثل ماء الورد
والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الآس والخيار مفردة
ومجموعة والخوذه صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة
الضوء والكلام وسببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ او قوة
حسه فان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول
العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع
لمس جلدة الراس وفى الغالب يكون عن برد لان مادة المرض حتى الحار
منها يستحيل الى البرد علاجه علاج الصداع البلغمى والبارد مع
زيادة فى التخدير واذا احلق الراس وحك بالحجر المصري والنطرون
ثم لطخ بالحنا والملح نفعهم جدا الشقيقه كالبيضة الا انها تخص
بشق من الراس وتدبيرها تدبيرها وهو قرانيطس ورم
حار عن صفراء او دم صفراوى فى احد حجابى الدماغ الداخلين
واكثره مما يلى المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه
وقد يعم الدماغ كله فيعم الافه جميع الافعال النفسانيه علامته حمى
لازمة وصداع وثقل الراس واضطراب نوم وتشوش احلام فى فساد
ذهن واختلاط عقل واضطراب نفس ورقة بول فان كان مائيا
دل على الهلاك ونبض بين المنشاريه والموجيه والموجيه فى الدماغ
اكثر والمنشاريه فى الحجابى اكثر وسواد لسان بعد حمرة او صفرة
وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور لمس اعضائهم الالم واذا اعتقلت
الطبيعة فى الحمى الحاده مع رقة البول وثقل الراس وافراط الصداع
ولم يقع رعاف انذر بالسرسام والدموى منه يكون مع اختلاط
ذهن وضحك وحمرة لون اللسان والعين والوجه ودرور العرق
وقطرات الدم من الانف والدموع والصفراوى منه يكون فيه
السهر والجنون والتوثب اشد وكانه فى هيئة مقاتل مع حدة
وجراة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان

البيض

الخوذة
الشقيقة

البرسام

ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر العلاج
هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الخرارات وكثرة
المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل ودلك الاطراف
وشدها ويقال له النسيان لانه لازمه وهو ورم
عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض لحجبه اوجرمه
للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته
علامته حمى لينة وصداع ضعيف وبطوء نفس وكثرة ريق ونسيان
وسبات وكسل حتى فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان
وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج الراس مع ثقل وكسل
العلاج الحقن اللينه ثم المتوسطة ثم الحاده واستفراغ البلغم
وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف
وشدها ودلكها السهر هو اسم لورم دماغي
عن بلغم وصفراء ويكون علامته مركبة من علامتي السرسامين
وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب
الصفرا فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من
علاجي قرانيطس وليثرغس والحمق هما نقصان في الفكر او
بطلان عن برد ساذج او مادي او يبس او هما معا العلاج
تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذا وتلطيفه وتسخينه
وينفع من ذلك الاطريفل والاهليلج المربى ومعجون الفلاسفه
واقوى منه معجون البلادر ولكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة
كندر وزنجبيل وسكر وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقليه
والمحاكمات مما يقوي الذهن ويحدّه هو نقصان
او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف
بعلامته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي
وعلاج النسيان علاج الحمق هو الجنون السبعي عن

ليثرغس

السبات

الرعونه

النسيان

الماليخوليا

سوداء

سوداء محترقة عن صفراء او سوداء يكون مع اضطراب وتوثب
ويكون السكون والخوف والجفاف في الصفراوية اقل ويمكن
اسكانه وفي السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم فاذا ثار لم يمكن
اسكانه ولا الخلاص منه هو نوع من المانيا
الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية
اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا
وينذر بهما الكابوس لكنه مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين
دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج
هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في الترطيب وربما احتيج
الى ضرب وتقييد ليكف عن خلطه وكثيرا ما يضرب على
راسه ليثوب اليه العقل ومن المعالجات الجيدة ان يسقى
نصف درهم افتيمون في ماء الشعير عند قوة الاخلاط وربما
ابرأه في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا
هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبتدي
بسرعة غضب وحب خلوة وخوف مما لا يخاف غالبا فاذا
استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد من قلبه حار كثير
شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الثغ
وعروضه للرجال اكثر وللنسا افحش واصنافه ثلاثة احدها
ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض
اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه
والعين وهذا شر الاصناف وثانيها ان يكون السبب امتلاء البدن
كله من السوداء فيكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة عامة
وهذا اسلم وثالثها ان يكون بشركة المراق ويسمى الماليخوليا المراقي
وسببه شدة حرارة الكبد فيحرق الدم سوداء وتندفع الى
الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع المعدة واللذع

داء الكلب

الماليخوليا

والحرقة فيه وشدة الشهوة والقئ الحامض السوداوي وضعف الهضم
لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك
وشدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة العين لكثرة الابخرة السوداوية
وثقل في الاجفان والم في المراق ونفخه وسبب الصنفين الاولين
اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح اوخلط سوداوي
طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون والقحة والجراءة اكثر
اوعن سوداء فيكون الحقد والسكون والهم وسوء الظن اكثر او عن
دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون الماليخوليا بلا اشركة
من القلب العلاج اما الصنف الذى السودا فيه عامة فالفصد
ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير
المبزرا والساذج اوجلاب بماء الورد وماء لسان الثور بالسكر
وبزر ريحان اوشراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية المحوم
اسفيدباجة اوا جاصية اوريشتا ان احتمل الهضم والرمانية
والتفاحية والحصرمية ان كانت سودا صفراوية التنقل حلاوة
من السكر والنشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو
اومستحليا الفاكهة الخيار والقثا والرمان والبطيخ والاجاص
والمشمش والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج اواللوز
اوالقرع على الراس وخصوصا في الصنف الاول ويدهن المعده
وخصوصا فيها في المراق بدهن الورد والسنبل والمصطكى مفترة
ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج واكليل الملك
وورق الاترج لتحلل الرياح ويبرد الكبد بماء الورد والصندل
والكافور الرباحي ويضمد بدقيق الشعير والصندل بماء الورد
ويلين الطبع بالفتل والحقن اللينه اوبامتصاص لب الخيار شنبر
بدهن اللوز وتكثر المرق والحمام من انفع الاشياء خصوصا للمرا في
ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة اوبطبيخ الافتيمون

اوحبه او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر او سفوف
السودا بماء الجبن او الاطريفل الصغير مقوى بالافتيمون خصوصا
في الصنف الاول ويجب ان يريحهم من المعالجة بعد كل حين وان
يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ و
ان يلزموا العقل بملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم في
بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء
من الناس ويكثر ويشتد في الربيع بحركة السودا وفي الخريف لرداءتها
وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه
فرارا من الناس محبا للخلوة والمقابر جاف البصر على ساقيه
قروح لا يندمل لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض له من الصدمات
او لعضة الكلب لانه يهرب من كل من يراه فاذا آراه اخر فر
منه راجعا فلا يزال يعدو فرارا من الناس وسببه سودا محترقة
وعلاجه كالمانيا ونوع اخر يقال له العشق وهو يعتري العزاب
والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكرة في استحسان بعض
الصور والتماثيل وربما لم يكن معه شهوة جماع وعلامته غور العينين
وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد
اليه من الابخرة مع ان حركة العين ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ
وسهر وهزال وتنفس الصعداء وان لا يكون لشمائله نظام ويعرف
معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات فايما
اختلف عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه هو العلاج
لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فبتسليط العجائز
ليبغضن المعشوق اليه بحكايات قبيحة واستهانته به مع تدبير
الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة والعظة
والاستهانة والاستهزاء به والتصور لديه ان ما به ضرب من
الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك قوما اخرين ومن

غير العقلا

المسلّيات الصّيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكمات فيها
وكثرة اللّعب والجماع والسّماعات المقصوده منها اللّعب كالتي
بالخيال واما الّذي يذكر فيه الهجر والنّوى فكثيرا ما يهلك عشقا

سبات

نوم طويل غرق ثقيل سببه امّا افراط تحلّل الروح لتعب
والم فيجتمع الى داخل لتستريح وليستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع
في النوم الطبيعي لتستريح من تعب اليقظه ولتكمل هضم الغذا
واما سبب ينسد منه مسالك الروح عن النفوذ كضربة او سقطة
على عضلات الصدغ واما برد او رطوبة من خارج او شرب مخدّر
كالافيون ويعرف ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون
والبنج واللفّاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد
وبرد الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية غذية
ويدل عليها علامات ذلك والفرق بين السّبات والسّكتة
ان المسبوت يمكن ان ينبّه ويفهم وسحنته سحنة النّوام
ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم العلاج
يعدّل الدّماغ وينقي ويقوى ويداوى المخدّرات بما نذكره في
علاجها ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط

سهر

مفيق

الخل وماء الآس جيد   يقظة مفرطة عن حرّ ويبس يحدّان
الرّوح ويوجبان حركتها الى الخارج يعرف ذلك بعلاماته او بقية
خلط يعرف بوجود بلّة في المنخرين او فكر عام او شدة ضوء المستعد
او فساد هضم او نفخ او غذاء مشوّش للنّوم كالباقلا ويعرف ذلك
بوجوده او خلط سوداوي فيكون مع الماليخوليا العلاج
لا شئ كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوي
واستعمال ماء الشعير الساذج او المبرد بالسّكر او بشراب
الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف بدهن
البنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج

الصّداع

الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فليستعمل ههنا

السدر ظلمة يعتري البصر عند القيام والدوار ان يتخيل
الاشياء يدور والسدر مقدمته ويندران اذا داما في الشيخ
بصرع او سكتة وقد يخل الدوار بصداع وبالعكس وسببهما
الجزء كثيرة يظلم البصر او يدور فيه ومعهما الارواح فيتغير
معها النسبة التي بين الروح الباصرة والمرئي فيرى دايرا وذلك
البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من
المعدة او من اعضاء اخرى او لسوء مزاج مختلف يهرب الارواح
منه دايرة في الدماغ ويعرف ذلك بعلامته او بسبب دوران
الانسان على نفسه فيدور الارواح ثم يبقى بعد السكون كالفنجانة
المملوء ماءً اذا اديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير
الارواح كالضربة على الماء ويعرف ذلك بتقدمه العلاج
يقوي الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض
ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوي المعدة والاعضا
المشاركة ويسد طريق تبخيرها ويدلك الاطراف ويحك بالحجر
ويوضع في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض والليمو
او التمر الهندي والاجاص مع بزرقطونا وشراب البنفسج ويلين
الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض كشراب
بنفسج ويجعل في نقوعهم وا غذيتهم الكسفرة اليابسة والغذاء
مزورة حب الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص
وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما
احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج فيقرا وقد يفتقر الى قرص
بنفسج او حب الايارج هو ان يتخيل في النوم خيالا
يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات
بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ

عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض
الدماغ دفعة ولا تخ من ضعف الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية
الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه   سدة
دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدأها
ويمنع الحس والحركة والانتصاب وسببه اما تقبض الدماغ لمود
من بخار ردي او كيفية سمية خارجة كما عند لسع العقرب على
العضل او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما عن فساد المني او
رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظ في منافذ الروح
او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط ساد من بلغم غليظ او رقيق
او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع قي السوداء وعلامات
المالنخوليا ومختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل
الدائم في الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة الحواس وسلامة
باقي الاعضا وما هو في جوهر الدماغ فهو ارداء مما هو في اغشيته ويدل
على الرديء والبخاري الدوي والتمدد وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف
كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول شي
كالزجاج الذايب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة
كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل
النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة اوعية
المني انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو
بعيد كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة
يستفرغ المادة اما الدم منها فبالفصد وتقليل
الغذا واما البلغم فبحب الايارج او حب القوقايا او ايارج لوغاذيا
او دواء متخذ من شحم الحنظل ومحموده وملح هندي ومقل
ازرق مكه ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم
هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا مكه ربع درهم او معجون الزبيب

او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا او سطوخودوس وغاريقون
مكد ربع درهم مقل انزق وكثيرا مكد ربع درهم واما السوداء
فطبيخ الافتيمون او حبه او اطريفل مقوي بايارج فيقرا او حجر ارمني
مغسول مكد درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون
مكد درهم حجر ارمني مغسول ولاجورد مغسول وايارج فيقرا مكد
نصف درهم محموده وكثيرا ورب السوس ومقل ازرق وشحم حنظل
مكد ربع درهم يفرك بدهن لوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا
واما الصفرا فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج
والمنضجات قد علمتها في باب الصداع والمعدي قد ينتفع فيه
القي وتنقية المعده بالاطريفل والايارج بالغ والذي عن دود
يعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني او اختناق
الرحم يستفرغ المني ويصلح العضو ويقوى الدماغ والذي يشركه
بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما
شرط ووضع عليه الادوية المقرحه ليستفرغ الماده الفاسده
مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع ذكر انه يبرئ
الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ
مقو وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه
بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات سعوط خفيف
دُتر ربع درهم يستعمل في عصارة السلق اخر صبر وعصارة قثاء
الحمار مكد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط
بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ
بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس
والتشميم بمثل السداب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق
الفاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك يختص بالرومي الرطب
ومن حدث له صرع وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا بسبب

دماغي آيس من برؤه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن ويضر الصرع
كل ما يبخر ويملا الرأس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث
والكرفس بخاصية فيه والخردل والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا
غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفاكهة الرطبة الغليظة والشراب
وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية
اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج بالكزبرة اليابسة
ويحترز من الاصوات الصارة كصرير الباب والهائلة كزئير الاسد
سدة تامة في بطون الدماغ ومجارى روحه وتعطل
الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببه
اما انقباض الدماغ بنفوذ من برد يرد الدماغ دفعة او بخار فاسد
او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط ساد بلغم او دم او سوداء
والعلامات هي المذكوره في باب الصرع والرديء منها وهي التي لا يظهر
فيها التنفس حتى يشبه صاحبها الميت والتي يكثر فيها الغطيط لا
والسهلة وهي التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا لم يعسر برؤها ويفرق
بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء
على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك
شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته والعلامة
الجيدة ان ينظر في عينيه فان راى فيه الخيال فليس بميت
ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفالين او الودجين
وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسط ثم الحادة
واما البلغمية فيجب ان يبدا بالحقن الحاده بشحم الحنظل والقنطوريون
الكبير يكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة مغموسة بدهن
وقليل من ايارج فيقرا ليتحرك القيء ويحمى طابق ويوضع بالقرب
من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشم الكندش والقرنفل والمسك
والجندبيدستر والفرفيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق

الراس ويضمد بادوية مفرحة كالبلادر والفرفيون والجندبيدستر
وان امكن البلع تسقى ماء العسل بقليل من الترياق الكبير او ترياق
الاربعة فاذا افاق دبر بتدبير المصروع ويسقى الاطريفل مقوى
بالاسطوخودوس والايارج والكاين عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة
ويقوى الدماغ ويلين الطبيعه والكاين عن برد يسخن الراس بالطلا
المذكوره هو استرخاء اي عضو كان وفي العرف اللغوي
يكون استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح
الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط
وكثرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانه
ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد
والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما الانسداد او قطع والانسداد
اما لخلط يسدد بكثرة او غلظة او لزوجة او لانقباض من برد مكثف
او ربط قبل زواله او ضربة او بمجاورة ضاغط كالورم او ميل
احد الفقرات الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو
او لانسداد وانقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض
عند السقطات او في شعبة والقطع انما يفلج اذا كان عرضا
ويخالف الذي عن ورم بعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا
ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم
وجع واحساس بتعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخ
عن حمى لينة وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان
السبب في شعبة فلج من الاعضا ما ياتيه الحس والحركه منها واذا كان
في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان
في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج معه ذلك نصف الوجه
واحس بخدر في نصف جلد الراس فان عم البطن الاخير كله فلج
البدن كله الا الراس اذ لو عمه لكان سكتة ويجب ان يكون المعالج

العلاج

للفالج عالما بمبادى العصب اما ما كان عن قطع
فلا رجاء له واما المزاجي فدوائه تعديل مزاج العضو بالادهان
والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس والكودمي يعالج الكود
ويقوى العصب والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد
ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون
وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة
ثم الحادة ويكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات
كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي بمغلى منضج ودهان بذر
فيه وددمر بمغلى منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول
او مغلى من اسطوخودوس وبذر كرفس وانيسون وعرق السوس
يصفى على سكنجبين عنصلي او ودمر عسلي ثم يستفرغ بحب
الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعاود الى المنضجات والمفتحات
ثم يعاد الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس
فاذا مضى ثلثة اسابيع استعملت الادوية القوية كحب المنتن او حب
من شحم الحنظل ومحموده وملح هندي ومقل اندق وكثيرا وقد
السوس مكد بع درهم ايارج فيقرا وغاريقون درهم درهم فربيون
ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل
الخيار شنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر
في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او على ماء العسل او ماء الشعير
بعسل ثم ماء الفروج بالشبت والدارچيني والفلفل والصعتر
والخردل او دغويتر او لحم الظبي برغوه الخردل ولحوم الصيد
مشويه او مطبخه او فوق من لحوم الحيوان الاهلي ولحم الارنب
ودماغه بالابازير المذكوره وبالمري ولحم العصافير المبزره
بذلك والنواهض من الحمام بتلك الابازير ويكثر المضغ من
المصطكى والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق

والمثروديطوس

والمثروديطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق
الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمى واكليل الملك وورق
الاترج وسداب ورطبة وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء
سواء جندبيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه
ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او وعل
او ارنب في ماء او زيت ويوضع فيه حيا حتى يتهرا ويجلس فيه
او يجلس في زيت مسخن فيه جندبيدستر وفلفل وفرفيون ويوخذ
قليل من شمع ودهن قسط او دهن غار او قليل فرفيون مسخن
ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندش والمسك والجندبيدستر
والفرفيون والعنبر ويقيأ كل قليل وقلب الصنوبر يسخن العصب
ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان يراضوا ويحركوا الاعضاء
المسترخيه رياضة قويه كثيرة سريعه وفي الشمس الحاره ويغتسلوا
بالماء الحار المالح والكبريتي ومياه الحماة نافع

التشنج

هو
تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما
لموذ ينفر عنه العصب الى مبدئه من خلط لذاع فيكون مع وجع
او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية
والرتيلا على العصب واما الامتلاء يزيد في العرض وينقص
في الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر واما
بجفاف ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة
وامراض مجففه كالاسهال والقئ المفرطين فيكون مع نحافة وقشف
واما الرياح ويسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة ولما
لاذى في عضو خاص كالمعدة وعند ورود خلط حاد عليها
او لشرب الخربق او الرحم ويعرف ذلك كله بعلاماته

التمدد

مرض آلى يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب
التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلال الليف ثم جمدت نفسه

رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان فى الطول ولو وقع
فى مبدأ الوتر او العضلة فهربت منه طولا او ليبس جفف العصب
فعسر عطفه ونقص عرضه لا طوله		مرض يجذب له شق
الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخه والبزقه من جانب واحد
ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احد العينين وسببهما
اما استرخاء او تشنج يفرق بينهما بان الاسترخائيه يكون معه كدوق
فى الحواس ولين فى الجلد ولا يحس بتمدد ويشتد استرخاء الجفن
وترى الغشاء الذى على الحنك المحاذى لتلك العين رهلا استرخيا
وفى التشنجيه يكون الريق اقل مع تمدد ويبطل الغضون ويميل
الجلد الى جانب الرقبه اكثر ومد الفك عسر ويعرف الشق المأوف
بانه اذا اصلح ومد الى شكله سهل مد شق الاخر		مرض يحدث
عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط
حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة نقل العضو الى اسفل وذلك
اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع او الغضب او الغم المشوش
لنظام الروح واما لرداءة حال الالة لاسباب الاسترخاء اذا لم
يستحكم واما لهما جميعا كما يعرض عند لسع يضر بكل واحد منهما
واصعب الرعشه ما يبتدى من اليسار		علة تحدث
فى الحس اللمسى نقصانا لانه يحدث غلظا فى الروح او لكيفية سمية
كمن لسعته الحيه او لغلظ جوهر العصب او لسدة عن اى خلط
كان او بسبب ضغط عن ورم او ربط كما يعرض عند الجلوس
على الرجل		سببه ريح غليظ يتحرك لها العضلات
وما يلتصق بها من الجلد وعلامات هذه الامراض و
علاجاتها مذكورة فى الفالج واذا دام الاختلاج خلخل العضو
بالنطولات المتخذه من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش
ويكمد بالنخاله المسخنه وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو

[Margin: اللقوة]
[Margin: الرعشه]
[Margin: الخدر]
[Margin: الاختلاج]

امراض العين

بعيد عن الرجا فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثا والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن بر كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر و يسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة واذا شرحت الاليه ودبطت على التشنج اليابس الى ان ينتن نفعت

علامات احوال العين



يستدل على احوال العين من امور احدها الملمس فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيهما من الحركة فخفتها الحرارة او يبس يفرق بينهما اللمس وثقلها البرد ها او رطوبتها

وثالثها من عروقها خلاؤها اليبس وامتلاؤها الكثرة مادة وظهورها
للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض
للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر للاعتدال
والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليل
رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها ما
مايسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة
والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي ينتفع بالبرد
ويتضرر بالحرارة حارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين
قد يكون اصلية وقد يكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب
والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال في الخلاء والامتلاء وعلى
الحجابي اما الخارج فتمدد الجبهة وحكه وكثرة المضرة في الجفن
واما الداخل فان يبتدي الوجع من غور العين علامات الدم
حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان
الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى صفرة والتهاب
ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق وعلامات البلغم شدة
ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع وعلامات السوداء ثقل
اقل وكمودة وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه
العلامات مع عدم الثقل **التكدر** هو تسخن وترطب يعرض
للعين فيشبه الرمد وقد يكون من اسباب بادية كضربة
او سقطة حادثة او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال
بنفسه وبالحمير فيها ونعمت والا احتيج الى الخفيف من علاج
الرمد **الرمد** ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة
عن الراس ويعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع وقد يكون
من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى
الجفن ويعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف



العلاج

الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة ليحترز
الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية
الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض
المفرط والتحديق الى شي واحد لا يعدوه والاستكثار من الجماع
من اضر الاشياء لها وكذلك الاستكثار من السكر والتملي
من الطعام وخصوصا عشيا وخصوصا اذا انيم عليه وجميع الاطعمة
والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل و
كل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضه
كالخل ودهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة
وفرط النوم واليقظه وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا ويلين
الطبيعة ولو بالحقن والفتل والاشربة كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا
او شراب النيلوفر او هما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت
الصفرا غالبة او شراب ورد ونيلوفر الاغذية مزورة قرع
او ملوخيه او خبازي او رجله او مح بيض نيمبرشت ويضره اللحوم
كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا
ويضره الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الصرف
اقداح الادويه المسهله طبيخ الفاكهه او قرص البنفسج وحده
او مقوى بايارج او حب الايارج ان كانت الماده غليظة و
السوداوي بطبيخ الافتيمون او بحبه على ان ذلك قليل نادر
والدموي بفصد القيفال او يحجم على الساق الادويه الموضعية
اما في الابتداء فيقطر بياض البيض بل كلما احس بوجع يسكن او لبن
جاريه ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر والشياف الابيض وشياف
ماميثا محلولا في ماء ورد قد اغلي فيه حلبه او اكليل الملك او ماء
الرازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبه او
بماء حار وحده بقطنه يضعها على العين والحمام انفع الاشياء

للتحليل بشرط النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان
اعقبه الم فالمادة بعد لم ينضج وان نحدس ان المادة غليظة والرأس
والبدن نقي سقيت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده وربما
احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة
او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم
وان كان الرمد عن نزلة من السمحاق ضمدت الجبهة بدقيق العدس
او سويق الشعير وبزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الاس
وشيفت الجفن بشياف الورد واما البلغمي فيكون رادعه اقل
تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان
ثم الشياف الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع صواب التدبير فاعلم
ان في طبقات العين او عروقها افة يفسد الغذاء الوارد
فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسولة الذهب
والنشا وقليل الصمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الرمد
فالتكميد بما ذكرناه وربما كفاه واعلم ان لعاب بزر قطونا
مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه
والتكميد والحمام قبل النقاء رديء يجذب اكثر مما يحلل

الوردينج

رمد عظيم يرم فيه البياض حتى يمنع التغميض واكثر
ما يعتري للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم العلاج
بعينه هو علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد
والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد شريان الصدغ وقطعه
ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران

النفاخات

قد يعرض للعين نفاخات مائية فيحتقن بين احدى طبقات القرنية
التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى
اسود وما هو بعيد يرى لونه وفي الغالب يكون ابيض وقد يكون
المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة العلاج

اما الصفار

اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى
عمل الحديد **قروح العين** يحدث اما عقيب رمد او بثور
او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية يسمى قروحا
وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما
وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا ويسمى سحابا وثالثها يكون على
اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى
الاكليلي ورابعها كان صوف على ظاهر الحدقة ويسمى صوفيا
وثلثة غايرة احدها عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع
اخذا وثالثها ذات خشكريشة ووسخ ويكون مع القروح ضربان
شديد وان كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضا مثل الحمص
فالوجع عظيم وان كانت دقيقة او صفراء او كمدة كانت اخف
واخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج ان كانت القرحة
على اليمين نيم على اليسار وبالعكس وتلطف التدبير فاذا انفجرت
نقل الى الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة فلا يندمل القرحة
والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة [اطراف الحمل] الى اسفل بمثل الفصد وحجامة
الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام قلايل بمثل [طبيخ] نقيع
الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية
وان كان هناك وجع فالشياف النشاستجي او تقطير اللبن واذا
نقيت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه
والشياف النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية **الطرفة** هي
نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان منفجر العروق
او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقي العلاج تقطير
دم الحمام او الفواخت من تحت الريش ودم نفسه فان كان
في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا
السبل غشاوة تعرض لانتساج عروق يمتلي دما وتعلو وتحمر

واكثره مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج ويصغر العين والقوى منه
علاج الحديد والخفيف جرب له بول ترك فيه برادة النحاس
القبرسي يوما والشياف الاحمر اللين والاخضر الحاد فان اقترن
مع السبل جرب فلا شي كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده
وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب

الظفرة

زيادة في الملتحم او الغشاء المجلل للعين يغتذي من
الموق الانسي في الاكثر ويكون حمراء وصفراء وكمدة وقد يدب
حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار فلا شي كالكشط بالحديد
ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح [illegible] ويؤمر بتقليب الجفن
[illegible] الملتصق بالجفن وذكروا لها ادويه كالروشنايي والباسليقون
وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها
للظفرة

القمقام

والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتفننين
في الاغذية القليل الرياضة وسببه مادة عفنة يدفعها الطبيعة
الى الجفن فيقبل بمزاجها حيوة فيحصل لها صورة قملية العلاج
تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر والملح

السلاق

غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديه اكالة تحمرها الجفن
وينتثر الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن وفساد العين
فمنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد
العلاج ينقي البدن والراس ويضمد الحديث من ذلك ليلا
بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقا وهندبا وبياض
البيض ودهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقان
ويفصد عرق الجبهة ويكثر من الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف
درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل درهم درهم يسحق بشراب
عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن

البرده

رطوبة تتغلظ وتتحجر في باطن الجفن يشبه البرده العلاج يطلى

بارزوت

الشعيرة

بانزروت وصمغ البطم بقليل دهن ورد ودم مستطيل
يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله واكثر ما يكون عن دم العلاج
الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق
الشعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين

الشرناق

زيادة شحم في الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي
ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن تكثر به الرمد وعلامته
انك اذا كبست الشحم باصبعك ثم فرقتهما تتأمن بينهما العلاج
لا شيء كالحديد فان بقي شيء ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه
خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية الملصقة
وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران

الشعر المنقلب

علاجه الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع
او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون

ضعف البصر

سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة واكثره
من يبس بسبب فرط الاستفراغ من جماع او اسهال او تعب او افراط
رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر في قرص الشمس ويعرف ذلك
بانه ان كان قليلا لم يقو النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير
الاشياء البعيدة او افراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون
افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا الى الحدة الروح وافراط
رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون بسبب
الرطوبات اذا لم تكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات وبعسر
معرفة ذلك العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ
والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقيته الدماغ
وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج
او ماء المرزنجوش او ماء الباذروج وادامة الاكتحال بالحضض
ينفع العين جدا ويحفظ القوة مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة

النافعة لضعف البصر انجرة جوزتان وثلثون نواة من الهليلج
الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز
يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى
ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل
مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا يقوى
العين ويحد البصر جدا ولحوم الافاعي يحفظ صحة العين ويقوى البصر
جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر وخصوصا للمشايخ والسباحة
في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر وخصوصا للشبان
ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكل
ما يعكر الدم كالعدس وادامة الجوع والجماع والفصد والحجامة و
الاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج
والزيت النضيج والشبت وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج
الرمد

الخيالات

اشكال ذوات الوان ترى في الجو وسببها اما قوة
البصر جدا فيحس الهباء الموجود في الجو لاجزاء الغذائية التي لا يخلو
عنها البدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما بسبب
في الطبقات او في الرطوبات اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية
اثار عن جدري او رمد او برد مكثف لا تظهر لصغرها للحس ويحجب
الابصار لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها
من موقع الشبح سواد لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد
بحسب الاغذية واما في الرطوبات فاما السبب في ذاتها لسوء مزاج
يعرض لاجزائها بارد رطب مغير لشفيفها او لحرارة يوجب غليانا
يحدث عندها ابتر يخالط الرطوبة فتصير كالزبد في عدم الاشفاف
او لشدة برد ويبس جامع مكثف يزيل الاشفاف واما السبب وارد
فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او الغضب ويختلف
حاله بحسب ذلك ومنه متمكن منذر بنزول الماء في العين وهو

الذي

الذي يتدرج في كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن
استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء العلاج
ما كان عن قوة الحس بغلظ التدبير ويجذر الحس وما كان عن
بخارات المعدة نقيت المعدة بمثل حب الايارج او الايارج نفسه
او الاطريفل مقوى بالايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه
هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس
والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا يخ عن خطر لعنف
تحريكها فربما حركت الماء الى العين وايارج فيقرا ممدوح لذلك
وكذلك حب الذهب يستعملان حبا كبارا وقيل الاكتحال بزبد
الكتم تومن من الماء ويبريه وينبغى ان يقبل على التجفيف كلا
واغتذاء واقتصارا على مثل المقلى والمطبخن والمشوى واجتناب
الامراق والثرايد والفواكه وهذا التدبير بيرا من ابتداء الماء
الماء
رطوبة غريبة يحتقن في الثقب العنبى وبين الصفاق
والرطوبة البيضية وينذر به الخيالات المذكوره على الوجه المذكور
والرقيق الصافى المبتدى منه ربما زال بالادوية المجففة والتدابير المذكورة
في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر
او الاندق والجصى فلا برء له وربما كان في كل الثقبه فيوجب العمى
وربما يقع في جانب منها فوقا واسفل او يمنه او يسرة او في حاق
الوسط فيستر من المبصرات بقدر ستره من موضع الشبح
امراض الانف
نقصان الشم وبطلانه وسببه اما سوء مزاج بارد ساذج
او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزايدتين او سدة تعرض ويعرف
بامتناع ما يخرج مع ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج
واستفراغ الدماغ في المادى بمثل حب الايارج او الايارج نفسه
يجتب بماء الشمار ويستعمل الاطريفل المقوى بايارج واسطوخودوس
وشراب اسطوخودوس وحده او مع ليمو بعغلى نافع واما ما كان

الرايحه الكريهه

عن سدة فعلاجه يذكر في الزكام في الانف

واستلذاذها والاقتصار على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزايدتين واكثره عن بلغم اوقروح عفنه في الانف اوبخار عفن عن المعده اوالريه فيحس برايحته واتى رايحه نفذت تكيفت بها فلا يحس الا ذلك وربما استلذ الرايحه القذره كالعذره العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشميم المسك الى ان يدرك الرايحه الطيبه ويستلذها ومن السعوطات النافعه لذلك جدا بول الحمير وفتيله من سعد وصبر وسنبل وعدد وقرنفل يعجن بماء الفوتنج والاس وينبغي ان يغسل الانف اولا بالشراب

دايم ادراك الرايحه

الطيبه والاقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحميات رايحة الطين المبلول ورايحه المسك ولا يكون هناك شي فيدل على الموت العلاج اذا اريد ذلك الا الرايحه الطيبه ينقى الدماغ ثم يشم الجندبيدستر الى ان يدركه

جفاف الانف

سببه اما حراره مفرطه كما في الحميات المحرقه او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين اوخلط لزج فغلب فيه حرارة يسيره ويعرف ذلك بما يجتمع في الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بماء عرفته مرارا

قروح الانف

قروح الانف العلاج اما الرطبه السياله فمرهم الاسفيداج او هليلج بدهن ورد اتخذ من زيت الانفاق واما اليابسه فدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزر قطونا هذا مع اصلاح الغذا وترك اللحوم وتليين الطبيعه وتسكين الابخره الحادة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزر قطونا

بالسكر

بالسكر او الكزبرة اليابسه بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج
الى فصد القيفال وحجامة النقره والاستفراغ ان كان البدن
ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف

الرعاف

منه بحراني لا ينقطع الا عند افراط وخوف سقوط قوة ومنه عن امتلاء
شديد مفجر للعروق ولا ينقطع الا اذا اعتدلت السحنه عن انتفاخها
واللون عن افراط حمرته وزوال الثقل كان يحس ومنه عن انفجار عروق
الشبكة او الشرائين ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة او فرط
غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العرقي
والشرياني بانه في الشرياني يكون حفزا ورقيقا اشقر الادوية
الرعافية منها قابضه كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص
ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس و
عصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر و
منها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار
وبيت العنكبوت وماء الباذروج والنعناع الادوية المركبه
فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى
ويحشى بها الانف آخرى افيون دانق غبار الرحى جلنار وعفص
مكد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت
العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهه بماء ورد وصندل
وكافور وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين
ويبرد الكبد بماء ورد وصندل ويعلق المحاجم على الطحال ان كان
الرعاف من اليسار وتعليق المحجمه على النقره نافع وكذلك شد
الانثيين وجذبهما بقوة وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان
يحصل الغشي فيرد الدم فينقطع الرعاف

الزكام والنزلة

علامات الحار منه ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل
ورقته وحرارته ونخس ولهيب ونفث الى الصفرة والحمرة وعلامات

[illegible]

الباردة برودة السايل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهه و
بياض ما يخرج والانتفاع بحدوث الحمى العلاج الغرض في
علاج النزله قصدا مو ستة احدها تقليل المادة بالفصد في
الحار واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة
وثانيهما تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية
الباردة الرطبة كالقرع والملوخيه والاسفاناخ والرجلة ايهما كان
بدهن اللوز او بدهن الشيرج ويدهن السرم والسرة والاطراف
بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنه والنخاله المسخنه
والجاورس وربما احتيج الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية
الحارة اللطيفة كالعسل والهليون وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص
مصرورا في خرقة كتان رقيقا وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش
بماء الشعير في الحاره وبمغلي حلو في الباردة وكذلك الغرغرة بطبيخ
الخشخاش والعناب والعدس باردا في الحاره وحارا في الباردة ورابعها
تعديل قوام الماده اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة
فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بعروق السوس والسكنجبين
العنصلي او شراب الليمو القليل الحموضه وخامسها امالة الماده الى
جهة مخالفة كما يمال النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا
على الريه وقصبتها وسادسها تدبير ما يخشى ان يتبع النزله باعضاء
الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز
ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار
وفي اخرها نافع وفي الحاره نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول
لمنعه النضج نافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون البنفسج نعم الجامع
للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب
الامتلاء والنوم على الاكل واجب في النزله وبخار الخل على حجر الرحى
يفتح سدد الزكام الحاد والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاد يوما

السرم بضم السين المهملة طرف
المعاء المستقيم داخل المقعده
ح

بليلته المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح استعاطه السدد في اللحيين

امراض اللثة والاسنان

والشفتين من احب حفظ صحة الاسنان

فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة
اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناة
او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا
الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة وخصوصا
الحلوة كالقراصية والتين اليابس ورابعها الاحتراز عن المضرسات
وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة
وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية
كالكراث وخامسها الاحتراز عن كسر الاشياء الصلبة بالاسنان
كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير
استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك
باعتدال لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب ظلم الاسنان فيتهيأ
للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما كان
فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان
ويقويها ويقوي العمود ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها
ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج
الى تبريد او دهن ناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل
وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان
ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب
صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرق

ضعف الاسنان

ينفعه القوابض كالعفص والملح الاندراني
المقلو المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون
السودينجان والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافعة

دود الاسنان

يسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث او البصل

سببه مخشن اما بقبضه او بحموضته او عفوصته وارد من خارج او خلط من المعدة وربما كان عقيب القي العلاج مضغ البقلة او علك البطم او الجوز او اللوز او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة ينفع الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع بزر الورد

اللثة الدامية

نقصان لحم اللثة يوخذ كندر دقاق ودم الاخوين وكرسنة واصل السوسن يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل

استرخاء اللثة

القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى الشرط وان سال دم صالح ثم ذلك التدبير

وجع الاسنان

ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يوذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك رهلة مستعدة لانصباب المواد اليها فانه لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه وحده يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع في العمود فهو في العصبه والقلع قد ينتفع بما تجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينتفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يخالف ويوافق فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفرا او الدم او السودا واليابس يقلقل السن ويضمرها والاورام بلونها ولمسها العلاج اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفرا بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم يكبس ببزر الورد وساير القوابض المعلومة ويتمضمض بماء الاس هذا في الابتداء وليكن استعمالها مفترة والتمضمض بالماء الحار يسكن وجع الاسنان ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد والمصطكي مع السنبل ولا شي كالحيار شنبر واما الوجع السني فالبارد ينفع منه العض على قمح البيض حارا او على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة

بمعلى من بزر البنج وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما
ينفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا
والترياق الحديث وترياق البرشعثا فان كان البرد قويا جدا فالكي
بمسلة يدخل في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا يمس المسلة الباقي
ويكمد الرحى بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة
الى اللحي فاذا ورم يسكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل
مفترين وربما زيد فيه سماق وبزر الورد وربما زيد فيه كافور وربما
احتيج في شدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما
اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت
على السن المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة
بما ذكرنا من غير افراط في التبريد قد يكون لعفن اما
في اللثة ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتاكلها وتغير لونها
او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم
وكثرة العطش والبلغمي بكثرة الريق ودوام عذوبة الفم وقلة العطش
وقد يكون في الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن
كله كما في الحميات الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواؤه
المضمضة بخل العنصل فاذا انقيت الاسنان دلكت بقلي معجون
بخل عنصل مشوي في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا
وكل ما قلنا في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء
كالقلع فان لم يمكن فباصلاح مزاجها وبتنقيتها او حكها
او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي
والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر
فنقوعه او النقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر
وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء
او بماء الرمانين بالهليلج او النقوع المقوى او بطبيخ الفاكهة

الاصل الفلونيا نسوب الى فيلون الرومي الطرسوسي ح

البخر

الدلالات خروج الريح من الفم واذا ظهر ان ذلك من غير الفم وانها من الباطن فانها تخرج من الانف اذا سد الفم ولا تخرج من الفم والانف الا بشرط النفس او الطبخ استعمال الاقدر نا حجرة ح

البردان يحك بالمبرد

ازاله ما علا طاهره ح

واما البلغمي فشراب الليمو والسكنجبين السفرجلي والرماني ثم استفراغ
البلغم بايارج فيقرا وحب الايارج او اطريفل مقوي بايارج وتعهد
الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلي والمشوي
وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة
نافع اما الابيض البلغمي فمرقر الزيتون المملح نافعة
والجلنار مع بزر الورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فهذه
القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي
الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة
وكذلك الاسود السوداوي وعصاره الحصرم نافعة وربما احتيج
الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن
او فصد الجهاربك وربما كان القلاع خبيثا غايصا وحينئذ
ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه الفلفل ويدر
بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل
المزاج بالنقوعات والاشربة الباردة مع هجر اللحوم
وتفتيتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات
وشحم الضفدع الشجري مفتت قالع يكون لحرارة
ورطوبة وخاصة في فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود
ويخالف الاولين بانه يختص بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقية
المعدة من البلغم والاطريفل في البلغمي غاية ومن الادوية المشتركة
استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش يستعمل بكرة كل يوم
ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه
باللسان وكذلك الزبد الحادث من الحناء والقثا اذا دلكا
ولعاب بزر قطونا ويدهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج
يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة
الماشرا يطلق في العرف على ورم حادث عن دم

القلاع

قلع الاسنان

سيلان اللعاب

جرب الشفة وبثر الشفة

تشقق الشفة

اورام الشفة

امراض الحلق

صفراوي يعم الوجه وربما غطى العين فيلزم الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفرا بالنقوع المقوي وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراويه

الباذشنام

هو حمرة يعرض للوجه يشبه حال من ابتدابه الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والخارج وربما كان معه قروح العلاج الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد

امراض اللسان

شقوق اللسان علاجه امساك بزرقطونا في الفم او بزر السفرجل وكثيرا والاغتذاء بالاكارع حنطية

جفاف اللسان

ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر يقطين او رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثا وما كان عن خلط لزج ويعرف بتزوق الريق فيدلك بقصب خلاف غمس في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر

استرخاء اللسان

وثقله والتمتمة والفافاة وقد يكون ذلك من ان يترددوا في الفاء رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة ان يتردد المتكلم في التاء دقيقة بلغمية ترخ العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بشركة الدماغ او الفالج العلاج ينقي البدن والراس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا الادويه الموضعيه خل عنصل طبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة وطبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا وينفع ذلك اللسان بحيص او مصل فيهما قليل نوشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع قليل لعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وفقاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطا كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام ومما يطلق

امراض الاذن

اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك
والكتاب العزيز الطرش منه خلقي يكون اما
من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زايد او ثولول ومنه عارض اما
لسدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان
في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن
في العصب فلا يلزم الحمى الا ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجة
كرمل او نواة او جمود دم سايل دخل الاذن واما من سوء مزاج في
العصب واكثره من البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم
الافة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانقطاع بضده مع خفة
وعلى الدود اكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت
وتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما
ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرشا وقد يكون عقيب القي
وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس العلاج اما الخلقي
فلا برء له واما العارض فان طال زمانه فقلما يبرئ والقريب
العهد ان كان عن برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا
دهن الفجل ودهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار ولدهن
اللوز المر خاصة نفع عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل واصوله او
عصارة السذاب مع العسل وجند بيدستر بدهن شبت
وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة الاشربة شراب الاسطوخودوس
بماء حار او مغلي من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي
مصفى على ورد مربى او بنفسج مربى ان كان الطبيعة معتقلة
نطول اكليل الملك بابونج ونخالة وخطمي وورق الغار
يطبخ ويبطل به ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد
وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغمي بما ذكرناه وان كان من
حرارة صفراء او دم فصدت واستفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة

الاشربة

الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج والنيلوفر وبزر قطونا
وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخيه
او الخبازى او القرع مطبخة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن
مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو ودهن ورد مغلى فيه قليل
خل حتى يفنى وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف ماميثا
بدهن بنفسج او لبن جاريه ويجب ان يكون جميع ما يصب في
الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرنا في ادوية الدود الخفيفه
يستعمل قطورا مفترا وما كان من سدة عن غشاء او لحم فدواه
قطعه واخراجه بالالات المعموله لذلك وما كانت لسدة
وسخية ينفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا ونهارا
ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحاره والدوي

انطنين

سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس
الخارج مما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يرى عنه
عادة كتحريك البخار الذي من الاغذيه دل عليه سلامة الدماغ
وصفاء الحواس وما كان من ضعف الدماغ والحاسه كانت
الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخره كثيره متولدة في
الدماغ يحس حركات كانما تدور في الراس مع علامة غلبة
المادة المثيره لها وما كان عن رياح او ابخره مصعده عن المعدة
اختلفت بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة
الخواء بان يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط العلاج
ينقى الراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوى الدماغ
ويلين الطبيعه ويحبس الابخره المتصعده بما ذكرنا وشراب الاسطوخودوس
مع الليموناهم للدماغي والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان
بشركة المعدة ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط
الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب الحركات كالقي والصياح

والشمس الحاده والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك
عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاد
الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة

وجع الأذن

سببه اما سوء مزاج ساذج او مادى او تفرق
اتصال او بهما معا كما في الاورام والورم اما حار غايص وهو قاتل
خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل
والحمى اللينه وتفرق الاتصال يكون عن ضربه او سقطه او ريح ممددة
والريحى قد يكون مع خفه وانتقال العلاج يعدل المزاج اما
الحاد فبالادهان البارده كدهن البنفسج بشياف ماميثا او الكافور
او عصارة القرع او الخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بماء حار
وقد يحاذى به الاذن فيسكن وجعها واما البارده فبدهن البابونج
او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحى فبالتكميد بالنخاله
او الجاورس مسخنا نطولا للريحى والبارد طبيخ اكليل الملك
والقيصوم والبابونج وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش
والنعناع والنمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثفله
والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحى والبارد واما الورم فالحار الغايص
ينفعه اللبن الحليب او دهن الورد مغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن
الورد بلعاب الحلبه او لعاب بزر الكتان فان اشتد الوجع فالترياق
العتيق مسكن للوجع واما البارد فبما ذكرناه من علاج البارد مع
تقليل التسخين في الابتدا هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ
وتليين الطبيعه وفي كل يوم شرب ما يعدل المزاج كشراب الاجاص
والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع سبستان
او شراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس او مغلى حلو
بشراب ليمو او معجون بنفسج في البارد ومما يبرئ الريحى والبارد الشراب
الصرف يشرب مفترا وليكن ما يصب في الاذن فاترا مسخنا كان

او باردا

قروح الاذن

دخول الحيوان في الاذن

دخول الماء

امراض الحلق

او باذا وترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا والهليون ومح البيض النيمبرشت اما المبتدئة فبشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون واما العتيقة المزمنة وتعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران وتولد الدود فيها العلاج يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت سخنا ويقام ويُنام في الشمس فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما يذكره في ادوية الدود في الاذن يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع الهز والتحريك والحجل على جانب فحينئذ ادخل في الاذن عود بردي قد لف في طرفه قطنة غمست في الزيت ثم يشعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة ليخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك ان يصوف الارجوان يحشى منه الاذن ويخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي الماء باجمعه الخناق هو امتناع النفس والبلع او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند زوال الفقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع من الاساغة الا عند النوم على القفا واما لعجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع والتنفس بتجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة او جمود اللبن في المعدة واما لورم في العضلات التي للحنجرة واما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس جدا وهو اردأ او فيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري العالية الخارجة او الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان وينتفخ الاوداج ويتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي

تكون التهاب ونخس وصفرة لون لسان ومرارة فم ورقته تركب الورم
منهما فتركب العلامات وفي البلغمي يكون ملوحة امد ولا عرق في الفم
وقلة عطش ووجع وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة وعفوصة
ولا يكون الا نادرا او اكثره انتقالي والكلبي من الخناق ما يدوم
فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق
واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اسقط نبضه وبردت
اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا زبد المخنوق فلا يرجى العلاج
يبدا فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق
الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة
الساقين وشدهما وحلتا الاطراف بالحر وتسخينها الاشربة
شراب البنفسج مع شراب الاجاص والتوث او بنفسج ونيلوفر
بلعاب بزر قطونا او حب سفرجل او ماء الرمانين بشراب بنفسج
او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في
اليبسي والسوداوي او شراب ليمو وبنفسج وخصوصا في البلغمي
او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعات الحلق
وماء لسان الحمل ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ من
الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج
بماء عرق السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع
الاغذيه لتهيج الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير
بالسكر او شراب النيلوفر فاذا هان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ
او ملوخيه او قرع او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ
فهو اولى الادوية الموضعية اما اولا فالرادعات كرب التوث
بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوث او برب الجوز او مغلي من عدس
وكزبرة وزرورد وسماق او ماء الرمانين يقوم بالطبخ بشراب بنفسج
وحب من سماق وزرورد وجلنار وكثيرا ورد بما زيد فيه كافور



وخصوصا فى الصفراوي وبعد يومين او ثلثه يستعمل المنضجات

كاللبن الحليب اومغلى من طين وجعدة قثا ونخاله وعرق السوس

بالسكر او برب التوث او مغلى حلو برب التوث او لبن الخيار شنبر

بلبن حليب ودهن لوز حلو او رب التوث بقليل من زعفران

وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعي غاية فى ذلك كل وقت وكذلك

لعق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب عن اكل عظام ببعض الاشربه

المذكوره وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ودجيع الصبى لذلك

ويطعم الترمس بقدر الهضم ليقل النتن فلا يستكره ويجب ان يكون

التبريد فى الصفراوى اقوى وفى البلغمى اضعف والترطيب والتليين

فى السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغره مفترا

ودلك القدمين والكفين ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين

التنفس والبلع   ينفع منه جميع الغراغر المذكوره

لابتداء الورم الحلق   يكون بجميع اسباب الخناق

استرخاء اللهاة

ضيق النفس

اولتكاثف من برد هواء او يبس يكون معه جفاف الفم وخفته باستعمال

الماء الحار والادهان او ابخره دخانيه فيكون مع حرارة مزاج او

سوداويه واحساس بالدخانيه اولضيق الصدر خلقه اولافه

فى العصب والحجاب وهما اولى بان يكونا من باب عسر النفس العلاج

ماكان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فمغلى

حلو حار بسكر اوجلاب بعرق السوس ويدهن الصدر بدهن السوسن

اودهن البان مع قليل مغاث وكثيره اسخنه وما كان من يبس

فالادهان واللعابات الرطبه والمعتدله فى الحر واليبس وما كان

عن ابخره دخانيه سقى ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم الحميه و

يستفرغ بمطبوخ الافتيمون اوحبه او افتيمون بلبن حليب وسكر

ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتيه مع اجتناب كل حامض بافراط

وكل حريف ومالح شديد الملوحه وكل ما يولد السوداء كالعدس

والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملیسی بماء
لسان الثور بالغ وينفعه من الفواكه الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب
السكر والموز بالسكر جيد . هو عسر في النفس يشبه نفس
المتعب وسببه اما خلط غليظ لاجج اما في قصبة الرية فيكون الضيق
في اول النفس مع نخخخة ونخير واحساس مادة واقعة هناك واما في خلل
اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى اختناق
وقد يكون المادة يتولد هناك وقد يكون منصبه من الراس فيكون مع علامات
النزله ووجود الافر في الدماغ وحادثا دهرا واما الرياح والبخر في
اعضاء النفس مزاحمة فيكون مع خفة وسكون بقلة النوافخ كالحبو
واما بسبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب و
علامات السوداء واما المزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار
الغذا ويكون ثقل المعدة ظاهر العلاج استفراغ الماده بحب
الايارج اوايارج لوغاذيا اوايارج فيقرا وحده في البلغمي او بحب
الافتيمون في السوداوي لاشربه كل يوم للانضاج جلاب بعرق
السوس او ماء لسان الثور او مغلی من عرق السوس وجعدة وتين
وسبستان ولسان الثور وبما نيد فيه نخاله محلى بسكر او ماء العسل
الاغذيه في الايام الاول ماء الباقلا وماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير
بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقه الديك
وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالابازير الحاده او الحمام
النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه وتسخينه اعضاء الصدر
ثم يستعمل القراءة الجهيرة والمعوقات والحبوب انفع في ذلك من
المشروبات لطول مرورها بالمري فيترشح منها ما يصل الى العصبه
وهو على قوته وذلك للتاكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل
من المعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين
وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي

الربو

نعم

نفس الانتصاب

بحة الصوت

في القوة

السعال

ثم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق
بزر الكتان ودهن اللوز الحلو اخر لوز مقشر وفستق وتين وقلب الصنوبر
وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق السوس وجعدة قناو
للسوداوي لعوق الرمان الاملیسي وشراب بماء لسان الثور او ماء الشعير
بالسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس
لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب بالامتلاء الدموي فيكون
دواؤه الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فضلية فيكون دواؤه
التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبرده وربما احوج الى
الكافور هو ان لا ياتي النفس له الا بالانتصاب الرقبة
ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه ماده غليظة او ورم وعلاجه
كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها
ماكان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو
وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما نذكره في السعال اليابس وينفعه
الزبد والغرغرة بدهن البنفسج والاشياء النافعة لحفظ الصوت
الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان
وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل
شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا
والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيث وبزر الكتان
وسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وخل
العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثا والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات
ومح البيض النيمبرشت ماكان عن بلغم غليظ او برد
اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق
ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس ينفع فيه ماء الشعير
بشراب البنفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج
ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب متخذ من لب

بذر قثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش مكد درهم كثيرا ونشا ورب السوس
مكد ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقله
ان كان مع حرارة قوية الاغذية مزوره قرع او خبازى او ملوخيه
او بقله يمانيه او البقلة الحمقا او مح بيض نيمبرشت واذا تحسى مح البيض
المسخن حسا ينفع في الوقت ورب العنب بالغرفان احتيج الى اللحوم
فالاكارع بالحنطه او الرشتا ببعض البقول المذكوره وحلوا من نشا
وسكر وقرع جيد وليكن دهنها دهن اللوز الحلو وما كان من السعال
عن نزله فيمال الماده بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة
الريه بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغره
بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمى وخبازى
وخشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما نفع التمضمض بماء الثلج للتغليظ
وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات
فعلاجه علاج الاصلى من الامراض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب
الاس او الميبختج او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشا التي
في الحب محمصه ما كان نفثا فهو من الفم وما كان
تنخعا فهو من الراس وما كان تنحنحا فهو من القصبه وما كان قيا
فهو من المري او المعده او الكبد ويفرق بينها بوجود الافه في العضو
وما كان سعالا فهو من القصبه او الريه او الصدر وكلما كان
السعال اقوى فهو من المكان الابعد ويكون اميل الى السواد
والجمود مع قليل زبديه والذي يكون من الريه يكون زبديا والذي
عن انصداع عرق يكون كثيرا ودفعه والذي عن انفتاح فوهة
عرق يكون قليلا قليلا مع احساس رايحه بخر وحيه والراشح عن ورم
يكون مع علامات الورم ويكون قليلا قليلا والذي عن تاكل يكون
قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حاده او تناول شيا حريفا
والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء عالق

نفث الدم ... من شراب ...

العلاج

العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والتفتيح والجماع
والوثوب والتنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراق والشراب
والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق
خاصه واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصه
لمن صدره ضيق وفي الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد من
الاسافل كالصافن والنساء فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر
بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك
لجميع الاصناف شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين
وصمغ عربي مكد نصف درهم وربما ازيد عليه شعيرة كافور ان كان
مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوط الى قيراط من الافيون
ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الانجبار ودم الاخوين و
كهربا وبسد وطراثيث مكد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمص مكد
درهم افيون ربع درهم شيم ويعجن بشراب رمان امليسي ويستعمل
لعقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل والغذاء مح بيض نيمبرشت
قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكسفره يابسه او لحم جدي طبخ بالجلنار
ولسان الحمل وكزبره وهذا الوقت على ان تركت اللحوم واجب الا ان
يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلائي الى ترك
الغذا ثلاثة ايام او اكثر وبقلة الحمقا غذاء جيد وشرب عصارتها
بالكزبره نافع ولسان الحمل بالكزبره او ماء الشعير وقد طبخ فيه
عناب وعدس ولسان الحمل ذر عليه دم الاخوين

العلق الناشب

في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انه علق فلا يشرب
الامن وراء قوام فان لم يتقطرها ولم يحترز منها لصغرها فنشبت
وتعلقت بالحلق وكثرت على طول الايام فيعرض منها نفث
دم رقيق وغم وكرب العلاج يفتح الفم قبالة الشمس
فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق

من ان ينقطع فان لم يظهر يغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او ماء البصل
او يسحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام
واطيل المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب
ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة وربما قربت
فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي سقوطها
نفث دم يغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة اللقمة
او الشوك ينشب في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم
الكبار والقي ادخل الحمام وسقي من الزيت مرات ثم سلع لقمة
كبيرة من لحم بقر او من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب
شرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة ومما اخترعناه ان تربط
اسفنجة بخيط ويبلع فاذا اجاوز الناشب شرب عليها ماء
ثم جذبت بسرعة تدبير من غرق في الماء يعلق منكسا
حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل
فلفل ويغتذي بحسو الحنطة والريه

امراض الصدر

علامات امزجتها علامات الحراره عظم النفس وحرارته
واستراحته بالنسيم البارد علامات البروده صغر النفس و
الانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت
وقلة الفضول علامات الرطوبة الخرخره وكثرة الفضول والثقل
دليل الماده والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف
من السعال دليل قرب الماده وبالقوي دليل بعدها

ذات الجنب وذات الريه

اما ذات الريه فورم حار عن دم او
صفراء او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق النفس
وحرارة ووجع ممتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع
الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنه واحمرارها بسبب ما يتصعد

اليها

واما ذات الجنب

اليها من الابخرة ونبض موجى وسبات وانتفاخ عين وغلظ الجفن
وهو قاتل فى سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو
اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام وان جاوز الاسبوع تنتقل
الى السل والتقيح والبلغمى يفارق الدموى بكثرة الريق والثقل و
والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة ويسمى
شوصة وبرساما فهو ورم حار اما فى العضلات الباطنه
او الحجاب المستبطن واما فى الحجاب الحاجز وهو الخالص واما
فى الحجاب الخارج او فى العضلات الخارجة فيظهر فى الحس
ومادته فى الاكثر صفراء او دم صفراوى وقلما يكون عن بلغم بخلاف
ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك وتلزمه حمى حاده لقربه
من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشارى وسعال
يابس فى الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند بسط
النفس فالورم فى العضلات الباسطه وان كان عند رد النفس
فهو فى العضلات القابضة ويكون التمدد فى الدموى اكثر والنخس
فى الصفراوى اقوى ولون النفث يدل على الماده فالاحمر دموى
والاصفر صفراوى والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من
خارج ما يسوده كالدخان فسوداوى واشتداد نوايب الحمى يدل
على الماده واذا لم تتحلل فى اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت و
اذا لم ينق القيح فى اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع
بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث
نافض واستعراض النبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة
بسبب لذع الماده فاذا عرضت علامات هايلة بعد علامات
محموده والقوة قوية فذلك الجمع واول الاشياء على النضج
والوقت والسلامة والعطب هو النفث فى ذات الجنب والرية
وافضل النفث اسهله واغزره وانضجه هو الاملس المستوى

الذي لا نوجه له واذا حصل النفث في الاول توقع النضج في
الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج
في الرابع نضج في السابع وبحرن في الحادي عشر والرابع عشر بحسب
قرب النفث من النضج وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض
فالمرض طويل ومع دوامهما دليل الموت واذا استعجل النفث
وكان نضيجا فلا يخف من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة
والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود
وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ الماده والاخضر لجمود
واحتراق العلاج التدبير المشترك لذات الريه
والجنب هو الفصد من القيفال واستفراغ الخلط الغالب وتليين
الطبيعة بالفتل والحقن اللينه والحقن خير من المسهلات ثم
يخاف منهما حركة الماده الى القلب الاشربه كل ما فيه تليين
وانضاج وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير بشراب
البنفسج او ماء الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير
بالمغلي الحلو وطبيخ العناب والسبستان وبزر الخيارين
والخطمي وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند قوة
العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء
عرق السوس مستحلب فيه زوفا على شراب بنفسج وحده او
مع شراب نيلوفر مبردا او يستعمل معه المضمضة بجليب برد البقله
وسكر وشراب الرمان الامليسي بماء لسان الثور او شراب
بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب
والنيلوفر وان كانت الماده رقيقة فشراب الخشخاش والعناب
او مغلي من خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة
وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردي جدا فشراب الاس
والرمان الامليسي والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الاس

وماء البطيخ الهندي والسكر عند افراط الحرارة والعطش الشديد
جيّد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة
الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء
وهو شديد التلطيف والتطفية الاغذية ماء الشعير
بالسكر او بعض الاشربة او لباب خبز ممروس في ماء بارد محلّى
بسكر او شراب نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او خبازى او
ملوخيه ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بالشعير المقشّر
عند شدّة الضّعف ويجب ان يعتنى بالقوّة في هذين المرضين
لحاجتهما مع مقاسات المرض الى قوة على التّنفيث وذلك بالتّغذية
وتكثير الغذاء يكثر المادة فينفجر فيجب ان يقدّر بحسب الاهم
الادويه الموضعيّة ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول
ودهن بنفسج مفترين وبعده ضماد منضج خطمي وبزر الكتان
وشمع احمر حبّ يوضع تحت اللسان لباب بزر القثا وقرع
وخيار وبزر خشخاش مكد درهم لوز مقشر ثلاثة دراهم ربّ
السوس نصف درهم يعجن بشراب رمان امليسي ويضاف
هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان الامليسي ويجعل
كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النّضج لب الخيار شنبر
خمسة عشر درهما مع ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم
دهن لوز حلو آخر نقوع من اجاص كبار خمسة وعناب مشمش
مكد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات بنفسج تسعة
زهرات يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين
درهما شراب البنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشت
آخر سبستان وعناب مكد عشرون اجاص كبار خمسة حبة
زهر بنفسج وسنا مكد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما
شراب البنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا انضج الورم

نفع طبيخ العناب والتين والنخاله والشعير المقشر والبرسياوشان
على معجون البنفسج وحسو النخاله نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر
جيد فاذا انضجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز
عن كشف الراس والصدر ويعرف الشق الوجع من الرية بان يحس
بثقل اذا نام على الجانب الاخر ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على
الصدر فاي موضع جف اولا ففيه الورم

السل

هو قرحة في الرية يلزمها حمى دقية للقرب من القلب ونفث المدة ويفرق
بينهما وبين البلغمي باستدارتها ونتن رايحتها وخصوصا
اذا وضعت على الجمرة وبرسوبها في الماء وقد يكون ذلك
انتقال الساً من ذات الجنب وذات الرية اذا انفجحت وقد يكون
لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق اتصال تقادم وتتقدمه
نفث دم زبدي والمبتداء من هذا قلما يبرا والمستحكم لا علاج له
انما يتلطف به ليهون امره والذي جرت به العادة في زماننا
وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير
مبردا بشراب خشخاش وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان
الثور وسكر والبان الاتن مرضوفة بالسكر وسفوف السرطانات
وكذلك البان النسا واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي
او الدجاج او الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات
للسعال ومما شكر جدا وقيل انه يبرا ذلك الاستكثار من
الجلنجبين الطري حتى يوكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا
فان وجد ضيق نفس تدورك باللعوقات المذكوره في ذات الجنب
وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان
الاملبسي وربما قوي بالكافور ومما جربته وكان يخف عليهم
امرهم غرى السمك يحل في الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع
فاذا الطا الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتحلت

الجلده

الجلدة البطن واشتدت الجبهة فهو ميّت واذا تساقط الشعر
وكثر الاسهال الدّ وباني واشتد نتن النفث فالموت مطل

علامات امزجة الطبيعيه علامات الحرارة
سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البُنيه والدماغ وكثرة شعر
وعظم النّفس والنبض وجودة الرّجا وفسيحة الأمل والجسارة والتهوّر
علامات البرودة الجُبن وضيق الصّدر ان لم يكن لصغر الرّاس
وقلّة الشّعر علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات
وسرعة انمحائها وكثرة العضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة
وعلامات الامزجه المركّبة تركيب العلامات علامات الامزجه
العرضيّة اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر
من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم
وكرب وحرارة وقساوة واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما
وبطوهما ودحمر ودقر وجُبن واما اليابس فصلابة النبض وعدم لينه
واما الرطب فبالعكس من ذلك وتوافق كل مزاج ما يضاده ويضرّه
ما يناسبه الادوية القلبية اما الحاره فالمسك والعود والعنبر
والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل واما البارده فالكافور
والبسد والصندل والورد والطباشير والكزبره والتفاح واما
القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت
ومن المركبات النافعه المفرحات الياقوتية الحارة والبارده
والمعتدله اختلاج يعرض القلب ليدفع به المؤذي
فان افرط اوجب الغشى وان افرط اوجب الموت وسببه اما
سوء مزاج ساذج او مادي لمادة قوام كالاخلاط الاربعه او
بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم ينصب اليه دفعة فيظهر
في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم
للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما سدد يمنع وصول الهواء والتنقيه

الخفقان

ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الموجبة لعظم الشجاع لعظم الفقار الموجب لعظم الاضلاع الموجب لعظم ... انه ينبه منها

مما احتر في من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم
والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس وضعف
القلب فيتاذى عند عادة من ابخرة الغذاء وسخونته والانفعالات
النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما لورود شيء مردي
كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع واما عن دود وحيات
في البطن فيتصعد منها ابخرة ردية ويعتريه الخفقان او الغشي عن
ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة العلاج
يعالج سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادي بالاستفراغ
وبالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة
ويداوي السموم ويقيا في اول النوب وجميع الروايح الطيبة مقو
للقلب ورش الماء البارد على الوجه يفيق المغشي عليه وامراق
اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة
مفرطة   اورام الثدي يكون اما دموية او بلغمية
اوصفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون مختلطة وقد
ينعقد الثدي عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام
معروفة والذي يخص الثدي في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين
اودهن الورد بخل ونطول من نعر بنيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد
يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل
هذه صرفة   على صورة طين وخل وماء العفص
واسفيداج وبزر البنج وعصارته مفردة ومركبة يستعمل بخرقة
كتان   يكون اما لقلة الدم اولقلة الاغذية او
نزف واما لرداءة الدم لغلبة خلط اوفساد مزاج واما لكثرة
الدم جدا فلا يقوى الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء
برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء
بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا اخرج

اللبن كالخيوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذيه
واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل
الكثرة المفرطه وليكن العمدة على الاغذيه اكثر منها على الادويه وترقه
الصفراويه وتودع وتلزم البلغميه الحركه والتعب وماء الشعير للبلغميه
بالعسل والسوداويه بالسكر وشراب النيلوفر للصفراويه والمبرد لها
اولى واكل اللبن من ضرع الضان والمعز نافع والاحساء المتخذه من
الحنطه والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل وللرطبه
خاصيّة وكل ما يغزّر المني يغزّر اللبن وكل ما يجفف المني يجففه
والاغذيه المسمنه نافعه علامات امزجتها علاماتها
الحراره عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة
الريق واحتراق الاغذيه اللطيفه فيها وسرعة انهضام
الغليظه الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا يهضم اللطيفه ولا الغليظه
ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء
وبطؤ انهضام الاغذيه اللطيفه وعدم انهضام الغليظه
وربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم
علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخضخض الماء فيها
ونفورها عن الاغذيه اليابسه واشتهاؤها المرق والادهان
وتحل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجه
المركبه فعلاماتها علامات المركبه والمزاج الحار يتفعه
البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج
ما يخرج بالقي مع علامات الامزجه سببه
اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي وسوداوي وعن
ماكول واكثره الحاد اللاذع واما تفرق اتصال عن ريح تمدد
اوخلط يلذع واما هما معا كما في الاورام واصحاب المراقيا
منهم من يوجعه معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء

امراض المعده

وجع المعده

ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقئ
الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقة اليها ويعرف ذلك
بخروجها بالقئ ومن الناس من يوجعه معدته على الجوع فاذا
اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفرا الى المعدة للخواء
ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها
بالقئ وقد يكون وجع المعدة لقوة حسّها فيتاذى بادنى سبب
مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق
ويعرف ذلك بتقدمه وقد يتحدد وجع المعدة الى الامعا
فيصير قولنجا استفراغ الخلط الغالب بادويته
كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج وبالقئ للصفراوي
وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحاد
فالاشربة شراب الحصرم او التفاح او الحماض او ربوبها كل واحد
من ذلك اما وحده او مع طباشير او بزر البقلة وقد يحوج
الى كافور وشراب الليمو واقراصه وشراب الابرباريس او عصارته
او ماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو
السفرجلي والرماني بالغ والرايب عظيم النفع وربما كفى شرب
ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحامض والكافوري باحد
هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية
او الرمانية او الزرشكية او السماقية او القرعية بماء الليمو
او الزيرباج او السكباج والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه
العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والنبق والزيتون الفج المملح والصحنا الشامية الاضمدة
سويق بماء ورد آخر نذورد وصندل برب التفاح وربما
زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او دهن الورد واقاقيا
او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل

العلاج

فذر

قد ضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما البارد فالمعاجين و
الجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن
التفاح والاترج بالرازيانج والانيسون والمصطكى وربما خلطه
بعض الاشربه البارده ليقل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي
او الليمو السفرجلي الاغذيه الفراريج والدجاج والعصافير
مطجنه او الجدي او النواهض من الحمام مشويه مبزره بالدارصيني
والمصطكى والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمده سنبل ومصطكى
وقرنفل وجوز الطيب برب الاس او ماء القرنفل الادهان
دهن الياسمين او القسط بالمصطكى والسنبل ودهن الورد او زيت
بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل والزنجي يكمد بالنخاله المسخنه
او الخرق المسخنه وباقي علاجه علاج البارد واما اليابس فالترطيب
بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المبزر
غايه ودهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالغ الاغذيه الامراق
والترايد الدهنه الاضمده جرادة القرع او لعاب حب السفرجل
وبزر الكتان وبزرقطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج
او الورد واما الرطب فماء الورد بشراب الاس او سكر او الكزبره
اليابسه وسماق وبزر الورد وجلنار ويستعمل بماء الورد واما
الامزجه المركبه فعلاجها تركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ
مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه
بعض القوابض لئلا يحل قوة المعده فاذا افرط وجع المعده
ادى الى ورمها واكثر ورم المعده عن دم او صفراء ولا يخلو
من حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بما نذكره
في معالجتها ويضمد الورم اولا بجرادة القرع او ماء عنب الثعلب
او ماء حي العالم او ماء الورد وسويق وماء الخيار والصندل
وسويق وجميع الاضمده المذكوره البارده ثم يسقى ماء الهندبا

بلب الخيار شنبر وشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو ثم يضمد
بزهر البنفسج وبزر الورد ودقيق الشعير وخطمي بماء الورد وماء الهندبا
ثم بكثرة المحللات فيضمد بدقيق الشعير وخطمي وحلبه وبزر الكتان
مع بابونج وبزر الورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق الشعير
ويجب ان يقلل الغذاء في ورم المعدة جدا

التخمة

وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء
الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القيء فان تعسر وكان الثقل
قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي الحرارة
بقليل مصطكي ويحمل فتيله مسهله او يحقن بحقنه لينه فاذا نقيت
المعدة استعمل بعض الاشربة المقويه للمعدة كالتفاح والحصرم
بقرص العود او ميبه مطيبة او سكنجبين بحسب المزاج ويترك
الغذاء ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف
التدبير بعده اياما

نقصان الشهوة

وبطلانها لسوء مزاج
مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحراره مشوقة الى الماء دون
الغذاء والصفراء غالبة او لاخلاط رديه يوجب الغثيان
وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر منها الى الجذب وكذلك
ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم وللضعف كما يكون
للناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب
السوداء فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون
لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون
الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذاء نهضت وذلك
اما لتنبه القوة او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس من
ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة
فاذا احضر الغذا نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد
يكون لديدان يصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة

لقلة

لقلة التحليل كما يعرض لكثير السكون وقد يكون لانقطاع الشرب
بعدما اعتاده لفقدان انتعاش القوة بعطريته وقد يكون لما
يلزم الغذا من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الهموم
والغموم يسقط الشهوة العلاج تعديل المزاج بما
ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخرى والادويه
المقوية للشهوة الميبه الساذجة والمطيبه وشراب الليمو السفرجلي
والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعناع بالخل
والزبيب والصحناء الشامية والبصل والثوم والكمثرى والتفاح
والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح
والسمك المالح والنبق والزعرور والزعفران عدو الشهوة
يسقطها لحرارته المضاده لحموضة السوداء

فساد الشهوة

يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد ويشوق
الطبيعة الى اشفائه بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين
والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك العلاج
يتقيا بماء الفجل والملح على اكل السمك المالح الاغذيه القرايج
واللحم الحولي من الضان بزيرباج او مبزره بالدارصيني والابازير
المفتحه ويشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون مكد
ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود
وكابلي وبليلج واملج مكد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما بليلته
ويصفى على سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج
اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون مكد
نصف درهم رب السوس مقل اندق مكد ربع درهم يعجن
بماء الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا وكل يوم مضغ المصطكى
والانيسون والعلك والكمون والنانخواه ويبلع ريقه

الشهوة الكلبية

سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء

او بلغم او نوازل حادا او بدان كبار او حراره مفرطه كما يكون عقيب
الحميات المتطاوله او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل العلاج
يطعم الاشياء الدهنيه الدسمه والحلو ويهجر كل حريف ومالح
وحامض واستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا

العطش

سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء اكثر
من الماء البارد او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد
اكثر من الهواء او خلط او غذاء معطش اما بالملوحه فيشوق
الطبيعه الى غسله او باللزوجه او الغلظ فيشوقها الى ترقيقه
ليندفع والسمك المالح قد جمع الكل العلاج اما القلبي فالروايح
الباردة اللذيذه كالخيار والقثا والصندل وماء الورد والخلاف
والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربه والاطليه والاضمده المذكورة
لعلاجه واما المعدي فحليب بزر البقله واليقطين بشراب
السكنجبين وكذلك بزر الخيار والقثا والقرع ومياهها وماء
البطيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضه واذا خيف العطش
الحاد في السفر فليكثر من بزر البقله بالخل او شراب السكنجبين
وما كان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر
او جلاب بورق السوسن وانيسون وان كان مالحا فماء الشعير
وهذا كلها بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بالقي والاسهال
عن اغذيه بهذه الصفه دبر في هضمه واحداره

نقصان الهضم

وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار وربما شفي بعضهم
بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطا الاطباء
بمنعهم الماء البارد لكن البارد الرطب بذلك اولى وجميع
اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب لذلك
وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عند استعمال اللبن والخمر والخبز
الحار او لسرعة نزوله كما يكون عند الغذاء المزلق العلاج

تعديل

تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة
لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجلي القابض والمبيه
المطيب افرادا ومجموعة مع المصطكى والسنبل والقرنفل ومن الاقراص
قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص لابن بارنس الكبير
ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وندورد مكد درهم
سنبل ومصطكى وكندر وانيسون مكد نصف درهم طباشير
والك وبسد مكد ربع درهم عذبر مثقال مسك حزنوبة يد ق
ناعما ويستعمل بجلنجبين سكرى والغذا من لحم الفراريج والحجل
والجدي مطجنة مبزره بالابازير الحاره والكزبرة اليابسه
وتعليق حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع من اوجاعها
فساد الهضم
سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي
فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع
الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد
ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة
عليه او شرب ماء كثير وقد يكون لسبب في المعدة بان يكون
حارة بافراط فيحترق الغذاء او لرياح او لقروح يمنع جودة
الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد
خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا
الفواق
حركة فم المعدة لدفع ما يوذيها اما ببرده كما يعرض للمسافرين
في البرد الشديد او بحره كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط
تسخينه كالكموني وبغلظه كالحادث عن بلغم لزج او بلذعه
كالحادث عن الصفراء الزنجاري وتناول الحامض وقد يكون
ليبس مشنج وذلك مما يكون عقيب الحميات المحرقة والاستفراغات
المجففة ويعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته
واما المادي فبما يخرج من القيء وبظهور علامات المواد

العلاج المادي يستفرغ مادته بالقي ثم الاسهال اما البلغم فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهله وطبيخ الفاكهة وليتقدم فيهاما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل عند تعديل المزاج ويخلط في الادويه مخدرات ومقويات فم المعدة كالفلونيا وللبلغمي والبارد قرص بهذه الصفة زعفران ورد مصطكي سنبل مكد اربعة مثاقيل اسارون صبر مكد مثقال افيون ربع مثقال وللت ان تزيد وتنقصه بحسب مايوجبه الحال ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق ونعناع وفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت الماده غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلاشي كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبذر الورد المذرور عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح الفتي بماء الورد او حليب بزر البقله بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر البقله بماء الورد وشراب التفاح وشي من الافيون مصلحة بجزئيه من زعفران له نفع ظاهر واما اليبسي فالمبتدي ربما انفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون وليكثر من الخشخاش والمستحكم منه لارجاء له وليحرص على اطالة الحيوة بما ذكرنا الاغذيه اما البلغمي فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير وكلها لتمبزره بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج او لحم الضان فان كان الهضم قويا فالقرع والاجاص محترا منظ بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة او الرطبه او ماء الشعير المقشر والكزبرة واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير والحنطه او بالخشخاش والقرع او بالرشتا وفي الكل لابد من الكزبرة

الهذيه

الادويه الموضعيه اما البارد والبلغمي فدهن السوسن او القسط
اودهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل ضماد من سنبل ومصطكى
وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل واما الصفراوى فجرادة
القرع اودهن البنفسج اودهن القرع مخلوطين بدهن الورد اوماء
ورد وصندل ودهن الورد وربما زيد فيه كافور مرهم جيد
شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبه وجرادة القرع ودهن البنفسج
وماء الورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب
بزرقطونا اودهن الورد وبزرقطونا وماء الورد وينبغي ان يكثر
الطيب والعطر وكل ما قلنا في تقوية المعدة وللحركات المزعجة
تاثير عجيب بليغ في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقي
ودونهما حبس النفس والصياح القوي والارتعاد عن صب الماء
البارد غفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة
الغضب والفرح والاكثار من السفرجل المز يوجب الفواق في الوقت

القي والتهوع

والغثيان سببها اما خلط صفراوي اوسوداوي
محترق كما يعرض لصاحب المراقيا اورطوبة مرخية اوسوء مزاج
ساذج واكثره الحار اوتخيل قذر كتخيل العسل عذرة اوملاقات
اشياء مستقذرة للطعام كالذباب اوتواتر التخم وفساد
الهضم العلاج الادوية المانعة من القي هي القابضة العطرة
وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع
والقي والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وورد وطباشير
بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع وان اتفق مع القي
اعتقال من الطبيعه فماء نقوع التمر الهندي غاية وقد يستعمل الفواكه من فوق
ويلين الطبيعه بالحقن اللينة وقد يعالج القي بتنقيه الخلط الفاعل
لينقي المعدة فينقطع القي

امراض الكبد

علامات امزجتها علامات
الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول

والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون ووجع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركب العلامات

ضعف الكبد اكثره عن سوء مزاج ساذج اومادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون المكبود يميل في الاكثر الى الصفرة والبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزم في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذا فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضا غير منهضم وابيض لون البول والبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يبعد ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء وينقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفرا والمائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف علامات الامزجة

العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية ويقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني وتفاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان والانبرباريس وماء الهندبا والهندبا بنفسه بالسكر والعسل ومن المركبات الشراب الديناري والاصول وقرص الانبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية

سدد الكبد

اكثر حدوثه عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا

الغليظة كالهريسة والقطايف والهريسه وخصوصا ان كانت

مع غلظها لزجة كالهريسة وخصوصا اذا كانت مع ذلك حلوة

شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه

وان فتح السدد الكاينة في الرية فهو يسدد الكبد لسرعة نفوذه

لانه شراب وشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجارى الكبد ضيقة

فيصل اليها على فجاجته فيسد واما الرية فمجاريها متسعة ووصول

الشراب اليها بعد نضجه اما من جهة الكبد عن مجاريها

الضيقه وبعد هضمه واما من مسام الحاجز بين المرى وقصبة

الرية وهى ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات الغليظة

كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور

وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها

واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون

قد تصفى ولان عروقه اوسع ويلزم السدد كثرة البراز ولينه وان

يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد

الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص لموضع من الكبد ولا يكون

معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للحس نتو ولا تتغير السحنة كثير تغير

واذا كانت السده في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كان

في المحدب كان معظمه في الكبد العلاج ان كانت السدد في

المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او ماء

الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج

او البزورى بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب

الخيارشنبر ودهن اللوز ومن الاشربة الجيدة الشراب الدينارى

والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة

المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزورى بماء

الماذيانج وقليل من لك البسر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب بزر القثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الابزباريس جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن اللوز محمض بقليل خل ومزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك اللحم والخبز فهو اولى والاكار ع لسدد الكبد تدبير فان اقترن مع اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد وماء هندبا نقع فيه حب الرمان وابزباريس وتدبير واياك وان يحبس الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد ويتزيد الاسهال يعالج بعلاج سدد الكبد

النفخة والريح في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول العلاج يستعمل المسخنات المقوية المفتحه اشربة واضمدة وسفوفات ضماد سنبل وند الورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب الصرف مفترا على الريق

وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او سدد او ريح

ورم الكبد تمدد او ورم يوجع الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة العلاج اما الورم الحاد فليبدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيجمد المادة وحيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلي من قابض لئلا يحل القوة او تحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين

في الاضمدة ايضا واياك وان تسهل والورم حديثا وتمدد الورم تقعير
فيعم الورم وافراط الاسهال يحل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة
يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة اما في الابتداء فماء الهندبا
بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حديثا وقرص الابن باريس
الكبير او قرص الورد او الشراب الديناري وسكنجبين بحليب بزر القثا
وهندبا وبقله وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من ابن باريس
وحب الرمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر وبزر الهندبا مستحلبا
بماء بزر القثا ويحلى بسكر او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى النبيذ
بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في
التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا او ماء الرازيانج او ماء الكرفس
وكلما قرب المنتهى نزيد منهما واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع
فيه بزر الورد وابن باريس او بقرص ابن باريس كبير على شراب سكنجبين
الاغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندبا المطجن
بدهن اللوز محمصا بالخل او مزورة حب الرمان او الزيرباج الادوية
الموضعية ضماد صندل وبزر الورد وماء ورد وسويق وقليل خل
ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي
ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود ويعجن بماء القرنفل فاذا
اردت الاسهال فلا شي كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز
او مطبوخ من بسفايج ودهن بنفسج وزهرة وتمر هندي وغاريقون
وبزر القثا وهندبا وافسنتين مصفى على ترنجبين او شيرخشت
وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار
فاستحلب في بعض المياه المذكورة كبزر قثا وخيار وبطيخ واما
الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات
ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي
الانحطاط يقوى المحللات ويدخل في اشربته واضمدته السنبل

والفوه والك والاسارون والزعفران وآكسهل من حب الاياج
اومطبوخ من قرطم وبسفايج مكد سته دراهم افتيمون افسنتين
عرق السوس خطمي جعده قثا مكد اربعة دراهم بزر القثا هندبا
ابهل باديس غاريقون بزر الكرفس مكد د درهمان يطبخ ويصفى على
لب الخيار شنبر ثلثه عشر درهما سكر عشرين درهما اوند ومن الكبود
مكد نصف درهم

سوء القنيه

هو مقدمة الاستسقا
سببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويهبج
الوجه والاطراف والاجفان خاصته وربما فشا في البدن كله
فيصير كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتب
مجي الطبع ويعرض في اللثه بثور لفساد البخارات المتصعده وعلاجه
الخفيف من علاج الاستسقا

الاستسقا

مرض ذو ماده غريبه
باردة يتخلل الاعضا فيربوها اما الظاهره كلها او مواضع تدبير
الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثه اردها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي

الزقي

ويحدث الزقي عن كثرة المائيه واحتباسها في الاكثر بين الثرب
والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركه والانتقال من جنب الى جنب
ويكون لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول الممدود ويصير السرة
الى هناك لاحتباسها من مخرجها الطبيعي فيرجع الى غيره اما على
سبيل الرشح او التبخير الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال
يقع في المجاري او لانها لما منعت عن المجرى الطبيعي عادت الى حيث
كانت يخرج في حاله كون الانسان جنينا وهو من السرة فيجدها
منسدة فيبعث الى البطن وسببه كثرة المائية اما ضعف
المميزه فيخالط الدم فلا يقبلها البدن فيخرج ويوجب ما قلنا
او كثرة شرب او ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد
وانسداده

اللحمي

ويحدث الاستسقا اللحمي عن ضعف الهاضمه في
العروق والاعضا وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعده فيكثر



الطبلى

الرطوبات فى الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء
فيربو ويلين لمسها واذا ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد
وماسكتها وقوى جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمى واكثره
مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجى او برد العروق او
امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين وقد يحدث
الاستسقاء الطبلى لفساد الهضم الاولى اما لضعف القوة
او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوسطة واستحالتها
ريحا وقد يكون لقوة حرارة بخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء
هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او لمشاركة
المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى العلاج
يجب عليهم مصابرة العطش والجوع فان امكن ترك الخبز فهو
اولى والا فقليل من خشكار نضيج وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة
والرؤس والبط واللزج حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء البتة
وقلة استعمال الماء حتى ان رؤيته ضارة لهم وانما يستعمل
بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات
المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس فى الشمس بل فى
تنور مسخن مخرجا راسه ليستنشق الهواء البارد والمسكن بقرب
البحر المالح والتمرغ فى رمله والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز
وليعتنى باصلاح اكبادهم وادرار ابوالهم وتعديل مجى الطبع
فيهم واحتباسه خير من افراطه الاشربة ماء الهندبا بالسكنجبين
البزورى وقرص لابر باريس الكبير ان كان هناك حرارة والا خلط
بماء الكرفس او الرازيانج والشراب الدينارى او الاصول
بالسكنجبين البزورى وقرص لابرباريس او الورد وعصارة
الغافث والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة
فيه فى احد وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية

للشيخ والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء لنفع جدا
وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤوا وكذلك
ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامرأة استسقاء مع حراره
فاكلت من الرمان ما استحيي من ذكره فبرات واقراص الماذريون
مشكوره لهم مسهلاتهم راوند شراب سكنجبين من نصف درهم
الى درهم مسهل للصفرا هليلج اصفر راوند افسنتين مكد نصف درهم
آخر للبلغم غاريقون تربد مكد نصف درهم ملح هندي ربع درهم
آخر للسوداء افتيمون غاريقون هليلج اسود اسطوخودوس مكد
مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادويه كلها مقل ازرق وكثيرا مكد
ربع درهم ويفرك بدهن اللوز واذا احتيجت الى اخراج اخلاط
كثيرة فاخرجها بمدرات لئلا يضعف قوى معدتهم واكبادهم مدراتهم
فوه وبزر الكرفس وانيسون ودارياخ وبزر هندبا وقثا وبطيخ وقرص
ماذريون غاير يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بما تراه من
المياه والاشربة المذكوره الاغذيه كل جيد الجوهر لطيف قليل
الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا
وسكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعناع او مطجنا
مبزرا بالابازير الحاره كالدارصيني والفلفل والزنجبيل والمصطكي
والزعفران والكزبرة اليابسه الادويه الموضعيه ضماد بعر الماعز
واخثاء البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمل ضمادا
اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه واضعف منه
ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخاله والجاورس
والملح مسخنه وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق
واما الحمام الرطب لعذب الماء فضار لهم جدا

امراض الامعاء

الاسهال

الامعاء يكون اما من المتناولات واما من الاعضا
والكاين من المتناولات اما لادويه مسهلة اختلفت قواها

اوكثرة

اولكثرة اغذيه او خبث تخمها و لغذاء لزج مزلق كالاجاص او
بشع الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة الطبيعة او لاغذيه
نفاخة تولد رياحا يمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذا
ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه
خفة والريحي بكثرة معه القراقر والكاين من الاعضا اما من عضو
معين او غير معين والكاين من عضو معين اما من الدماغ بان
ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوايب وعقيب
النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال
باختلاف جوده التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعفها
او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه
او ليشوش فعلها فيفسد الغذاء فتدفعه فاسدا او لضعف
الماسكه فلا يقوى على اقلال الغذاء فيدفع الطبيعه قبل الهضم ويخرج
وفيه هضم ما مع قصر مدة التثقل او لضعف قوة الدافعة فيخرج قليلا
متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذا قبل
وقته ويخرج معه رطوبات فقد يكون تلك الرطوبات لزجه وقد
يكون مالحه بورقيه ويفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء
لقروح في المعدة ويدل عليها وجع يزول بنزول الغذا او بثور في
الفم وقيح وقشور يخرجان بالقي واكثر ما يضعف المعدة من سوء
مزاج هو البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا ويفرق
بينهما وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة قد استوفت فعلها
وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب
لا يشتبه عليه لون المعدو بالمكبود والمعدي يكون كثيرا غير
متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين
الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول
والفرق بينهما وبين المعوى ان الخلط المندفع عن الكبد يكون

كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب
الكبدي اما من الهاضمة بان تبطل او تضعف او تتشوش فيخرج
الاسهال كيلوسا او ازيد هضما بقليل او فاسدا مع عدم النضج
في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما من الكيلوسية
ولم يبطل ببقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من
الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج
كثيرا كيلوسا ويعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها او لورم
او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي لكن
يفرق بينهما بعلامات امراض الكبد وعدمها وبان الثفل اكثر
في الكبدي واميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل
اذا كانت السدة والورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل
اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او قطعه
او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف ذلك بتقدمه
او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش
ويكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة يحوجها الى الدفع ويعرف
ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح
او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها
لحمية لا تذوب بالنار واما من الامعاء فما كان مع سحج فسببه
اما خلط حاد والصفراء تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة
الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك
الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفي
الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء
الغلاظ واردأها ما كان في الصايم لكثرة عروقه وقربه
من الكبد وكثرة انصباب المرار اليه والسوداء تقرح في
اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض

قاتل

قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في
شهراً وثقل يابس يجرح الامعاء ويعرف ان السحج في اي موضع
في الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد فوجع
الغلاظ اهون ومن القشرة ان كانت رقيقة فهو في الاكثر من
الدقاق وان كانت غليظة فهو دايما من الغلاظ والجراده والخراطه
يدلان قطعا على القروح فان كانت منتنة الريح دلت على آكلة
وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم به في الاكثر
في دابوع فيادونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو رديء
قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من
ضعف الماسكة اولرطوبة مزلقة واما من البدن كله لفضلات
اجتمعت بسبب ترك الرياضه اولبرد خارجي حابس للتحلل او
بواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق
فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعه اسهالا ومن البدن
ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة
ويحصل عقيبه خفة وكذلك ففي قطعه خطر ومن البدن
ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقيقة ونتن رايحة ما
يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في العضو يوجب
اسهالا واذا كان الذوبان للحم شحمي كان صديديا غليظا مع دسومة
ثم يصير في قوام الشحم متشابهة القوام وكذلك الذوبان الاحمر
من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة ثم اذا كان لذوبان خلط حاد
كان صديديا مائيا ومن البدن ما هو لاخلاط فاسدة يكرهها
الطبيعة فيدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة داحة واما
الاسهال الكاين من عضو غير معين فقد يكون مديا لانفجار دبيله
من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في
ذلك العضو العلاج الاسهال يمنع اما بالمقبضات

المراد بقطع عضو ان ينقطع عضو من بدن او رجل
مثلا فيرسل الطبيعة من الدم حصة
مختصة بذلك العضو من الاعضاء الى الاعضاء
تنتشر فيه كالكبد ومنها الى
مخرج اسهالا وفي معناه ترك الدواء
المعتاد في ذلك الوقت

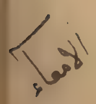
اوبالمغريات ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد
يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك امابالمدرات واما بالقى
واما بالتعريق او تعليق المحاجم على الاعضاء العاليه وماكان
بسبب المتناولات منع سببه وعولج اثره بما قلناه في التخم وفساد
الهضم وماكان من الاعضا فما كان عن سوء مزاج عدل بضده
وماكان من انفتاح عرق او انشقاقه او قطع او قروح اوفساد
اغذيه اوسدد كبديه اوماساريقيه اوبدنيه اونزله او ضعف
قوة بدئ بعلاجه واياك والمقبضات الصرفه وحيث الاسهال
سددي اوورمي او ان تضع على الكبد اوديه شديده البرد
مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها ولاشي كشراب السفرجل
الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه
حب الرمان وبذر الورد والبرباريس وسفوف المقلياثا نافع
للسددي وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس
او الرازيانج اذا لم يخف عن حرارة والادويه الحابسه للاسهال
هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين
الارمني والطراثيث والطباشير خاصه المقلو وحب الاس
والعنبر والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس
وبذر قطونا وبزر الريحان وبزر المرو وبزر لسان الحمل مقلوة
وكذلك الكزبرة والكمون والانيسون المقلو والفواكه القابضه
كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض
الاترج واشربتها وربوبها وقد يستعمل هذه الادويه مشروبه
وقد يستعمل مع الاغذيه ونقلا وقد يستعمل اضمده واذا كان
مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات كالبزور المقليه والطين
الارمني ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحماضي
وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان

يقوي

يقوي المعدة والامعاء والزلق ادوية شديدة القبض مشروبة
وسفوفات واضمدة ودب الاس والسفرجل جيدان له وربما
ذر عليهما سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص
وسماق وقشور الرمان مكلا نصف درهم يسحق ويعجن ببياض
البيض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى ينشوى ثم
يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب قانصة النعام مجففة تبرد
بالمبرد ويستعمل درهمان برب السفرجل ورب الاس وقد يستعمل
من هذه الادوية عجيبة وماء الاس وماء السفرجل اذا غلي في دهن
الورد حتى يبقى الدهن وحده ويلت به خرقة كتان ووضعت
على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا
وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به
لاعقابه القبض وليحترز في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا
القوية الحمض كالسماق تدبير مشترك جيد للكبدي والبدني والمعوي
من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على شراب
صندل وتفاح او بهما معا وشراب رمان او ديباس وقد يزاد
بزر قطونا محمص مفروك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص
وايضا حب الرمان عشرة دراهم خشب الصندل وبزر الورد وانبرباريس
وحب الاس مكلا اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل
او ماء الهندبا ثم يصفى ويستحلب بماء بزر بقلة محمصة ويحلى بشراب
التفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور وقرص كافور
يلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد
نقع فيه خشب صندل وبزر الورد او ماء السفرجل او ماء الآس
ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا
وقد يزاد قليل سنبل وزعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او سبعة
والغذاء فيها سويق بشراب التفاح او صندل وماء الشعير المحمص

بشراب تفاح او مزورة حب الرمان المدقوق والزيرباج بماء
الحصرم او حب الرمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء
الحصرم او بحب الرمان المدقوق او السماق او شعير مقشور محمص
او بخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا
وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب
الاس والسفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب الاس او ربه
او جوارشن السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف مقليا ثا
وقرص العود جيد وسفوف من سماق وعنبر وكمون وانيسون
محمصين واقاقيا وسك وحب الاس وبزر الورد وكندر محمص يدق
ويستعمل بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الاس او السفرجل الاغذية
للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما البارد فالفراريج مطجنة
ومشوية مبزرة ببزر الورد وكزبرة يابسة او بماء السماق البارد
او الكمون المحمص او مغموسة في ماء الحصرم وجميع الامراق لا ينا سب
المسهولين انما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب
ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالابازير القابضة
جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول
عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال
الى مثقالين في بعض الربوبات والاشربة او العصارات القابضة
قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافخ ولا يضر مضرتها
وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالطباشير المقلو
وبزر الرجلة محمصه او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيهما واللبن
الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى
فيه الحديد المحمى او الحصاة المحمى واستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد
وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى
واذا غذوت المسهول فلم يزد نبضه قوة فلا تغالجه   ففروج





الامعاء اكثر ما يكون عن اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته
وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى
فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا
وطباشير مقلوء وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الجلاب
او تفاح او آس نفع جدا حقنة جيدة شعير محمص ارز مغسول
محمص ذرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار بزر الورد خطمي
حب الاس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول
في دهن الورد او شحم كلى الماعز او بهما معا ومن الصمغ العربي المحمص
والنشاء المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم دواء
جيد شعير محمص خطمي بزر الورد قشور الخشخاش يطبخ ويصفى ويحلى
بشراب الانجبار او شراب الاس او التفاح وقد يستحلب بزر
البقلة المحمص وقد يستعمل من البزر المحمص ثلثة دراهم او من
سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير
محمصة فان كانت القرحة مع تاكل ووسخ احتيج الى جلائها بمثل
الجلاب وماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة

سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم
مالح حار او سوداوي غليظ لاحج او قرحة او ورم او حيات
وقد يكون السبب في البدن وقد يكون لغذاء يولد ذلك
وقد يكون بحرانيا ينذر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض
الحادة وقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ ولا في شيء
من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال فاذا
اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه

وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل
بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء قولون وسببه اما
ريح يحتبس بين طبقات الامعاء ويحس كانه شقب بمثقب وكانها

الانجبار عصارة جذر العصا...
...

المغص
المغص سكون ... وجع الامعاء

القولنج
القولنج اخص من المغص مطلقا والفرق بينهما ...
[illegible]

او دعت الامعاء ثقل او يكون الوجع صغيرا واما سدة اما من ثفل
يابس جففته حرارة مفرطة فى الامعاء او الكبد او الكلى او البدن
كله او يبس مفرط او فرط تحليل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا
او لفقد المنبه للقوة الدافعة كما فى اليرقان السددى والاغذية
جافة كالشواء والقلايا واما من ريح فى تجويف الامعاء غليظة
ممددة فيكون معه خفة وانتقال من الوجع ونتوء فى موضع من
البطن وانتفاع بالجشا وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج
عن ريح او ثقل واكثر تولده عنهما وعن اكل التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرود والقرع والخيار والقثا والارز والسويق
والكشك والعنب والشراب الكثير المزاج والمدافعة بالريح
وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة
عليها وخصوصا الجماع وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج
كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان
كبيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم فى الكبد او الكلى
او الطحال او فى البطن فيزاحم الامعا ويسدها او فى الامعاء نفسها
ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء المعا او زواله
عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدا القولنج قلت الشهوة
وخصوصا للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح
والبراز وحصل المغص وضعف الهضم وظهر وجع فى الظهر
والساقين ثم ينفعل الالم فى الجوف وفى الاكثر يبتدا من اليمين
ويشتد العطش لانسداد فوهات ماساريقا فلا يصل الماء
الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري العلاج اول شيء
يبتدا به الحقن وليكن اولا لينه ثم الحاده وقد يغلط بان يكون
السبب الساد فى اعلى المعاء فاذا اجذب بالحقن عظم الوجع فيظن
ان الحقنة ضارة فلا تفزع من ذلك وليعد الحقنة وربما كفى

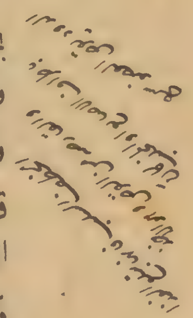
جوارش

جوارشن السفرجلي المسهل او التمري والاول مع القي ولى او الكموني
وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بمغلي من سنا وبسفايج
وتين وزبيب منزوع العجم مكد ستة دراهم برسيا وشان نخرمه
لطيفة عرقسوس رازيانج بزركرفس مكد ثلثة دراهم وربما اكتفي بماء
الحار وحده او بالمصطكي او بمعجون البنفسج والريحي يجب ان يقع في
حقنته مثل السداب واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق
الاربعة والبرشعثا او الفلونيا عند قوة الوجع جدا وليستف الكمون
والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا هذه كان
بالسكر ويكمد بالنخاله والملح والجاورس او الخرق المسخنه حقنه
للريحي والثقل بسفايج وسنا وكرفس وسداب وخطمي وبابونج واكليل الملك
ونخاله وقرطم مكد كف غاريقون ثلثه دراهم يطبخ في مائة درهم
ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت عشرة دراهم
بورق مثقال محموده ربع درهم يستعمل حارة مرتين الاغذيه مرقة ديك
هرم منزه بشبث وحمص اسود ودار صيني ومصطكي وفلفل او مرقه
الفرايج او الفرايج نفسها ان كانت الشهوه قويه الادويه الموضعيه
الكمادات المذكورة ويدهن البطن بدهن الورد والسنبل والمصطكي
والعنبر ويغسل بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع
هذا اذا المركن حارا فاما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقن اللينه
وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او بزركتان
والادويه النافعه للقولنج بالخاصية مرق الهدهد وجرمه وايضا
الخراطين المجففه نافعة فيما ذكروا واما خرؤ الذئب الذي يكون
من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون اخر وخصوصا
ما طرح على الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب او ماء عسل
او يلعق في عسل بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل

وشي من الافاويه وان وجد في خرؤ عظم كما هو فهو عجيب النفع
ويذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربها ويأمرون ان يعلق في جلد
نمر او ايل او صوف كبش تعلق به الذئب وانفلت منه وجالينوس
ممن شهد بنفعه تعليقا في فضة وقد قيل ان جرم امعاء الذئب
اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقاقير
المشوبه شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن الايل المحرق
عند شدة الوجع نافع شربا ويزعمون انه يسكن في ساعته

الدود

وانواعها اربعة احدها المتولد في اعالي الامعاء العليا
وهي طوال كبار وقد يبلغ قدر الذراع ويعرف بدغدغة فم المعدة
ولذعها ومغص وعسر بلع ونفود من الطعام وخصوصا الدسم
وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث
السعال وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم بعد
بجذب الكبد ولا بعفونة الثفل وثانيها المتولد في قولون والاعور
وهي عراض يسمى حب القرع وثالثها المستديرة ومادتها بين البين
ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء ويحرك الجوع حركات منكرة
قارصة موذية ورابعها المتولد في المستقيم وهي صغار كدود
الخل لصدد ذلك ولاخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج
والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين
ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها فيظل
صاحبه يرطب شفتيه بلسانه ويكون في اكثر اوقاته كانه يمص شيئا
مع ضجر وتصرير اسنان وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ
وسوء خلق على من يليه واستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة
المغضب وغثيان على الطعام وكرب وترطب البراز العلاج
استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية او باسكارها
بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار



بالفتايل

بالفتايل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في
اسقاء الدود الادوية القتالة فانها تقا فيها ولا يقربها ان يطعم
صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم تجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية
باللبن على بعد حتى لا يشمها ثم يشربه دفعة سادّ المنخرين وربما امتص
قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلو من غير ابتلاع وليكن بغير
ملح ولا كزبرة فيهيج الدود ويفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه
الادوية مثل الشيح وورق الخوخ ومائه والوخزك والثوم والترمس
والقطران والشونيز والنعناع والفوتنج والاكبر والصعتر والسعد
والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات
يستعمل اذا لم يخرج بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة وسماق
من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال
وماء البطيخ قيل يقتلها ويسهلها والخل وخاصة خل العنصل
اذا تحساه صاحب الدود كل يوم نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا
ببعض الادوية وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج ضمادا جيد
ترمس ري وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به
حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل
او برب فتيلة للدود الصغار شحم حنظل ونطرون وملح حقنة قنطوريون
وسرخس وافتيمون وبسفايج وقسط وقشر اصل التوث من كل ثلثة
دراهم يطبخ ويستعمل بزيت عسرة البرء
لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع ولانها مقلوبة الى
فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس يكون اما
لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما لورم حار ويعرف
بوجوده وبنتوّ المكان وقوة الالم واما لثفل يابس غليظ ويعرف
بتقدمه واما لبواسير انشقت واما لقوة اندفاع دم اليها فيكون
مع سيلان مفرط العلاج يعدل المزاج ويداوى الورم

امراض المقعدة

شقاق المقعدة

والبواسير ويسكن حرارة الدم ويلين الطبع بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزوره ملوخيه الادويه الموضعيه مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح البيض ومقل اندق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل اندق وشمع احمر يلطخ هذه بقطن فاتره ويحترز عن الماء البارد ومن جميع الاشياء القويه الحموضه او القويه القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم

استرخاء المقعدة

قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها او بعدم سبب مبرد كالجلوس على حجر مدة او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبه عقيب ضربة او سقطه ويكون دفعة ولا علاج له او استرخاء في العصب والعضله او لتمدد ويكون مع صلابة العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي الغالب يكون من برد ورطوبة نطول جيد طراثيث بزر الورد وخطمي وقشور الرمان وآس وقرظ وعرق وقسط واذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط سخنا ويذر عليها اسفيداج وبزر الورد وآس يابس ومقل اندق وكمون واذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى

خروج المقعدة

العضلة المشيلة التي ترفع المقعده الى فوق

يكون لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة المشيله العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكوره ويذر القوابض عليها بعد دهنها بدهن القسط او دهن ورد ويرفد بقطن ويعصب ليرتفع فان لم يرتد فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الكتان

حكة المقعدة

يكون اما لخلط بورقي او مرارى او لقروح او لدود وقد يكون مبدا البواسير العلاج ينقي البدن ويقتل الدود ويداوى القروح ينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص

اورام المقعدة

واكثرها حادة عن دم صرف او صفراوي

العصعص عظم العجز بين الردفين في اخره

وفيها

وقلما يكون مبتداه وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة
او قطع البواسير العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع
او مع البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة
الوجع او مرهم الخل المحلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم
الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج
والخبازي وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير ناصورا

البواسير

ينقسم الى ثؤلولية تشبه الثاليل الصغار وعنبية
مستعرضة ارجوانية اللون او الى ارجوانية وتوثية دخوة مدورة
وايضا الى نابتة وهي احمد والى غائرة وهي اردأ وايضا الى منفتحة
سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء او الدم السوداوي
فان تولدت عن بلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية
اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولابد فيها
من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا
اذا احس الضعف وضعفت حركة الرجل فان في سيلانه امانا من
الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الجمرة وذات الجنب
وذات الرية والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف
شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا احدث بصاحب
البواسير رعافا وحيض انتفعوا به والوان المبسورين بين الصفرة
والخضرة العلاج ينقى البدن حتى بفصد الصافن او عرق
المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء وتليين الطبيعة
ويصلح الطحال والكبد الادوية الباسورية منها مسقطات ومنها
منضجات ومنها حابسات للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات
للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات
اما المسقطات فانما يستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز
اسقاط كل البواسير لئلا يحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا

البواسير جمع باسور ... على افواه عروق المقعدة تمت

من الامراض وهو مثل الديك برديك والفلدفيون وما اشبههما
فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم يعاد
المسقط حتى يسقط ونثر الزنجار يسقط التوثيه ويخففها ثم يجلس في
ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وورد الورد
والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي
والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم
اسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما يستعمل اذا احتقن دم
كثير وقوي الوجع وح يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او
عرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل ومخ الابل او دهن نوى
المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل فرادى ومجموعة ثم يستعمل المفتحات
وهي مثل خرء الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن
وربما فتحها وجرد واما حوابس الدم فمنها قوية كادوية كالزاجات
ومنها ما دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر
والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب
ان يذر ويشد الى ان يختم والانجبار وشرابه عظيم في قطع الدم
من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملات
فالادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا
اليها مرارا الاغذية يمنعون كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار
والتوابل ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف
اسفيدباجه وجوذابه ومخ البيض النيمبرشت يوافقهم
منه حق عن ورم حاد او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح
او برد نال الموضع او صلابة مركوب ومنه باطل عن ثفل يابس
يحتبس ويروم الامعاء اخراجه بالعصر وربما جرد الامعاء
فاوجب قيام الاغراس وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء
الداخل فيوهم ذلك وخروج عصارة الثفل اسهالا وربما

عوجها

عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في
الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه
مغص دايم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة
شهوة وخروج ثفل يابس كالبعر واكثره منه في حال الزحير وقبله
وتقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في
تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو
حق اذ لا سدة وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا العلاج
اما الباطل فتلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي
ولعاب حب السفرجل او معجون البنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول
الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى غسل خيار شنبر بدهن اللوز
وحب السفرجل او الكثيرا او رب السوس وقد يكفي فيه ماء الحار
وحده يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة وليجعل
فيها المقل الازرق والغذا مثل الملوخية او الاسفيذباجه
او خبازي او اسفاناخ واما الحق فما كان لبرد فقيه وطي بدهن القسط
ويكمد المقعدة والعجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة
ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي
ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على ارض محماة كالاجر واللبد
المحمى وللشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا
القابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش
والخطمي وبزر الورد وحبس ما ينصب اليه وفتايل الزحير عند قوة
الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم
فالفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة وعلاج الورم وما كان
عن صلابة مركوب فدهن الورد ومح البيض ومقل الازرق مفترا
واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر
ويضره البارد وكل ما يولد خلطا غليظا

[illegible]

والمادة منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما وسببه
كثرة الصفرا والسوداء وامتناع استفراغهما او احدهما والكثرة
قد يكون لاغذيه وقد يكون بغير ذلك اما الاغذيه فكل ما يولد
الصفراء او السوداء بذاته او لسرعة استحالته واما غير الاغذيه
فاما البرد بدني يجمد الدم سوداء او لحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء
وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع
الجراده والحيه وضعب من الزنابير واما لافراط حر الهواء او برده
واما امتناع الاستفراغ فاما السدد في مجرى الكبد الى المرارة او
مجرى المرارة الى الامعا ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني ابيض دفعة
واما في مجرى الكبد الى الطحال او في مجرى الطحال الى المعدة ويفرق
بينهما بان الشهوة في الثاني يسقط دفعة والسدة قد يكون لورم
وقد يكون لغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت
الحمى العلاج يعدل المزاج المولد للمادة ويداوي السم ويفتح السدد
بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجوده بالاسهال والقي
والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن الاشربه ماء الهندبا وحده
او مع ماء الكرفس بالسكنجبين البزوري او الساذج او ماء الرمانين
بسكنجبين او بسكنجبين دينارى او شراب الاصول مع ماء الشعير للاسود
السوداوي المستفرغات ريوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون
داوند بزر الشاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء الشاهترج مائة
وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي
عشرون درهما بزر القثا والخيار والانيسون مكد ثلثة دراهم
غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما
لب الخيار شنبر ونصف درهم دهن اللوز الحلو ونصف درهم
داوند اخر للسوداوي طبيخ الافتيمون بلاهليلج اخر افتيمون
اسطوخودوس غاريقون داوند حجر ارمني مغسول مكد نصف درهم

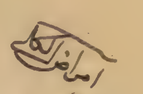
بقوا،

يغرات بدهن اللوز ويعجن بعسل خيار شنبر مقي ثم بخل منقوع في سكنجبين
بماء حار آخر عصارة الفجل بسكنجبين وملح بماء حار المعرقات مما جرب
ان يسقى ماء اصول الحماض ويقام في الشمس حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ
من برسيا وشان وفوه ونعنع فانه يشفي في الحال بالعرق الاصفر
ودوام الجلوس في الابزن نافع الاغذيه مزوره زيرباج او سمك
بزيرباج وليكن مع الخل او مزوره حب الرمان او هندبا بخل وسكر
وهندبا مطجن بدهن اللوز محمضا بخل او غيره محمض وماء الشعير بسكر
او خس وخل او فروج بحب الرمان وزبيبا وبزبيب وخل ولحم
القنفذ ينفعهم لادراره والخراطين المجففه يبرى في الحال الادويه الموضعيه
مما يغسل العين من الصفره ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سدة
اليرقان من ثؤلول او التحام او لحم زايد لم يرج برؤ

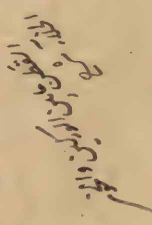
ورم الطحال

ونفخته ورم الطحال اكثره سوداوي ويعرض الدم لكنه يسرع استحالته
الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون عن بلغم وصفراء وهما نادرات
واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل الماده ويفارق الورم النفخة بالثقل
وان الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها وربما حدث فرقره وسببها
احتباس الرياح في الامعاء المجاوره له بمزاحمته اياها بالورم ولهذا
يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن
كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحراره الى الاطراف عند انصباب
السوداء الى المعده وان تبرد طرف انفه واذنيه لتقدمهما وسرعة
قبولهما البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف
الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودق الرقبة
وتطأطأت وكلما كبرت الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن
العلاج يستعمل تدبير القوي في اورام الطحال والمفتحة القويه
لانها تنكسر قوتها بمرورها في الكبد ولان موضعه ابعد ولانه
اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفعه جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة

كل يوم ثلث كفوف فيبرا في قرب عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل
على المطحول يبراه في احد واربعين يوما الاشهر شراب السكنجبين البزوري
وشراب الاصول وقرص الكبر والشراب لدينارى والسكنجبين الساذج
او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصلي قشر
الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخه فان كان معه حرارة
قوية فحليب بزر البقله وبزر القثا بالسكنجبين الساذج وقشور القرع
اليابس وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر الهند بافقد قيل انه
يضر الطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز
عن كل غذاء سوداوى كالعدس والقديد والكماة والباذنجان ويلزم
الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا المخصيه والخل في بعض الاوقات
بالتين او بالشمار او بالكبر وللكبر خاصية عظيمه في النفع الادوية
الموضعيه ضماد جيد اشق اسقولوقندريون فله خاصية عظيمه
شربا وضمادا ويستعمل بخل العنصل بعد الحمية والتلطيف والمداومة
اياما ودخول الحمام وخلط الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة وربما
زيد فيه بورق وكبريت كماد للنفخة ملح وجاورس ونخالة مفردة
ومجموعه يسخن ويكمد بها وينفع التكميد بالخرق المسخنة جدا



والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ
البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش وعلامات البرودة
بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر وعلامات هزالها هزال
البدن وسقوط الشهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين علامات
رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخوى وانتقال الوجع علامات



احوال المثانة علامات الحراره احساس الحراده في موضعها او قوة
صبغ زايد على ما يوجبه مزاج الكبد والكليه والبدن كله وتقدم
المسخنات علامات البروده بياض البول كما قلنا وكثرة الحاجة اليه
واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم



الاسباب والامراض المجففه وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس

الحصاة

الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبهه بين القولنج وبين حصاه الكلى بسبب مشاركه القولون الكليه والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه مسلي يبتدى من الاعلى الى الاسفل وينزل الى حيث يستقر من اي جنب كان والقولنجي يبتدى من اسفل ومن اليمين ثم يبسط والقولنجي يخف على الجوى والحصوى يشتد والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوى قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي ينفعه لين الطبيعة وخروج الريح كثيرا والحصوى لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوى يتقدمه بول رملى والمرظهر والقولنجي تخم وغثيان وسقوط شهوه ورياح

حصاة الكلى

والمثانه علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ونخس ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانه حكه في اصل القضيب والعانه ووجعهما وانتشار القضيب وكثرة العبث به وتشهى البول عقيب الفراغ منه واذا تعسر البول سهل بغمز العانه وتشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتحته الحصاه وبول فيه رمل رمادي والسبب المادى لهما بلغم غليظ لزج اومدة اودم وهما نادران والفاعل حرارة قويه محجرة والكلويه حمراء لان مادتهما اكثر دمويه والمثانيه بين الرماديه والصفره والكلوى يكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعيه ضعيفه بخلاف الصبيان لان قواهم الطبيعيه قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانه ولا يقوى اذا كانت في المثانه لانها في طرف البدن والمثانيه في الصبيان والشبان اكثر لان قواهم يقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضا والمشايخ اغلظ خلطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانه نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانه لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاه فيهم

ولخروجها نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما
يورث العلاج بمنع المادة بالقي الكثير والاسهال للبلغم
وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شي يقبل
التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها مدرة لتوصلها
وذلك كبزر الكرفس والفوه لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي
ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص
وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي
يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي
ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحل القوة
فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس
والخطمي او بالتخدير كالخشخاش فالطبيعة باذن خالقها يستعمل كل
دواء في الاليق به ولنعد الادوية الحصوية وهي الخسك والقسط
وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحرشف واسقولوقندريون
والبرسياوشان ورماد العقارب ودهنها عجيب ورماد الاسفنج
والزجاج المنعم سحقه كالهباء ورماد قشور البيض ساعة انفقاصه
عن الفرخ ورماد الكرم والحجر الموجود في الاسفنج دواء يسمى يد الله
لجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول تلون العنب ويراق
اول دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في
الشمس على منخل ويغطى بخرقة بيضاء عن الغبار فاذا استعمل منه ملعقة
بماء الفجل او الكرفس يفعل فعلا عجيبا والعصفور يسمى باليونانية طراغوليطوس
واظن المعروف عندنا بابو الفضيل على ما وصفوه في الكتب ولعله
هو الذي يعرف بصفراغون بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا ومملحا
فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة
الكلى وادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها
وصلابتها وهذه الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العصلي او البزوري

بماء

بماء الفجل او بماء الكرفس والرازيانج وادوية تركب من هذه المذكورات
على القانون المذكور ويجبان يدام الآبزن والنطول بالمرخيات
ليلين المجرى ويسهل خروجها وتسكن الوجع **قروح الكلى** والمثانه
الفرق بينهما بموضع الوجع والرايحة المنكره فى المثانه مع اشتراكهما
فى خروج القيح والقشور ويكون فى الاكثر عن سحج حصاة وقديكون
عن خلط لذاع او انفجار ورم العلاج ينقى البدن بالقى والاستفراغ
وامالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذيه فلا تتناول
المالح ولا الحريف ولا القوى الحموضه ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل
خلطا حادا ويلزم التفه كالرشتا والملوخيه والاسفاناخ والماش
بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فبشعير مقشر وحنطه وجميع الحركات
بدنية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير مبردا او ساذجا
بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك مثل قرص الكاكنج
او شراب جاص او قراصيا بجلاب بزبقله وخشخاش وقثا ولا يبالغ
فى المخدرات حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قديكون دموية وقد
يكون صفراويه وقديكون بلغمية وقديكون صلبة سوداوية مبتدئة
او انتقالية من الدمويه الى الصلابة ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة
وكيف لا والكليه بيت الحصاة وايضا قديكون عامة فى الكليتين جميعا
فيعم الاثر والوجع وقديكون فى احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد
فهو فى اليمنى وان كان يسارا او بقرب المثانه فهو فى اليسرى ويعسر
النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على جانب الاخر احس
ثقلا معلقا فى الجانب الاخر وايضا قديكون الورم فى جميع اجزاء الكليه
وقديكون فى ناحية الظهر وقديكون فى ناحية الامعاء وربما بلغ
الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقديكون داخلا وقديكون
بقرب الغشا والورم الحار يصحبه الحمى اللازمه او ذات الفترات بلا نظام

واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط
الذهن واذا صارت دبيلة عظم الوجع والثقل والحمى واذا انفجرت
زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما اوجبت حرارة ما ينبعث نتنا
واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشا
والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم يجمع
او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها
اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون الوجع فيه اقل
مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين

اورام المثانة

يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء
او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ ووخز ونخس
وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا
او تعسره واسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر
ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول العلاج
يبتدا اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقي
وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية
الاشربة ماء الشعير المبزر بالسكر او بشراب البنفسج ونيلوفر
ولعاب حب السفرجل وحليب بزر البقلة وخشخاش وقثا على شراب
اجاص وقراصيا واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بسكر
او بشراب الهليون واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثا
والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى
قوية فماء الشعير بالعسل المجلو وينقى ثم البزور المدرة الحارة كبزر
الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثا والبطيخ ثم يستعمل
المغريات كالنشا والكثيرا والصمغ مجموعة ودم الاخوين وبزر البقلة
على شراب قراصيا المسهلات ماء الهندباء بلب الخيار شنبر

او بقلي

او مغلي حلو بلب خيارشنبر ودهن اللوز او مطبوخ من سنا وبسفايج
وزهر البنفسج وبزر القثا والهندبا واجاص وعناب وسبستان
وشاهترج يصفى على لب الخيارشنبر ودهن اللوز او القرع الاغذية
في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة
وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخيه بدهن اللوز
الادوية الموضعيه اما في الابتداء فنطول على القطن او على العانه
او على الخاصره من خبازى وخطمى ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر
الكتان يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام نزاد بابونج
واكليل الملك وحلبه وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات
وحدها عند التحلل والانحطاط   جرب المثانة   يدل عليه حرقة البول
ونتن ووجع شديد مع حكة وربما سالت رطوبات   جمود الدم
او دم العلاج ما قلناه في القروح   في المثانة يعرض
منه كرب وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج اخراجه بما
ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي ومما هو بالغ كبد الجدا
ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد الكرم
والقيصوم ولبن التين المجفف في نطول او مزرقا في شيء من المياه
كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب
القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الحمص   خلع المثانة   يكون عقيب
ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس في البول او احتباسه
العلاج خصى الارنب يابسة في شراب ريحاني وحنجرة الديك   ريح المثانة
محرقة بماء فاتر والغالية جيد   يحدث عن ضعف
الهضم تولد النفخ والاغذية النافخة العلاج تدهين العانة بالادهان
الحادة العطرة وتنطيلها بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة
المسخنة   حرقة البول   سببها اما حدة البول وكثرة بورقيته
لحرارة مزاج الكبد وكثرة الصفراء فيكون البول منصبغا او قروح في

مجرى القضيب فيخرج مع البول او عدم الرطوبة المعدة لتعديل جدره البول
في مجرى القضيب واكثره لكثرة الجماع فيكون مع الجفاف وعدم الصبغ
والمدة العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق اللبن
مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشيافا
ماميثا بدهن الورد او البنفسج او اللوز

عسر البول

سببه اما من
المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدني واكثره
البارد او ضربة او حبس بول او ورم واما في المجرى فذلك اما اولى
او بالشركة والاول اما من سدة او ورم او تقبض عن جفاف او خلط
او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها تسد اكثر والكبيرة يزول
سدها بالتمايل يمنة ويسرة او لقروح يوجع فيعسر البول ولعصبة عليه
يجرى والذي بمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل يابس مزاحم او ريح او خصية
ارتفعت الى المراق فزاحمته العلاج اما الضعف فيعالج بالمبدلات
المعدلة للمزاج واما الورمي فالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي
والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروحي التخدير
بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات الحارة هي مثل بذر
الكرفس والفوة والشبت وبزره وبذر الفجل وماوه وماء الفجل تاثير
قوي في تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة
البارد كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ارنب محففة يشرب
منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرأ وكذلك وزن درهمين
من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قانصة الرخمة
والملح الهندي مكدد ربع درهم يستعمل بماء حار وملح الطبرزد
اذا ادخل في المقعدة لين الطبيعة وادر واذا ادخل في الاحليل
طاقة من الزعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا اندق في
الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست بدية نفع
جدا وفتح السدد واذا امن من القروح فيشرب البزور بسكنجبين عنصلي

[illegible]

اوبزوري واذا خيف منها فشراب القراصيا

سلس البول

والبول في الفراش يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب
والبطيخ او لاسترخاء المثانة والعضلة او لسوء مزاج بدني او خاص زجي
واكثره البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط
من ورم مجاور او ثقل بالبراز او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا يسع
المثانة بولا كثيرا يجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك كونه في النوم غرقا
ولذلك يكثر في الصبيان وربما خيلت القوة النفسانية لتاذيها بحدة
البول خيالا يحرك القوة الارادية الى البول كالمنامات التي يراها من
يبول في الفراش العلاج ما كان سببه حرارة فالقوابض البارده
كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس
وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان
الحامض واللبن الحامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالمسك
والسُعد والقُسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكموني
نافع يوخذ الادوية ويجمع ويسحق ناعما لينفذ ويستعمل بورد مربى
سكري بكرة وعشية درهمين درهمين والغذاء سماقية او حصرمية
للحار وقد يبزر بالابازير الحارة للبارد او لحم مقلي بكزبرة يابسة الادوية
الموضعية دهن الورد في الحار ودهن البان والقسط في البارد وما
كان بسبب اخر عولج بعلاجه ومن يبول في فراشه يتعهد نفسه قبل
النوم ولا يمتلي من الطعام فيمتلي من الماء ويثقل نومه وليجتهد
في تغيير المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا
وغيره ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا تخيلت المتخيلة الخيال المبول
والمر يستعمل منه ربع درهم بالشراب على الريق فيبراه وكذلك
قرص مخبوز من عجين فيه قليل من خرو الحمام بماء بارد ودماغ
الارنب بشراب وكليته يدخل في ادوية ذلك

ذيابيطس

هو ان يدوم العطش وكلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى

والحادثة القوطه انما يكون سيل البول الى المثانة لينحو البدن ومن الضعف غلط ناموس عدا على من سلس البول والقوة الارادية في النوم من الارادات المختصة الغير المستعد بها كالارادة التنفس في النوم شرح

لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة فتجذب ما لا يطيق
حمله فيدفعه فلا يزال الجذب والدفع وقد يكون من برودة
ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام
ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب
الدق لعدم وصول المائيه الى البدن وقوة جذب الرطوبات العلاج
الترطيب والتبريد بجميع الربوبات والفواكه البارده والادوية
البارده القابضه والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلناه في
سلس البول واذا تحسيت ثلث بيضاة قد نقعت في الخل يوما بليلة
نفعت جدا

تقطير البول

حالة بين العسر والاسترسال وسببه
اما حدة البول فلا تمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعه على دفعه
بالتمام او ضعف المثانه او ضغط لورم او ثقل او قروح او جرب
او فقدان حس كما يعرض للمسن سمين وقد يكون لبرد كثير ولهذا يعرض
في الشتا العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانه وازالة
الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة

امراض اعضاء

التناسل علامات امزجتها اما الحار فشدة
الشبق وكثرة الشعر على العانه والفخذين وسعة عروق الذكر
وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال
واما البارد فاضداد هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته
وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني

في المني

المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف
خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم
والقوة القاعدة في الذكوري والمنعقدة في الانوثي وجالينوس
يزعمان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكوري
اقوى والمنعقدة في الانوثي اقوى وليس كذلك والا امكن
التكون من مني احدهما وحده

الانتشار

سببه امتداد

عصب

عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة يسوقها
روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكثر
ذلك فى النوم لكثرة الرياح والروح فى الشرائين لعدم تحليل
اليقظه ويكثر فى اواخر النوم لكمال النضج فيشتاق الطبيعه الى
دفع الفضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبه يتولد
منها ريح غليظة فى العروق وكثرة استعمال هذا العضو معظم و
تركه يذبله ويهزله سببها كثرة المنى وحدته
فيشوق الطبيعة الى دفعه اوكثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس
كما يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن سببه
اما من المنى بان يقل او يقل حدته او من العضو بان يسترخى ولا ينتشر
اولقلة الريح والروح النافخه او لضعف الشهوة وقد يعوق
عن الجماع اوهام كبغض المجامع او احتشامه او وهم سبق بالعجز
عنه اودوام ترك فاهملته الطبيعة كاللبن فى الفاطم العلاج
يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية الخفيفه ان كان ضعيفا
ويقوى القلب بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكبد لكثرة
مادة المنى والدماغ ليقوى العصب والشهوة وللاشياء العطرة
فى ذلك مدخل عظيم فان كان السبب قلة الريح اما لافراط البرد
استعمل الدلك اللطيف والمروخات بالادهان التى نذكرها
ثم الحبوب المنفخه كالحمص والبصل والزنجبيل والداصينى و
اما لفرط الحرارة بالابزنات والنوافخ الباردة كالخوخ والباقلا
واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكر من الادوية
الباهيه ويجتنب عن كل ما يضر الباه كالتخم وكثرة شرب
الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف
المنى او يحلل الرياح كالسداب اليابس والكمون والحرمل والجزر
والفونج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات القويه التبريد

في الشهوة

نقصان الباه

كالكافور والعدد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة
الترك تدرج اليه ومما كان لوهم احتيج الى از النز والعمدة
فى تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون
المنى الباهية الجزر والجرجير والفجل والهليون

ذكر الادوية

وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضرا والكرفس وبزره والسمسم
وحب الزلم والباقلا والحمص واللوبيا والقرنفل والدارصينى
والبسباسه وحب الصنوبر والبندق والفستق والكبية والحلتيث
وهو حار منفخ وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين
والبهمنان والقسط والرمشاد والزرنباد والخصى الثعلب والشقاقل
والزنجبيل وخصوصا المربيان والخولنجان والبوزيدان والسورنجان
والمغاث والودل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه
وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج النيمبرشت
ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجففا
مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة
وخصوصا التى للعصافير والدجاج والبط والحملان يستعمل بملح
الاسقنقور وقد جمعه من انفحة الفصيل بماء فاتر عظيم
فان اذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم
ترنجبين نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل
يوم مقدار قدح ويقوى للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل
جيد خصوصا بماء طفى فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب
الحديث والعنب الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير
بنبيذ صلب ظهر نفعه فى الحال ومن ادمن اكل العصافير
وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشرا
كثر المنى ومن المركبات المثرود يطوس ودواء المسك وثلثة
مثاقيل من جوارشن البزور فى ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون

الفلاسفه الاغذيه لحم الضان بالحمص والبصل والحنطه والكرشتا
والباقلا مفردة ومبزره بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور
والزنجبيل والجوذابه والجدي الذكر السمين والدجاج المسمن
والفراريج المسمنه والهرايس والعصايد والارز باللبن وخصوصا
مع اللحم واللحم بالهليون والبيض بالكراث والبيض النيمبرشت
والسمك المشوي والخيار والقرع والقثا والخوخ واللبن كل هذه
يوافق للمحرورين وكذلك السرطانات النهريه والفواكه الرطبه
كالعنب ويجتنب قوى الحموضه كالخل والحريف والمالح والمجفف
كالخس والنعناع ويقوى اوعية المني ويثير الشهوة ولحم التيس غايه
النقل مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل
واشياء ذكرناها حلوا فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير والجوز
يغلي بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون
الجزر بالغ الاشربه الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ
من جزر وجرجير وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مايهما ومن الزبيب
جزء ويحلى بالسكر ويستعمل الادهان والمشمومات والمروخات
دهن البان والزنبق والياسمين والقسط والغاليه ويدهن
بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانه والذكر وقد تتخذ
من الادويه الباهيه حقن ومحمولات فينتفع واحتمال
فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنه رؤس واكارع وحنطه
وفراخ الحمام جزء جزء وجرجير ومغاث وبزيدان وشقاقل
وقلب الصنوبر ربع جزء ويطبخ في التنور ليله كامله حتى تتهرا
ويضاف اليه لبن وسمن وشحم كلى الاسقنقور ودهن الناردين
ثمن جزء ثمن جزء يحقن بها مستلقيا وماكان بسبب رخاوة
القضيب فان تتقلص في الماء عولج بالادهان المذكوره وان
كان لم تتقلص لا يرجى برؤه ان كان مع ذلك قمع وعدم

كثرة الشهوة

تضر بالجماع فهي حالة مطلوبة انما يعالج ما كان اما من قروح
في الات التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ
الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء
الرئيسة كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قويه
فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته
وقبول الدماغ لضعفه وان استعمل تضرر عصبه ودماغه
فهولاء يجب ان تبرد اعضاء المني منهم وتخدر بمثل عصارة
الخس ودهن النيلوفر والتضميد بزهر النيلوفر والتنطيل بمائه
وترك الاغذيه الباهيه واستعمال الادويه المجففه للمني ويجب
ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها
مع بطوء الانزال وعدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع
وقد يكون ناس بهذه الصفة لجمود منيهم فلا يهيج الشهوة
ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او بطئه جدا
ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم العلاج جميع
الادوية المسخنة المذكوره وللادهان المذكوره في ذلك نفع
بين قد يكون لكثرة المني او لطول العهد بالجماع
وقد يكون لحدته فيخرج بحرقة ويعينه سعة المجاري العلاج الاغذيه
البارده الرطبه وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع
بلا شهوة سببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة
قاصرة عن التحليل العلاج ينفعه جميع الاطليه والاضمدة المدرة
ويحمل على الظهر قطعة اسرب ويفرش الغدد والنيلوفر والخس له
تاثير قوي وربما نفع فنجنكشت والبابونج والتنطيل بمائه او غيره
ذلك مما فيه تلطيف بلا تسخين كثير هو ان يكون
كثير الشبق رخو المقعدة فاذا جامع استرخا لفرط اللذة فالقى
زبله العلاج تفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء

مرعة الانزال

كثرة الانعاظ

العذيوط

المقوية

الأبنة

المقوبين للمقعد يعرض لمن اعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه
كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقطه وانتشاره قليل فمنهم
من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة ومنهم
من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد
منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخضوصا في نفسه واقول ولا يبعد
ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا يزول الا بالمني كما يعرض للنسا في
فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هولاء كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر
من اتيان زوجته في الدبر غيرا من من ولع ذي ابنة العلاج
الضرب والحبس والاستهانة به وايقاعه في غموم وهموم ومحاكمات
ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاك
وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة
كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي افيض
على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه
اجمل من الذكران

تدبير من استكثر

الجماع فاضره ليشتغل بتسخينه
وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر
معين على الانعاش وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشه دهن
ومرخ بما ذكرناه للرعشه ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه
وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ويفتح عينيه في الماء العذب

معظمات الذكر

الدلك بالخرق الخشنة والتدهين بالادهان
الحارة ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويجبسه ومما يفعل ذلك
العلق والخراطين المجففة وضرب من اللبلاب

معالجة امراض

يخص
بالنسا لضيق القبل عود وسعد وآس وراسن وقرنفل ورامك
وقليل مسك يعمل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه
بحيث يعيد البكارة عفص جزان فقاح الاذخر ويحمل به
في خرقة كتان بشراب قابض مسخنات القبل مسك وسك وزعفران

يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويتحمل به وهو له مطبب
له مسخن والكرمدانه عجيبه في ذلك الملذذات ريق من اخذ
في فمه كبابه او حلتيت او عسل الاملج او عسل عجن به سقمونيا
وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او نصفه الأخير

امراض الرحم

علامات امزجتها اما الحرارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى
الحمرة فيدل على الدم او الصفرة فيدل على الصفرا او الى السواد مع
نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن فيدل على البرد والسودا
وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة وجفاف الشفتين
وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة فطول
الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسودا وقلة
شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقه
الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم
واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان

العقر

سببه اما
من المني لقلته او فساده او كونه ممن ليس بصحيح او من سكران
او شيخ او صبي او كثير الجماع او مؤف الاعضا فلو بلت الزبج
علقت وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا يتعادلان وقد
يتفق زوج آخر وجه عن الاعتدال معدل فتعلق واما من
الرحم لسوء مزاجه واكثره عن البرد او لسدة او لميلانه او انضمام
فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة مزلقه او لمزاحمة من ريح او كثرة
شحم الثرب واما من القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل او المرأة
فلا يصل منه الا القليل او لفرط طوله فيبرد المني في مسافة
طويله واما لافة في المبادي لضعف الدماغ او الهضم واما
لخطاء طرء كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او عارض
نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال وانت
تعرف سدد الرحم بعدم وصول رائحة البخور المبخر به الرحم

بخم

بقمع وعدم الاحساس بطعم الثوم المتحملة فى الرحم ولا برايحتها ويعرف
كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقه بثقل محسوس ورطوبة الفرج
ويعرف ميل الرحم بان لايكون فمه محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند
المباضعه والانضمام يظهر للحس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ
وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك المعدة فيحدث كرب
وغشى وفواق وفي اي جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها
والعاقرا اكثر مرضا واطول شبابا والولود بالعكس العلاج
قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل فينبغى ان يلزم الرجل المرأة بعد
الجماع ساعة ليستقر المنى واذا قام عنها ان يبقى على حالها
ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى
فليكن الجماع عقيب الطهر وفى الوقت الذى اخترناه فان كان
سبب العقر سوء مزاج عولج بضده واما الحار فالادهان
واللعابات والاضمدة الباردة بوضع على الرحم او على القطن
والمذاكير من الرجل واما البارد الرطب وهو الاكثر فاستفراغ
الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثرود يطوس ومعجون الفلاسفه
ودهن البان والبلسان والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان
المعتدلة فى الحراره والبروده والاستحمام وشرب اللبن وما
كان لكثرة شحم عدل البدن ومن الحيل الجيدة فى احبال السمينة
ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدة
او ميله فبما نذكره فى علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل
المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وادخل
فيه ميل من اسرب وغلظ دايما بتدريج واستعمل مثل
الكمون والكرفس والانيسون وكثرة جماعها وما كان لرياح
فالكمونى وشراب الاصول ومياهها والشراب الصرف
يعين على الحمل نشارة العاج مثقالا لحاضرة المنفع وبول الفيل

ذكر ادويه

عجيب وليشرب عند الجماع او قبله وبزر السيساليوس جيد مجرب
واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل
وكذلك مرارة الظبي المذكور وبعره وفرنجه من مرارة الذئب
او الاسد قدر دانقين وايضا فرنجه من مسك وخصى الثعلب
ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد
علامات المني المولد هو الابيض اللزج البراق الذي يسقط عليه
الذباب ويأكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين علامات
الحبل واحكامه ان يتوافق الانزالان ويخرج الذكر الى يبوسة
وكانه امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع ميلا مرودا او يرتفع الى فوق وقدام
ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بالذكر
وتعرض لها عند الجماع المر ولا ينزل وينقطع او يقل ويتأخر وبعرض
الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة
عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة
بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا اعظم الجنين يغذى
بدم الطمث فذلك هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان تسقى
ماء العسل بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا
فلا وكذلك تتبخر متدهلة بثياب من قمع او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم
يوما فان احست رائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثوم
على الحواء فان لم يحس بطعمها او رائحتها فهي حامل وان احست فلا وقد
يوجد في بول الحبالى شيء كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى
فيه كالذباب وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل
يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها
الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم سبب
الاذكار وعلامات غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من
اليمين وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد ان

القمع يصب فيه الدهن
الاجانة تغارة

والريح

١٧

والريح الشمالية وسن الشباب دون الصبى والشيخوخة والحبلى
بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بثقل في
اليمين وعظم الثدى الايمن ولا واحمر حلمته ويكون اللبن غليظا
ابيض ويحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشيت واذا اقامت اعتمدت على
اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد
ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة علامات اسقام الجنين كثرة اسقام
امه وكثرة استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن
في اول الحمل وضعف حركة الجنين وعدمها الاسقاط سببه
اما بادٍ من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف
او حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول المقام في الحمام
او فرط حر الهواء او برده او شم رايحة ماكول ولم تطعم منه واما
بدني كالاسقام وفرط الخلو اما لفرط جوع او استفراغ او فصد
او فرط امتلاء او تخم او فرط جماع واما فساد حال الجنين بان يضعف
او يموت ويدفعه الطبيعة واما لحال الرحم لسعة فمه او لكثرة
رطوبته فيزلق او لرياح او سوء مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة
واذا علقت النحيفة جدا اسقطت قبل ان يسمن والمعتد له البدن
التي يسقط في الشهر الثاني او الثالث تكون نقر رحمها مملوة
مخاطا فلا تقدر على ضبطة الطفل لكنه ينمتك منها وعلامة
الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة فاذا ضمر احدهما والحبل
توءم سقط الذي في جانب الضامر تدبير الحوامل
ليمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع لانه اول السكون
وبعد السابع لانه تعلق فيه يكون اضعف كالثمرة عند ابتداء
تكونها وانتهائه فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار
محمود وان كان هناك سبب توجب الاسقاط كسوء المزاج
او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان

تدبير

والنحيفة متراد فان نقر رحم فرجات عروقها

لكثرة رطوبة مزلقه وهوالاكثرى فليترك المرق والفواكه والحمام
وينقى الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار والتعريق وهو
خير من الادرار والادويه الحافظه للجنين عن الاسقاط هي
الادويه القلبية العطرة كالمفرحات الياقوتيه وغيرها والترياق
والمثروديطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد
ويعتنى بتليين طبايعهن لئلا تحتبس ويزاحم الجنين ويتعهدن
المشي الرفق ليحلل فضولهن فانها يكثر لاحتباس الحيض ويحرم
عليهن الحمام والوثبه والطفره وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا
والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس ويأكلن الخبز النقى
واللحم الحولى اسفيدباجة والسفرجل والكمثرى يثير الشهوة والتفاح
والرمان والزبيب والشراب الريحاني كالارذ للتجيد تسهيل
الولاده يدخل الحمام ويطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة
ويمرق فرجها بالادهان المزلقه وربما حقنت بها في القبل
ذكر الادويه المسهله للولادة واخراج المشيمة ان سقيت المراة
من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها والدارصيني
يسهل الولاده والطلق والحلتيث مع الجند بيدستر بالغ
وكذلك اذا امسكت المراة في يدها اليسرى مغناطيس
او تبخر بحافر الحمار والفرس او بعين السمكه المالحه وتعليق اليسد
على الفخذ الايسر تسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك
الاوفيقى على فخذها لم تصبها وجع وقيل الخرزة المتخذة من
الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة
والتبخير بسلخ الحية او ذبل الحمام تسهل الولادة لكن السلخ
ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف
معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام
فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه لتعيش امه وربما احيج

الى ادخال اليد الى الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا
مال الوجع قبل الولاده الى العانه والقطن فالولاده سهله وان
مال الى فوق الى الصلب فهو عسر اما الامتلاء
البدن من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه والجسد و
ودرور العرق وان يكون البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله
لا يتغير ولا يحبس ما لم يظهر في النبض ضعف وتغير في اللون واما
لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة
ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه واما لغلبة الطوبة
على الدم المرخيه لماسكه افواه العروق واما لغلبة الخلط السوداوي
الحاد المفتح لافواه العروق كتفتيح الصفرا لها وعلامة كل واحد
منهما ان تحمل المراة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد جفافها فيظهر
عليها لون الخلط الغالب وربما بقي عليها ذلك اللون بعد الغسل
بالماء واما من البواسير في الرحم واما من القروح في الرحم واما
بعقب عسر الولادة وعلامة البواسير والقروح وعلاجهما يجي
في موضعهما العلاج اما الامتلائي من كثرة الدم اذا افرط
ففصد الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم بالنار على
اسفل الثديين وسقي الاقراص الكهربايا بالاشربة القابضة المطفيه
المسكنة لثوران الدم كشراب الرمان والحماض وشراب الفواكه
ايها اتفق الاغذية سماق بالفروج العدسيه بالعناب
المحمض بالابرباريس اوماء الرمان الحامض الفواكه الرمان
المز والتفاح المز ثم الفرزجه المسكه للحيض المتخذه من البسك
والجلنار والشب اليماني وتنكار الصاغه والعفص وقشار
الكندر واقاقيا ودم الاخوين وطين ارمني وصمغ عربي وكهربا
وورق الاس يعجن بماء لسان الحمل والابصوه البيض وتحمل
واحد بعد واحد حتى ينقطع باذن الله تعالى علاج رقة

كثرة الطمث

شراب البعدد ان تؤخذ بالبصل والكندر
والزعرور ويطبخ
والاس والسماق يحل في الخل
والفرزجة سهم نيء
بالبسك والصاغه الذي
وينفع الصاغ شرب بعصير
منه معقد ومنه مصنوع وهذان
يؤخذ الملح والقلي والنطرون
ويطبخ مع لبن البقره شيء

الدم وحرقته مثل النوع الاول يسقى الاشربة والربوب الحامضة
المطفية المغلظة للدم والاغذية كذلك الا الفصد اما الذي
لغلبة الخلط فاستفراغ ذلك الخلط وهو البلغم والسودا باسهالهما
والتدبير الذي يقدم ذكره واما الذى حدث عن عسر الولادة
فعلاجه علاج النوع الاول من الاشربة والاغذية والشيافات
وبالادوية النافعة للقروح والشقوق في الرحم

احتباس الطمث

اما لقلة الدم وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون وتقدم الجوع
والتعب والاستفراغات كسيلان الدم والرعاف ونحو ذلك
واما لغلظ الدم من البروده واما لكثرة ما يخالط من الاخلاط
الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوراد
وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم واما لسدة في افواه
عروق الرحم ومن حر مجفف مقبض وعلامته الالتهاب وجفاف
الرحم او من برودة مجصفة وعلامته بياض اللون وتفاوت
النبض وبرد العرق وساير علامات سوء المزاج البارد او من
يبس مكثف وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق
واما الورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق
اما افراط سمن ضيق المسالك بالمزاحمة العلاج التوسع
في الاغذية والدعة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى حالة
الطبيعي ويكثر الدم في البدن اما غلظ الدم فيعالج بالادوية
المسخنة الملطفة مثل بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج
والفوتنج والمشكطرامشيع ونحوها يغلى ويصفى على السكر ويشرب
ويقعد في المياه التي طبخت هذه الادوية فيها ويكمد ايضا
بالادوية من السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان
وعوده والجوز البوا والهيل والقسط بعد ان يدق ويطبخ و بصيرها
في كيس ويوضع على العانة ويفصد الصافن ويحجم الساقان

قبل

قبل النوبة بيومين أما السدّة التي من الحرارة فيعالج بالمفتحات
الباردة مثل بزر الهندبا والراوند وبزر الخيارين بشراب السكنجبين
السكري والتي سببها البرودة فالمفتحات الحادة الملطفة مثل
بزر الكرفس والرازيانج ونحوهما وينفع في هذا اقراص المر وأما
الذي من يبس فيعالج بالمرطبات من الاغذية والاشربة وأما
الذي من الورم سنذكر عند ذكرنا الاورام وأما الرتق ايضا
فنذكره في موضعه وأما التي من القروح التي اندملت فسدت
افواه العروق فلا ينجح فيها المعالجة الا بالفصد وأما الذي سببه
افراط السمن فعلاجه التهزيل والرياضة ويسقى ما يدرّ عند قرب
النوبة

الرتق

والرتقاء التي يخرج على فرجها شيء زايد عضلي
او غشائي يمنع من الجماع سببه اما خلقي او غير خلقي ويمنع الحبل ويعرض لصاحبها اوجاع شديد وبلاء عظيم
والطمث لعلاج بالحديد لا غير ان امكن حدوثه

نتو الرحم

من شدة الوجع عند الطمث

اما من اسباب عن خارج من جذب مشيمة او جذب جنين ميت
على غير ما ينبغي وسقوط المراة من موضع على عجزها او لفزع
شديد يعرض منه ضعف واسترخاء في الاعضاء فيلحق
لذلك الرحم ويخرج الى الخارج واما من سبب من داخل وذلك
لرطوبة بلغمية لزجة يزلق منها الرحم وعلامته ان يعرض للمراة وجع
عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض لها كزاز
ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشيء مستدير في العانة
ويحس عند الفرج بشيء نازل لين المجس علاجه ان كان بسبب رطوبة
ازلقت الرحم وابرزتها الى الخارج فتنقية البدن بادوية مسهلة
البلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المداف فيه شيء من
الخلوق او الغالية ثم رد الرحم الى موضعها بفرزجة وقد غمست
في ماء وقليل من الشراب القابض الذي طبخ فيه القرظ والطباشير
والعفص والخرنوب واديف فيه شيء من اقاقيا وسك وامك

والمرأة شايلة الوركين ويضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك
بالادوية القابضة وشم الادايح الطيبة ومعاودة هذا بعد
العلاج وترك الفرزجة فيما الى ان يرجع ولا يعود وان كان
بروز الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج مع
سقي الادوية المسهلة وميلان الرحم قد ذكر في العرق

الرجاء

قد يعرض للمرأة احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث
وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع
صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجما كحجمه ينتقل بالغمز
يمنة ويسرة السبب اما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة الحرارة
واما لورم صلب عرض للرحم او لفم الرحم واما لرياح غليظة والفرق بينه
وبين الحبل الحق شدة الجسا ونتو البطن وترهل اليدين والرجلين
وقد يكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبه
الاستسقا ايضا ويفرق بينهما بالجساء والصلابة التي فيه
وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقا العلاج
سقي شراب الاصول بدهن الخروع ويسهل بالايارجات الكبار
بعد الانضاج وبعد الاسهال يسقى دواء الكركم وترياق الاربعة
واستعمال ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار الطمث
والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات او الحمامات
واذا كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجي في باب الورم
الصلب في الرحم

اختناق الرحم

هذه علة شبيهة بالصرع والغشي
اما السبب فكثرة المني واحتباسه في وعيته فيطفي الحرارة
الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية فيتقلص الرحم ويتشنج عنه
ويرتفع منه بخار ردي سمي يتادى الى القلب والدماغ فيحدث
منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان

احتباس الطمث

وكثر مكثه في الرحم فيعرض منه مثل ما يعرض من المني ولهذا المرض

ادوار ونواب العلامة اذا قوبت النوبة اختل الذهن وحصل كسل و ضعف
فى الساقين وصفرة فى اللون ورطوبة فى العينين وربما احست المرأة
بشئ يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفواد ثم يختلط العقل
ويحصل الغشى ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة
والصرع ان العليلة فى هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت
باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل من فم العليل زبد
مثل سيلانه فى الصرع العلاج اما فى حال النوبة فعلاج الغشى
سوى شم الروايح الطيبة فان فى هذه العلة ينبغى ان يشم الاشياء
المنتنة مثل جند بيدستر وكندش والحراق والنفط وغيرها
لان من شانها ان يحلل البخار البارد ويلطفه وينزل الرحم الى
اسفل لهربه من الاشياء المنتنة وشوقه الى الاشياء العطرة
طبعا ويمسح فم الرحم بالادهان الحارة العطرة يفتق فيها المسك
والعنبر ويوضع فى الرحم الغالية فانها غاية ما فى الباب ويدلك
القدمان والساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذ
ويصوت فى الاذن ويحز الشعر واما بعد النوبة فينبغى ان يشرب
الاشربة اللطيفة الملطفة ويغذى بالاغذية اللطيفة ويسهل
بالحبوب والايارجات الكبار والمعاجين مثل المثروديطوس
والغياثى ونحوها ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزويج
خير لها وتدغدغ القابلة فم الرحم بالادهان العطرة فربما نزلت من
الرحم رطوبة فانتفعت بذلك واما السبب الذى مر احتباس
الحيض فيعالج بالمدرات التى ذكرها انفا فى احتباس الحيض
فى الرحم السبب سوء مزاج بارد مضعف للرحم فيحلل ما يصل اليه
من الغذا الى الرياح فيحتقن فيه العلاج الاسهال بالايارج والحبوب
وسقى جوارشن الكمونى وشراب الاصول واستعمال الحقن والفرازج
والتكميد بالادوية المسخنة المفشية للرياح الرحم قد يعرض

الاشربة الملطفة ما تقع فيه بزر الكرفس والانيسون
والايارجات والفرنجمشك وبتسطرابيع
ونحوها والاغذية اللطيفة مثل لحوم
الطير الجبلية نسخ

النفخة

حكة

هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية او المالحة البورقية
او من السوداوية الاكالة او من المني الحاد جدا العلاج تنقية
تلك الاخلاط بالفصد والاسهال وتلطخ فم الرحم بالاطلية الباردة
وكسر سوره المني بالادوية المبردة والاغذية الباردة مثل ماء
الشعير والعدس والملوخيا والخبازي والخس

بواسير الرحم
حدوثها عن خلط سوداوي العلاج استفراغ الخلط السوداوي
وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة

شقاق الرحم يعالج بالقيروطي
المتخذ من الشمع ودهن البنفسج ودهن بزر المرو

قروح الرحم
ان كان فسخا او هتكا فعلاجه ان تجلس العليلة في ماء القمقم
وتحمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والشب وقشور
الرمان وغيره مما ذكر في القرابادينات المطولة والحقن بعد ذلك
مضافا اليه الطين الارمني وان كان عن انفجار خراج يحقن بدهن
الورد والبنفسج والسكر حتى ينقى المدة ويسكن اللذع ثم يحقن بمرهم
الباسليقون مع دهن الورد وان مالت المادة الى المثانة سقيت
البزور المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيرا
ورب السوس على الربع الشربة ثلثة دراهم بشراب خشخاش وان
سالت المدة الى المعاء المستقيم يحقن بالعدس والانزروت واقماع
الرمان والطين الارمني بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين
وصمغ عربيا وصفرة بيض مسلوقة بماء السماق بعد غسل المدة
وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كان مع وجع شديد فاستعمال
الافيون والزعفران محمولا بلبن الجارية لتسكين الوجع اوجب
لئلا يسقط القوة ويفوت المصلحة

اورام الرحم اما الحار فقد
ذكرنا علاماتها في العقر وسببها اما باد كضربة او سقطة او كثرة
جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض ودم نفاس او مني
او لكثرة برد مكثف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون عند فمه

[illegible]

الخرق بالضم الى خلاف الرفق والمراة الخرقا صح

فمن

فيمكن رؤيته واذا اخذت الى الدبيله اشتدت الاعراض والحمى
والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع
يعتد به وتتهبج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل
وتعسر خروج البول وتخافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن
حتى كانه مستسقى العلاج الفصد والاستفراغ وليفصد اولا
الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس
الحيض والنفاس ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن
الترك فهو اولى وتكلف السهر كلما قدرت عليه ويجلس اولا في ماء
عذب ودهن ورد فاترا وماء طبخ فيه القوابض الخفيفه كالورد وبضمد
بزيت انفاق وخشخاش قد هرى بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء
طبخ فيه خطمي وحسك وبزركتان وبندورد ولسان الحمل واكليل الملك
ثم ينقص القوابض ويقتصر على الملينه المحلله ودهن الخناجيد وكذلك
التمر المهري بالطبخ مع شعير مقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة
فيضر واما الدبيله فان كانت في فم الرحم فليبطها وان كانت في
قعره استعملت المدرات الخفيفه كاللبن وبزر البطيخ مع شئ من
اللعابات حتى تنضج وتنفجر وربما احتجت الى تفجيرها بالطين والخردل
وبعد ذلك ينقى بمثل ماء العسل يفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج
القروح واما البلغمي فليكن رادعه اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا
واما الصلب فينفعه الادهان الملينه كدهن الحنا ودهن الحلبه
والشبت وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض ومرهم
الوسل بالغ جيد ونطولات من الخطمي والخبازى والحلبه والبابونج
ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز وما يليهما
من الشرح ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهده
وان كان في البيض عسرت معرفته والحار منه يكون معه حرارة الموضع
وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل الماده بالسعال الى الصدر

وربما فسد الكيس فيسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم
كيس اصلب من الاولى والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب
يحس صلابته والريحي يكون مع خفة العلاج اما الحار فالفصد
واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم
وتعديل المزاج ويوضع عليه دهن الورد وقليل خل بدقيق الباقلا
او الشعير او خل وماء ورد وعصارة هندبا والخس او الكزبرة الرطبة
ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلا مدقوقان ناعما ثم ينقل على
الانضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلا وبزر الكتان نطولا
بمائهما وتضميدا بثفلهما وباوراقهما مدقوقة والكمون بالزبيب
المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة
والباقلا بشراب وكذلك دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج
واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما
الصلب فاستفراغ السوداء وتضميد بزوفاء رطب وشحم البقر ومخ
ساق البقر والابل ودهن الورد او دهن السوسن واما الريحي فالتكميد
بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة

قروح الذكر

اما الداخل فما
ذكرنا في قروح المثانة وتقطر في القضيب لبن امراة توضع جاريه بدهن
البنفسج وشياف مامیثا وليغذ بما يولد غذاء عذبا كالحنطة
والرشتا واما الخارجة فمرهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد
وحب الرمان محمض هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج
واستفراغ الخلط الغالب

الفتق

يكون اما لانشقاق الغشاء
ونفوذ جسم فيه كان محتبسا داخله قبل الشق او اتساع المجريين
اللذين فوق الانثيين او المخر او ما بينهما فينفذ في كيس الانثيين
اما ثرب واما حجاب واما معاء وخصوصا الاعور او الريح غليظة
ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرهما ويسمى ادرة
وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك وكل ما

ليس في الكيس بالاسم العام وهو فتق وما كان فوق السرة فهو
اردأ الا ان النافذ يكون في الامعاء الدقاق يوجب كثير اعراض
ايلاوس وسبب الانشقاق والانتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية
عاضدتها وثبة او صيحة او سقطة او قي عنيف او ريح قوية
ممدة او جماع على الامتلاء او علت فيه المراة الرجل او حبس
ثقل او ريح العلاج يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية
حتى الصياح والوثبة والجماع وشرذ لك ما كان على الامتلاء
فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة ويمنعوا الاغذية
النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام فاذا الك
استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق وليجتهد
في الحمام الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما
نفذ فيه ان كان معا او ثربا ويحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع ما دام
ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرنا
والادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والاس وزر
الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان يجمع هذه
كلها او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والصبر والكندر والاشق
والمقل ويعجن بماء الاس والدبق او غري السمك ويلصق بالموضع
فاترا وقد يستعان بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة
الاستسقا وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثروديطوس

ورياح الافرسة يعتري ذلك للصبيان كثيرا
اذا اطعموا قبل الوقت فيفج موادهم ويتولد منها الرطوبات
الغليظة والرياح فيميل الى الفقرات ويدق الساق ومن صاحب
الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة ورياح
الافرسة اما بادكضربة او سقطة واما بدني كرطوبة مفلجة و
اذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو

المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة المزلقه وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك

وجع الظهر

قد يكون لبلغم او برد ويعرف بعلامات اشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتا وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع اخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني ولطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لمزاحمة الثفل ويزول بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم مثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل الاشربة السكنجبين البزوري بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي او شراب الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود ووج في ماء حار مصفى بسكنجبين العنصلي الاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبت والحمص الاسود والهليون الادهان دهن القسط او السوسن او السذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد والحال والجماع ان كان لامتلاء المني واحتباسه وان كان من تعب من حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه في تدبير افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها

لاحتباس الثفل لمزاحمة

امراض الاعضاء

الاعضاء الطرفية الدوالي

هو اتساع عروق الرجل لكثرة نزول الدم السوداوي اليها والبلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون وبالتدبير المتقدم العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة الغليظة والفصد من البدن والقي البالغ واستفراغ السوداء والبلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني

بالغ

بالغ وكذلك طبيخ الافتيمون او حب بماء الجبن او الافتيمون
وحده بماء الجبن او باللبن الحليب فان زال والا احتيج الى
اخراج العروق المتسعه وشقها طولا و يسيل ما فيها او قطعها
بالكليه وكيّها ثم يستعمل الادويه القابضه ليمنع تولدها
مره اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض
السوداويه

والمراد باستعمال القوابض وضعها على الرجل شرح

داء الفيل

زياده في القدم والساق حتى يشبه رجل
الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح
ويخاف منه الاكله وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردا
من الدوالي والمستحكم منه لا يبرا والخفيف يحتاج الى العلاج
القوي الذي للدوالي والعلاج يبدا بالفصد والاستفراغ
للسوداء ثم استعمال الادويه القابضه والربط ولا يمشي ولا يقوم
الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين
والقوامين لحضرة الملوك والسعاة

اوجاع

المفاصل السبب
المنفعل هو العضو القابل اما لضعفه خلقة كالحوم الغدديه
او لسوء مزاجه واكثره البارد واما الحرارة الجاذبه وخصوصا
اذا عاضدها الوجع والحركه واما الوضع اسفل حيث المواد
يتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعلي هو سوء المزاج اما بالبدن كله
او في اعضاء الرئيسه ساذج او مادي ذو قوام كالخلط او غير
ذي قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم ومرة ثم خام
ثم دم ثم صفراء وفي النادر عن سوداء والسبب الالي هو سعة المجاري
خلقة او لعارض او حدوث مجاري لم يكن احدثها الحركه والتخلخل
والتهلهل واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث
والسبب الذي له كثرت الاوجاع في المفاصل انها تجويفا يحبس
المواد وكثرة الحركه وهي ضعيفة المزاج لبردها ولانها طرفيه بعيده
عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر

ويخبث اللحم بينها وخصوصا الحار المزاج وهي من الامراض التي
تورث وسبب كثرة المواد اما الاغذيه او سوء الهضم او ترك
الرياضه او الرياضه على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا على الاكل
وحبس المستفرغات المعتاده والشرب على الريق واكثر ما يعتريه
وجع المفاصل يعتريه او لا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في
الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولتقدم التحلل في
الصيف عرق النسا هو وجع يبتدي من الورك من خلف
ينزل الى الركبه وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله
وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه
الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتسوية القامه وربما انخلع
بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود
بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة
واكثر ما يكون مادته في المفصل اولا ثم ينتقل الى العصبه العريضه
وقد يكون فيهما اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع
ثابتا فيه ولم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر عن ضعف
الورك بسبب طول الجلوس على شي صلب او لضربه بالحقه او لطول
الركوب واكثره عن خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم
اذا طالت قرب عشرة اشهر واما النقرس فقد يبتدي من
الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب او من اسفل
القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما
يتكون في الرباطات والاجسام المحيطه بالمفاصل ولهذا لا بعضهم
تشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس
يطول صفن خصاه ولا يعرض للصبي ولا المراءة الا ان ينقطع
طمثها وما كان عن سوء مزاج ساذج يحدث قليلا قليلا
بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون مع

[illegible]

حمرة لون الا ان يكون غايرا جدا وتمدد وثقل وضربان والصفراء يكون
مع فرط حرارة وصفرة موضع وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد
والحمرة قليلا والبلغم يكون الوجع لانما مع قلة التهاب وعدم
تغير لون او تغير الى الرصاصية والسوداء يكون مع تحول المكان
وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة التدبير المتقدم
والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج
الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره العلاج
ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج
في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفرا وفي البارد الى
استفراغ يسير من البلغم وان كان لمادة قطعت المادة ومنع
انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم وقللت بالقي وهو
انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة
هذا اذا كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة فان الردع يوجب
احد امرين اما رد المادة الى عضو شريف وحبسها فيزيد
الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لعوز مادته
ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء رديئة
لجذبها والمجمده ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين
لفرط حموضته غير موافق والشراب عدوهم ولا يجوز استعمال
الا بعد البرء باربعة فصول وجميع المحللات يخلط معها شيء من
الملينات كالشحوم لئلا يتحجر المادة بتحجر لطيفها وخصوصا
في السوداوي الاشربة اما الحار والدموي والصفراوي
فما نذكره في علاج حمى الصفراوي خصوصا ان كان معه حمى
ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بل بالفتل والحقن اللينه
واما البارد والبلغمي فعسل حلوا ومنضج على سكرا وورد مربى
او بنفسج مربى او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان مع عطش

اوميل الى الحرارة اوشراب الاصول والسكنجبين العنصلي اوالبزوري
بماء عرق السوس اومغلي وأما اليابس والسوداوي فجلاب بارد
اوحاران لم يكن عطش ولاخوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس
اوماء الشعير بسكر الاغذية يمنعون اللحم الا الضرورة فلحوم
الطير والحيوان البرى افضل من غيره وفى الايام الاول ماء الشعير
بالسكر اوبشراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار اوسويق
بسكر فاذا نهضت الشهوة فاسفاناخ اوبقلة يمانية اوفرخ
اوملوخيا وأما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر اياما وماء
الشعير بالعسل اوالعسل وحده واذا قويت الشهوة فالهليون
اومزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبت والدارصيني
والمصطكي وامراق الفراريج ثم الفراريج والعصافير مبزرة بالابازير
الحاره وأما السوداوي فاغذية الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل
والابزار القليلة الحرارة المستفرغات أما الدم فالفصد من
الجهة المخالفة والافضل ان يؤخر يومين اوثلثة لينضج المادة
قليلا وأما البلغم فانتظار نضجه واجب وخصوصا الغليظ
ثم يستفرغ بحب المفاصل اومطبوخها اوايارج لوغاذيا اوحب
المنتن ولايجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفرا يحرك البلغم
الى العضو الضعيف فلابد من مراعاتها والسورنجان يعقب
الاسهال قبضا يسد الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة
فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه
ولايضره مضرته وأما الصفرا فبطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان
والبوزيدان وأما السودا فطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع
لاوجاع المفاصل المقيئات درهمان من اصول البطيخ بالسكنجبين
للصفراوي اوبزر الفجل اوعصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي
اوفجل نقع فى السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات

ينتفعون

ينتفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا ما يسهلون
فلا ينتفعون فيبرؤن بالمدلات والمدرات بزر البطيخ وخيار
وقثاء ويستحلب بماء قد اغلى فيه رسياوشان وفوه الصبغ
للصفراوي وللبلغمي هذا السفوف جنطيانا وكاميطوس
وكاديوس وبزر بطيخ وبزر سداب يستعمل على الريق فقد
ملعقة بماء بارد فيشفي بالادرار الادوية الموضعية النطولات
نطول الحار شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرى اخر كالبارد ومرزنجوش
وورق الغار وسداب وكمون يطبخ وينطل به اخر قريب من
الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر البنفسج وخطمي وخبازي
يطبخ وينطل به الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن
القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت يطبخ
فيه الافاعي وهو يبرئ بالكلية والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع
وشحم الاسد وشحم البلسون بالغ الاضمدة حلبة يطبخ في الخل
والعسل حتى يتهرى اخر حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكذلك
ودابتيج يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فانه الاستحمام
ينفعهم الحمامات المرطبة العذبة الماء واما الحمام المجفف
لفرط التعرق اذا دلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه
ينفعهم وماء الحمات نافع او يؤخذ كبريت ونطرون وملح
وبورق وورق الغار ومرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعرق
الكثيرة الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلي فيها
الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش
او الاذيب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان بقي فيه الوجع
بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يحمل على الحقو
ملح كثير ويحوط بعجين ويلقى عليه المكاوي وترياق الفاروقي
عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكوره

في الاقرابادينات وعظام الناس محرق يشفي من النقرس

ووجع المفاصل　　في الامراض التي لا تختص

بعضو دون عضو بل اما ان يعم البدن كالحميات او يحدث

في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على

ابواب ستة　　في الحميات　　في

البحران وايامه　　في الاورام والبثور والجذام والوبا

والتحرز عنه　　في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة

والضرب والشجاج والسحج　　في الزينة　　في السموم

والاحتراز عنها　　في الحميات الحمى حرارة غريبة

ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء وسببها

اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض ولا يكون وهي حمى مرض وتعلقها

اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاطه بان يسخن فقط

من غير عفونة وهي سونوخس او بان تتعفن وهي حمى العفونة او باعضائه

وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية

فيكون فرحية وغضبية وغمية لاحتقان الابخرة الحارة

وسهرية لاشتعال الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية

وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية

وسددية لا يبلغ ان يسخن الرطوبات وربما بقي ثلثة ايام

وربما دارت بعد ادوار او سبعة وقد يكون قشفية

وبردية استحصافية وحرية والحمى العفنية اما بسيطة اي

حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها

اربعة احدها الدموية وهي اما متزايدة وهي اشد او متناقصة

وهي اسلم او متشابهة وثانيها الصفراوية ونغفها اما داخل

العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب

او الكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح

عفن

عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدايرة
وعلى التقادير فاما ان يكون الصفرا دقيقة صرفة وهي الخالصة
او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة
وثالثها البلغميه وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة
ويسمى اللثقة ايضا او خارج العروق وهي النائبة وتسمى
المواظبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق
وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق
وهي الربع الدايرة وكل واحدة من الحميات العفنية ينقسم
بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط هي الحرارة
التي يتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة تفني رطوبتها
وفي البدن رطوبتان الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها
والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها
اربعة احدها المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية
للاعضا وثانيها المنبثة على الاعضا كالطل وثالثها القريبة
العهد بالانعقاد والتشبث بالاعضا ورابعها التي بها
اتصال الاعضا فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه
الرطوبة وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف
باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرع في افناء
الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاه وان افنت
الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم
المفتت والكل يسمى حمى الدق ايضا فتركيبها
اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية
او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من
انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدايرة او من
اصناف نوع واحد كالتركيب من غبين دايرتين احدهما

والحمى الدقية

واما الحمى المركبة

خالصة ولنفصل الان هذه الجمله ونذكرها اقسامها وعلاماتها
ومعالجاتها الحمى اليوميه يعرف بتقدم اسبابها وبتبدي
بلا نافض ولا تكسر ولا تضاغط نبض وربما وقع في ابتدائها برد
خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوى وصار
نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كما هي حرارة
حار بلا لذع بل ساكنه هادية ونبض حسن ونفس كذلك
وبول نضيج صحي وعرق نذي كثير جدا وطول المقام في الحمام
اذا احدث قشعريرة فليست اليوميه العلاج مقابلة
السبب كالتفريح والتسليه في الغضبية والحزنية والغمية
والاستحمام بالفرح في الفرحيه والتغذيه في الجوعية والاستفراغ
في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافيه والسديه والتدبير
اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيهما نافع وربما احتيج
معه الى حليب بزر القثا والتبريد والترطيب بلا عنف
بالاغذيه والاشربه والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام

سونوخس

وهي حمى يحدث عن غليان الدم ويكون اعراضها
من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليوميه واخف
من العفنية ويكون علامات امتلاء الدموي ظاهره العلاج
الفصد وربما كفى وحده وربما يخرج الدم الى ان يحصل
الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد
وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضه وتليين
الطبيعة وربما احتيج الى اسهال للصفرا خفيفا بمثل النقوع
اوماء الرمانين بالهليلج

الحمى الدمويه العفنيه

ينكرها
جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء
فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا البحث لا يليق بهذا
المختصر وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته يكون

داخل

داخل العروق فيوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثه
وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد
بجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء
ترتيبها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة بعسر تصرف
الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالحبا د
والقثا واما السدد بمنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها
او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما السبب من خارج كاستنشاق
الهواء الوبائي والماء الاسن والجيف ويدل على الحمى العفونة
كون الحرارة لذاعة واللذع في الدموية اقل ويتقدمها حالة
يسمى المليلة وهي بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدي بتكسر
وكسل واختلاف نبض ويقل الغب لخفة مادته وقلما يحصل
نداوة في النوبة الاولى ولا يتم النقا بعد الاقلاع واعراض
اشد من اليوميه وسونوخس من الصداع والعطش وتغير
طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد
وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون
وثقل البدن والراس ويبتدي بلا نافض ولا عرق الا عند
البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة الحمام
وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدي به الفصد
والتنظفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين وثلاثة واسهال
لطيف للصفراء بمثل النقوع المسهل وطبيخ الفاكهة او ماء
الرمانين بالهليلج اما الغب فانها تنوب
يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب
فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان
بعد صفرته وتشقق الشفه وجفاف اللسان ومرارة الفم
وربما كان على اللسان سواد والضجر وبغض الكلام والضوء

عطف على كون الحراره

الحمى الصفراوية

زاغوه بعفونة الدم فان ترك في البدن اورثت حمى صفراوية

وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا ويبتدى نوبة الغب
بقشعريرة ثم نافض ويكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة
المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته فيهما والبرد
فيهما انما هو للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب
ويفارق بعرق كثير واللازمة يشتد غبا والمحرقة قد لا يظهر
فتراتهما واذا تركبت غبان نابت كل يوم فلا يعتمد على النوب
في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان
الصفرا يتحرك اما الى فوق والى ناحية الجلد والبول يكون ناريا
الا اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا
ابيض وح يتذر بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة
ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى ثنتى عشرة
ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص
واطول ما يكون ينقضي في سبعة ادوار الا لخطاء وقد يقوم
يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة
ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوى في الرابع وفارق
في السابع وان عرض في الثالث قوى في الخامس وفارق في
التاسع او الحادي عشر العلاج ان وجد في الدم كثرة
فالفصد بتمهل واخراج دم يسير الاشربة في الايام الاول
السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش فمع حليبة بزرقطونا
وليفتح السدد ويبدد ويبرد ثم شراب البنفسج والنيلوفر او
احدهما مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب ليمو مع نيلوفر
او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او نقوع حامض وحلو بسكر
او بشراب نيلوفر او بنفسج والاولى تاخير النقوع يومين ثلثه
او ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندى ممرور في ماء
حار على سكر او شراب بنفسج او ماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين

غاية لانه مدر معرق مسكن للحراره والعطش ملين للطبع وماء
اليقطين المشوى جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد الساد س
وتليين الطبيعه كل يوم مجلسين وثلثه بالفتل والحقن اللينه
ان لم يلين بالاشربة المذكورة وفي اخر النهار وفي الليل تضيف الى
الاشربة المدرات كحليب بزر القثا والخيار وخصوصا ان
كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقله وحدها و
بزر اليقطين او بزر قثا مع شراب السكنجبين او اجاص وقد
يحتاج الى اقراص الكافور وان كان هناك غثيان وقي فنقوع التمر الهندي
يصفى من غير ان يمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر
هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمس زهرات
او شراب التمر الهندي مصفى او شراب القراصيا وان كانت
الطبيعة مجيبه فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعنع
او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه القابضة عند
اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعه بالحقن اللينه والفتايل
المسهلة فان لم ينقطع القي والغثيان فيوخذ طباشير وسماق
وكزبره يابسه وبزر ورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح
وقد يضاف اليه قليل كافور العلاج المسهلات النقوع
المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او اربعون درهما من شراب
الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر شراب
بنفسج ودهن لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على
لب خيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو وشراب بنفسج عوض
السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفرا
متحركه مهياجه على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب
اقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران
واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر

[Marginal note, diagonal, partly illegible:] تنبيه ... وان كان مسهلا للصفرا فيجب ان يكون ... المسهل ... قبل النضج ... الا ان تكون المادة ... عظيم فلا ... [illegible]

والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه
بحران كما يتفق في الثامن الا ان بحران السادس ردي فان
اتفق مع المسهل ففي الغالب يقتل الاغذية يجب ان تؤخر
الغذاء يومين ثلثه ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز
المنقوع في ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع غثيان
اي هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا
في النبض فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف
فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف ادرك وقد انتهى
المرض وقارب الانتهاء فيغذى بامراق الفراريج فيفسد في
المعدة لاشتغال الطبيعة عن دفع المرض عن الغذاء ويكرب
ويشوش الذهن ولا يحصل منهما تقوية يعتد بها فاذا اخفت
الحمى ونهضت الشهوة فمزوره حب الرمان او اجاص او زيرباج
او ليمونيه او اسفاناخ او رجله او ملوخية او بقلة يمانيه
وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمو
ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل الى
الفراريج في الايام الاول وهو المتخلخل البدن بل وفي يوم النوبة
واما غيره فلا ينبغي ان يغتذي في يوم النوبة ولا على الاعتقال
من الطبيعة الادوية الموضعية تسكن صداعهم وينومون
بما ذكرناه في الصداع الحار وفي السهر مع الحراره وترطب السنتهم
بما ذكرناه في جفاف اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق المبلوله
بماء الورد او ماء الهندباء او ماء الخيار مع قليل خل وربما
اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخا
ينفعهم بتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم
ويجب ان يقيئوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين
وفي وقت قوة الحراره ويستعملون البزور مستحلبة على شراب

الاجاص

الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء العرق يبدّ عرقهم بالسكنجبين
بماء البطيخ او بماء البارد او بجليب بزر القثا ويمسح عرقهم
ليزداد ادراره ويرش المسكن ويكثر فيه خرادات ويقرب اليهم
من الفاكهة التفّاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن
الرياحين الاس وورق الخلاف واوراق الاشجار البارده والعطره
كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماء كثير ومن الزهور الورد
والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ البارده والطيوب المتخذه
من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الاس ويضاف اليه
قليل خل الّا ان يكون سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان
بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار يكون حرارتها

الحمى البلغمية

قليلة بخارية لا يلذع اليد الا اطيلت مدة وبردها طويلا
وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة
البرد فربما سخن ثم عاد ثم سخن ثم عاد واللازم يشابه الدق
لولا لين في النبض وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول
قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب
العفونة وبصاصية اللون وضعف النبض وصغره وشدة
اختلافه ودقته ودقة البراز وبلغميته والعطش قليل الّا
ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة
البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان
وسقوط الشهوة مع النداوة وقلة عرق ولا يكون سابغا

العلاج

انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقي لابد منه
في كل نوبة او اكثر النوب لا سيما بشراب الليمو والنيلوفر او البنفسج
او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي او عسل
بالماء الحار او مغلى من بزر قثا وخيار وهندبا وانيسون
يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري وسكر والبزور مع تسكينها

العطش وتبريدها حرارة الحمى سنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل
مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم يكن
الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو والسكنجبين
البزوري او العنصلي بمغلى من رازيانج وعرق السوس وبزر الكرفس
وبرسياوشان او شراب الورد او شراب الافسنتين اذا كان في
فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص ابن باريس
او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخ الغافث والشكاعي والبادآورد
والشاهترج والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين
وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية مع الادوية الملينة
للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان وعمل منها شرابا
واما الاجاص وحده او التمر الهندي وحده فضارلهم المستفرغات
مطبوخ من سبستان ثلثين حبة بزر قثا وخيار وهندبا
وغاريقون وعرق سوس وابن باريس مكد درهمان بسفايج
وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر مكد خمسة دراهم
يصفى على خيار شنبر وترنجبين او سكر مع راوند وتربد مكد
نصف درهم مقل ازرق وكثيرا مكد ربع درهم او حب الايارج
او ايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل
ازرق وتربد مكد دانقين يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل
خيار شنبر او لعوق خيار شنبر بقليل غاريقون وتليين طبائع
براوند وسكنجبين او بفتايل مسهلة او بحقن لينة نعم فيهما
قرطم وبسفايج وقنطوريون ويعتني كل ليلة بادرار هم
بمثل بزر القثا والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين المقيئات
بزر الفجل بالسكنجبين والماء الحار او السكنجبين بماء عروق السوس
او اصل بطيخ وعرق السوس يغلى ويصفى على سكنجبين الاغذية
هذا المرض وان كانت مادية غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج

الى

الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراويه وفى الايام الاول ماء الحمص
بسكر او ماء الشعير بسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة
تسخين بمثل قليل فلفل او دارصيني او مصطكى وينبغى ان
يتبع بالسكنجبين البزورى والساذج ليحدراه او امراق الفراريج
بالمصطكى والدارصيني والشبت او بالقرطم وماء الليمو والسكر
الادويه الموضعيه يدهن فم المعده بدهن السفرجل او دهن ورد
اغلى فيه سنبل ومصطكى ويضمد ببزر الورد وافسنتين على الفم

الحمى السوداويه

يكون في ابتدائها النافض ضعيفا ثم تقوى
كلما نضجت الماده مع وجع كانه تكسر فى العظام وبرد يصطك له
الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراويه وليست فى بداوة
البلغميه ليبس مادتها وفى الاكثر يكون بعد حميات مختلطة
طالت فترميت الاخلاط والنبض الى صلابة ووقوع اختلاف
ويطول دورها اربعة وعشرون ساعة ويفارق بعرق كثير
فان كانت السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والعلل
اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كان
النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة وعطش
والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق خلط فلابد من تقدم
علاماته وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج
والعادة والتدبير المقدم والسبب فى سرعة النوب ان المادة
الرطبه اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع تعفنا
فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا يكون الدموية
مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كانت بضد ذلك اعنى
قليلة باردة يابسة ابطات العفونة كما فى الربع فتنوب يوما
وتخل يومين وقد يقل فتنوب فى كل خمسة ايام او ستة وسنبين
ذلك واما ان كانت الماده بارده لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد

وانما تختلف لغلظ مع ... الدواء يجذب ... العرق
ان السوداء عديمة اللذوجة فيسهل خروجها بخلاف البلغم
... العفونة تحصل فى الخلط اذا عفن ... الحرارة ...
... النافض ... الحرارة دواعي التحليل ... طرق المشهور عن الاطباء

بطؤ كما في البلغميه نفارقت لكن نابت كل يوم وان كانت حادة كثيرة لكنها يابسه كان البطؤ متوسطا فنابت يوما ويوما لا والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة والخريفية طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتا وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير في الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها تبرى من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والحكه والبثور والجرب العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دمويه فالفصد والا فيقدر بالضعف وازاله ضد السوداء ويبدا باستفراغ خفيف ثم يستاصل السوداء بعد نضج التام الاشربه ماء الشعير الساذج او المبرد بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حماض والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض او النيلوفر او التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان او مغلى من بزر قثا وهندبا وخيار وكشوث مكد ثلثه دراهم عرق السوس وانيسون مكدد دهان لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما يحتج الى مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك اذا كانت السودا صفراويه المسهلات يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة او اليوم الاول الحمام ويراعى المادة التي منها السوداء فالصفراويه يجب ان يقع في مسهلاتها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحموده والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص مكد عشره دراهم سنا وبسفايج وشكاعى وباداورد والترنجان والشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور مكد خمسه دراهم

بزر قثا وهندبا وانبرباريس وافتيمون مكد ثلثة دراهم يطبخ
ويقوى بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن اللوز
درهم راوند وجرامني كلانودد ومقل ازرق وكثيرا ومحموده
مكد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحبه جيد ان والافتيمون
بلبن النعاج جيد وايارج لوغاذيا محمود وبحبان يعاد
الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والسفوف المسهل
بماء الجبن مشكور ويجب ان يتقيئوا في ابتداء النوب بالسكنجبين
وصمغ الحرشف وعرق السوس ويعتنى بادراهم بزر القثا
والخيار والبطيخ والهندبا مستحلبه وثاني يوم النوبه يدخلون
الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر من
الهواء الاغذيه اما يوم النوبه فانه يوم صوم الا ان يكون النوبه
ياتي اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشتغل المعده بمثل
ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بمزورة ملوخيه
واسفاناخ او هندبا او رجله مطجنة بدهن اللوز واما في
يوم الراحة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج المسمن والحولي
من الضان اسفيدباجه او بحب الرمان وزبيب او بليمو
واذا اصلح للتدبير ربما لم يزد على سنه وربما امتدت الى
اثني عشر سنه والتي معها ورم الطحال اطول واردا اعراضها
وربما التت الى الاستسقا   والسدس والسبع

حمى الخمس

وهلم جرا وقد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس
واكثر ما يحدث عن سوداء بلغميه غليظه جدا قليلة
وعلاجها قريب من علاج الربع   اكثر ما يكون

حمى الدق

انتقالية وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة من حمى
عفنية واردا ما يكون معه حمى خمس ويكون النبض فيها
دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما ولمس

البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال الملمس احس باللذع
ويكون مواضع الشرايين سخن ويشتد الحراره على الغذاء فربما غلط
في ذلك جهال الاطبا فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوز هذه
الدرجه الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان
وكثر فيهما الرمص اليابس ونتأت حروف الغضاريف من كل عضو
ولطأ الصدغان وتمددت جلدة الجبهه وذهب رونق الجلد
وعلاه شئ كالغبار وثقل رفع الحاجب فيظهر في القاروره دهنا
وصفايح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه
قد تخلل ولزق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانجذبت الاظفار
ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت العلاج
اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفته صعبا وكيف لا
ولا يحتاج فيه الى الانضاج ولا الى الاستفراغ ولا الى تقدير الغذاء
الا بحسب احتمال قوة المعده ويكفي فيه التبريد والترطيب
بالادويه والاغذيه والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من
مرخيات المعده فان ضرر نفعها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون
الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحلل وان كان مع الدق حمى
عفنية عولج بما ينفعه مشتركا وقد يسهلون برفق لمزاول
حمى العفن فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج
الى العلاج القوي والطريقة الجيده ان يسقى في الربع
الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر
وزن شعيره كافور فاذا اطلعت الشمس فقدح من ماء الشعير
ممزوجا بالسكر وبعد الساعتين يدخلون ابزنا من ماء طبخ
فيه قرع وقثا وخيار وبقلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر
وبنفسج وشعير مقشر اي شئ حضر من هذه ويجلسون فيه
ساعة رافعين رؤسهم الى الهواء البارد ثم يعرقون اذا

اي كيف لا يسهل العلاج في الابتدا

خرجوا

خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن القرع ويقطر ذلك في اذا
ويسعطون منه ثم يستلقون ساعة ويغذون بلحم الجدي الخروف
او الدجاج المسمن اسفيدباجا او برشتا او بحنطة او بلبن
حليب وسمك مشوي ان لم يكن استعمل اللبن او مح بيض
سخن او نيمبرشت ويقلل الملح في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا
شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات كثير الماء جدا ويتنقلوا
عليه باقراص الليمو او بلب الخيار والقثا او باقراص الكافور او بزر
بقلة وسكر او حلاوة من سكر ونشا ودهن اللوز بماء القرع
والبطيخ والخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وبما ذيد
فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش الكتان الوطئة محشوة بقطن
البردي وربما اتخذ لهم فرش من اديم وملئت ماء وربما
فرش لهم على شباك موضوعة على بركة ثم يغذون من الاغذية
المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد كثير الهواء
ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار والملونات
والمشمومات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار
ويكثر عندهم من الفواكه كالتفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون
بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب
ويكثر وشم الروايح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس
ومالح وحار وحريف ومن الجوع والغيظ والهم والغم ويختال
في نومهم بكل حال التركيب اما مداخلة
وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة وهو ان ياخذ
احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان ياخذا معا
ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب وهي
حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرتين واما لازمتين واما
الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس

نقد يغلب الصفراء فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون هذه
الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاجها متوسط
في التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون
العمدة على الاستفراغ اكثر واذا تركبت غبان تركيب مبادلة
نابتا كل يوم وان تركبت ربعان نابتا يومين وتركتا يوما وان تركبت
خمسان نابتا يومين وتركتا يومين وقد ينوبان غبا واذا تركبت
سدسان نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان نضم
ايام الحمى الى ايام الراحة ونزيد واحدا ابدا والحاصل يشتق
منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب
مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك
كانت تلك خمس حميات تسع ومليته ان الربع هي التي ياخذ اليوم
ورابعه والخمس هي التي ياخذ اليوم وخامسه وعلى هذا فيكون للخمس
ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة ايام فاذا زدنا عليه
واحدا كان خمسة والحمى خمس ومما يليق ان نتكلم فيه
عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلنقل فيه

في البحران وايامه وتفسير البحران وتحقيقه البحران
في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء تغير عظيم
يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب وشبه المرض بالعدو
الباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامي
عنها والبحران بيوم القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي
غلبة يستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويتمكن
من اخذها بقتال اخر وقد يغلب الحامي فينهزم الباغي بالكلية
وهو البحران التام الدافع وقد يغلب غلبة يهزمه الى بعض الاطراف
وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا يمكنه دفعه بالتمام بقتال اخر
وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما

ان

ان يكون ينقضي بجران او بتحلل اي يحلل مادته قليلا قليلا في مدة
طويله وذلك اكثره في الامراض المزمنه البارده المادة واما ان
ينتقل مادة المرض من عضو الى اخر واما ان ينفصل بجران او ينفصل
الحال بذبول الحرارة الغريزية اي تحلل الغريزية قليلا قليلا والابدان
التي تاتيها وقد اتاها البحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي ينقل
موادها من عضو الى اخر ولا ان يحدث فيها حادث بدواء مسهل
ولا بغيره من النضج كالترعيف والتعريق والادرار لكن يترك
لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك بعده
ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من الصناعة ثم ان وقع
الفعل الصناعي مضادا للطبيعي شوش وان وقع موافقا له
افرط هذا في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة
بما يوافق حركة البحران علامات البحران واقسامه
لابد في اليوم القتال من امور هايلة كالعجاج والصياح كذلك
يوم البحران لابد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل رعاف
وهو احمد البحارين واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض
ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج
حيث المادة غليظه والقوه ضعيفه ويتوقع العرق حيث المادة
رقيقه جدا فان كانت دون ذلك والمريض يغلب فيه الدم
فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال ولبعض الاعضا بحارين
يخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص والدمعه بحران
امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض الراس وكذلك
خراج ما خلف الاذن وكما ان السلطان المحامي اذا نزل
به الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده
وتجميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه الى اللقاء
كذلك يتقدم البحران انضاج الماده ويهيئه كل اسباب الدفع

من تقطيع اللّزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري
ثم تعيين جهة الدّفع وعضو يخرج منه المادة فاذا اضاق النفس
وحصل غثيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقط
نبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة يخرج بالقيء وان وجد
صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس والدّموع
وتبادر وتحمر واحمرار الوجه وحكة في الانف فالمادة يخرج بالرعاف
وان تموّج النبض وتندّى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة يخرج
بالعرق وخصوصا ان صبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان
حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر
ونفخ بطن ووجع ظهر وانصباغ براز وعدم علامات تدل على
حركة المادة الى فوق فهي يخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض
صفراويا وسيما اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشا سليمة
وان حصل مثانة وغلظ بول وكثرته في ساير الايام وعدم علامات
ميل المادة الى جهة اخرى فهي يخرج بالادرار او بالعرق وبهما
يخرج رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا
اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب
العرق يقل بوله والمرض يشتد واعراضه ليلا لاشتغال الطبيعة به
عن كل شيء ومن ياتيه البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة
التي قبل نوبة الحمى التي ياتيها البحران ثم في الليلة التي ياتي بعدها
يكون اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون
بعد تمام النضج وفي يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به
وكان باستفراغ لا بانتقال الى خراج واستفراغ مادة المرض
من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبته راحة واذا
مرض من اخلاط محموده وظهرت علامات النضج في اول مرضه
فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايلة فالفرح بها تام

لان

لان البحران ح يكون اوثب والبحران الردي هو ما يخالف المحمود

في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويسميه بقراط

سابق السُبل ويدل على انحفاز الطبيعه وقلة صبرها على

المرض الى ما بعد النضج كما يوشك بالسلطان ان يتهور ويبرز

القتال قبل الاستعداد اما العلامات المحموده والرديه

في كل مرض فالعلامات المحمودة هي سهولة احتمال المرض وثبات

القوى والسحنة الطبيعيه والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم

على الاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن

كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع

بالمعالجات والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة

يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات

الرديه المخالفه لما قلناه فان كانت في الغاية دلت على الموت

وان كان معها قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات

مهلكه ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرا فيجب ان

يعتمد على القوه وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكه ضعف

قوة فتياس الطبيعه من الدفع فتتوجه القوى كالمنهزم الى

المبدا فيحصل لها بالاجتماع قوة فيستولى على المرض ويقهره

وقد يحصل عند الموت خفة وذلك لترك الطبيعه القتال

والمجاهدة لانها ايسه من الحيوة او لحوزها بالكليه ثم يعقبه

الموت ويكون النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور

يسير كالمتملي العـلة في الوقوف على ايام البحران العمدة

في ذلك على الاستقراء ولميته ان القمر يلزمه تغيرات تتغير

معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدوره وذلك عند الاجتماع

وعدم النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال

وكمال النور فيكون لها في نصف الدورة وهو التربيع تغير لا محالة

فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام بحران ومن
الاجتماع الى الاجتماع تسع وعشرون يوما وخمس وسدس
وهو ثلث بالتقريب ينقص منه زمان الاجتماع وهو يومان
ونصف وثلث بالتقريب يبقى هذه المده سته وعشرون
يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثه عشر
يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها سته ايام
ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام بحارين وكل
بحران فلابد له من يوم انذار يكون فيه تغيرما وليس يوم اولى
من الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلاثه ايام
وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض
مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في اليوم النوبة
فيكون في الثالث والخامس بحسب استعجال الطبيعه لانتهاضها
بالماده او تاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا ثلثه اسابيع
احد عشر يوما وثلثه اسابيع عشرين يوما وضابطهم في ذلك
ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا
رابوعين متصلين والثالث منفصلا وسابوعين منفصلين والثالث
متصلا بما قبله وذلك لان الرابوع الاول ثلثه ايام وربع
ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني
فصار الرابوعان سته ايام ونصفا وثمنا فكان اكثر من نصف
يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع الثالث من اليوم الثامن
وكذلك في الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام ونصف
وثمن وجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول
الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين
ثلثه عشر يوما وربع وذلك اقل من نصف يوم فوصلوا به
السابوع الثالث وكان اوله اليوم الرابع عشر واخره اليوم

العشرين واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع
من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم الانذار لانه
اليوم الرابع من الرابع عشر واليوم السابع من الحادي عشر والامراض
الحاده مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحاده جدا في السابع
والحاده في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع
عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات
في السابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين
والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون
والثمانون والماية والعشرون وانما زادوا بعد الاربعين
عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما اذ لم يحصل
لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع
على البحرانيه وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض
لفرط ازمانه لا يتغير في المدد المتقاربة واول البحارين المزمن
اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات
وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع عشر
سنه وفي احدى وعشرين سنة

في الاورام والبثور والجذام والوبا والتحرز عنه تقسيم
الاورام كل ورم فان له ماده اما ذات قوام وهي الاخلاط
الاربعه او غير ذات قوام وهي المائية والريحيه والورم
الدموي يسمون فلغمونيا والصفراوي يسمى حمره والمركب منهما
فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فيتقدمون الاغلب منهما
والبلغمي اما مخالط للعضو وهو الورم الرخو وتميته وهو السلع
اللينه والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل
اما ان يكون مولما ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان
او يكون ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون

متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي
اما ان يكون عاما كالاستسقا او خاصا كالقيلة المائية واما
الريحي فاما ان يكون مخالطا للبنا عند الجس وهو التهيج او مجتمعا
مقاوما للجس وهو النفخة والبثور او دام صغارا وتنقسم
كالاورام الدموية وصفراوية وغيرهما ومختلطة الورم الدموى
والصفراوى اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون
والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شراين
والورم غايصا ومادته اما ان يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا
او يميت العضو واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان
والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع
واما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه
اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراء غليظة وسببها
كثرة المادة وضعف العضو القابل او اسباب بادية كضربة
او سقطة وكثرة القروح ينذر بالدماميل وكثرتها ينذر
بالخراج العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس
كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى
الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو
الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها المرخيات
ليكثر الانجذاب فينقى الرئيس وتلك المرخيات كالسمن والزبد
وربما كفى التطبيل بالماء الحار وان لم يتحلل وجمعت فلابد
من تفجيره بالادوية او بط بالحديد وما ليس كذلك فان كان
سببه ماديا كالضربة والسقطة فان كان البدن ممتليا
استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيه غير
جايز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا
جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلابد من

الروادع وليكن مسكّنة للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد
وماء كسفره يستعمل فاترا وربّما زيد فيه قليل زعفران عند
قوة الوجع وعدم التلهب وربّما كفى ماء الكزبرة وحده او
ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل او ماء
الرجله وربّما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط
بالروادع المنضجات المحلله والملينه كالحلبه والبابونج واكليل الملك
والخطمي وبزر الكتان كالدابر فعهما وتنطيلا بمياههما وتضميدا
بثفلها بعد طبخها ومرهم الدياخليون مع مرهم الخل او مرهم
الدياخليون وحده في الابتداء جيد وان كان في البدن
امتلاء فلابد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك
وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحلله فان خفت
الاستحاله الى الصلابه اقتصرت على المرخيات الملينه فان
خفت فساد العضو بما يرى من اسوداده وميله الى الخضره
فلابد من شرط العضو وغسله بماء وملح وليكن التبريد في
الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر والاورام البلغميه
اما الرخو فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن ماده ارق ولذلك
يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السّلع فبلغمها اغلظ ويكون
اللون فيها على لون البدن وبلا وجع العلاج استفراغ البدن
من البلغم والحميه عن كل ما يولده والردع في الابتداء بما هو
قليل البروده وفيه تجفيف كاسفنجة غمست في خل ثقيف
ممزوج بماء البورق وعصارة الاس مفترة وقد يجعل معها
قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحلله
كالخثاء البقر ومرهم الباسليقون الورم السوداوي
ينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسهما صلب ومن السرطان
متقرح ومنه غير متقرح العلاج استفراغ السوداء والتضميد

وان لم يوجد الاسفنج يجعل بدله الخرق المطويات فيه
بماء الرماد والحمص بماء الكبريت عجيب مع

بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحنا والزيت العتيق

مرهم يحل الصلابة في اسبوع فما دونه خردل وبزر الانجرة

وكبريت وزبد البحر وبندرو اوشق ومقل ازرق وشمع احمر

وزيت عتيق الدبيله والخراج اما الدبيلة فكل

ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو

ما كان مع ذلك حارا واذا رايت مع الورم حرقا كثيرا

وانغماز تحت الاصبع فهو خراج فيعرف موضع المدة بانه

اذا اعصر احس بشي يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض

لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة

هي الملساء البيضاء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة

العلاج استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف

الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالتطيل بالماء

الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او شمع

او زيت او كندر او زعفران او خطمي وبزر كتان فان لان الجلد

وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل الكرسب

يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء وعسل والدياخليون بلعاب

الخردل مفجر يغلي جميع ذلك في دهن السوسن والاقبط واحرص

ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح

فاغسله بمثل ماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر

لا ضربان معه ففي الاكثر لا يتقيح وفي الاكثر لا يكون ورم من

مادة مفردة الدماميل اداما اغورها وهي من جنس

الخراجات ويحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على

الامتلاء العلاج المبتلي بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد

والاسهال ويستخف بدنه بكثرة الحمام وفي الايام الاول يداوى

مداواة الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها

التين

التين والعسل وبزر المرو بالتين والحنطة الممضوغة والتين
مع الخردل بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر بالادوية وربما احتيج
الى بط البثور هي ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالشرا
وصفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية
كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرا
البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات
الشرى بثور مسطحة مكربة حكاكة يحدث في الاكثر دفعة
ويشتد هي وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حاد دموي في
الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي
والدموي اكثر حدة وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفرا
برفق بمثل النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي
يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل
تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل نافع
ومزورة حب الرمان او السماق جيد ويكثر في الطعام
والنقوعات الكسفرة اليابسة النملة بثور يحدث عن
صفراء حريفة لطيفة فان كانت رديئة اوجبت النملة الساعية
الاكالة والا فالساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت
غليظة ويحس فيما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي
اقل التهابا وابطا انحلالا العلاج يجب اولا ان يبدا بالاستفراغ
للصفرا وبالفصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع
عليها عدس وقشور الرمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقا
ناعما فان ظهر التاكل والتقرح استعملت اقراص اندروخون بشراب
قابض والجاورسية يجعل في مسهلها قليل تربد وافتيمون
واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين الارمني بالخل
وماء الورد نافع الجمرة بالجيم والنار الفارسية يقال

ذلك لكل بثر كال منفط محرق محدث للخشكريشه وربما حصلت
النار الفارسيه بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفيط
من مادة صفراوية قليل التعفن والسوداء والجمرة بما يسود الجلد
من غير رطوبة ويكون كثيرة السوداء غليظة غايصة قليل البثر
العلاج لابد من الفصد واستفراغ الصفرا ومراعات
السوداء وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد
وخصوصا في الجمرة الادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديد
التبريد لئلا يحتبس المادة او يدفعها الى الباطن وهي سمية
خبيثه ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد
في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ
في الخل حتى يتهرا ويضمد بخرقة كتان بعد سحقه والعفص جيد
بالخل وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة

النفاطات

النفاطات والنفاخات يحدث اما لغليان تصعد
المائية الى الجلد فيحتبس تحته لكثافته واما الدم رقيق العلاج
ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها اول
ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت
كبيرة فقئت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد
الجدري والحصبة ارداها الاسود ثم البنفسجي ثم
الاحمر ثم الاصفر ثم الاخضر ثم الابيض واسلمها الابيض
الكثير الحجم قليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية
ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل
حتى تاخذ رقعة كثيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو ردي
وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في اخر ولان
يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس والاجود
فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا ابتت الجدري

والمحصوب تتتابع نفسه نفيه وورم حجابي او سقوط قوة واذا ذات
العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري و الحصبه
يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبه
في الربيع والبلاد الحاره الرطبه والصبيان والشبان
ويندران في المشايخ والحصبه يفارق الجدري بانها صفراويه
واصغر حجما ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك العلاج
يبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف
حام للاعضاء العاليه المشروبات النقوع الحلو بالسكر او
شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي بالغ وشراب
الطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقله بل الكافور والاغذيه
العدس المقشود او مزوره قرع ويتخذ من العناب والطلع
مزوره فينفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبه في الخروج
او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس
الحكه والجرب منه يابس فيكون عن صفرا محترقة يخالط
الدم فقد يبلغ ان يصيره سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب
فيكون عن مخالطه البلغم المالح الدم والحكه كالجرب لكن
لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار اكل المالح والحريف
والحلو والتوابل الحاره العلاج استفراغ الماده بطبيخ
الفاكهه او طبيخ افيثمون او السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن
بالافيثمون والسكر وماء الشاهترج وقد ينقع فيه هليلج اصفر
واسود وكابلي مكدا وربعه دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير
بسكر او ماء الجبن بالسفوف المبذل والسكر او ماء الشاهترج
بالسكنجبين او نقوع بالسكر الاغذيه كل نقفر كالهندبا والبقله
اليمانيه والرجله والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض
وتقليل اللحوم ما امكن الادويه الموضعيه الكبريت والزيبق

المفتول والكندش والاشق والزنجار والنشادر احدهن مع نصف
مرتك واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب الرمان
محمص ويضاف اليه دهن الورد ودهن بنفسج وماء الورد وماء
الكسفرة خضراء وخل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات
القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم ماية وثلثين درهما
شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر
شديد القلع بمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشيا
للحكة والجرب الجذام السوداء اذا انتشرت في البدن
كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت
اليرقان الاسود وان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له اشكال
الاعضاء وربما تفرق اتصالها اخر الامر وسببها الفاعلي اما
شدة الحرارة الكبد او البدن او يبوستهما فيحرقان الدم واما
بردهما فيجمدانه سوداء وسببها المادي الاغذية المولدة للسوداء
وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ
الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى
الدم منها او فساد مزاج الهواء وكثرة التخم واذا كثرت السوداء
اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها
الوارد الى طبيعتها ومن الجذام مقرح ومنه غير متقرح
وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى والمبتداة
منه قليلة الافلاح واذا ابتدا الجذام احمر اللون جدا واسود
وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد والتيه وظهر في العين كدورة
الى الحمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق
نتن ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه ويحس
في النوم ثقل ويخشم الانف وينشق الاظفار ويبح الصوت
ويغلظ الشهوة ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف

الجذام

ويسيل صديدا منتنا العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد
وفصد الوداج بالغ في النفع ويخرجون السوداء بقوة المسهلات
ايادج لوغاذيا وطبيخ افتيمون وحبه وحب الايادج بالحجر الارمني
والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المبدل بماء
الجبن فينفعهم ان كانت السوداء حراقية والاشربة بكرة كل
يوم مثل ماء الشعير الساذج او المبزور بالسكر او شراب النيلوفر
او جلاب بارد وماء لسان الثور وسكر الاغذية لحم الجدي
والدجاج المسمن ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطية
ويجب ان يقيئوا بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقي ادمغتهم بالسعوطات
ويكثر من الحمام والدهن بعده بدهن البنفسج والقرع او اللوز
ويجلسون في الابزن من سمن مغنة ويرتاضون رياضة معرقة
ومن الادوية الفاضلة لهم البيشي والبن نحلي وافضل منهما
اسفيدباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال ياكل
منها حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله وح يكف عنها قالوا
يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ هو ودوده
ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل
واذا امكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ لانهما يحركان
المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل الوبا والاحتراز
عنه الوبا فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية
كالماء الاسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن القتلى
او لم يحرق والتربة الكثيرة النز الكثيرة العفن فاذا كثرت
الشهب والنجوم الرجوم في اخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوباء
وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثر
علامات المطر ولم يمطر ويكرر ذلك فمزاج الشتا فاسد
واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب يكثر وتكدر

الهواء اياما ثم صفى اسبوعا ثم حدث ومد بخار وغمة وكدورة
وبرد ليل فقد جاء الوبا واذا كان الصيف قليل الحراره وبدا تغير
الاشجار وجاءت فى الخريف بنادك وشهب فيوقع الوبا هذا
اذا كانت الاسباب سماويه واما الارضيه فان يرى الحشرات
والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كاللقلق
وهربت الفار من حجورها سدرة ملقاة فالوبا قريب وكيفية
الاحتراز عنه ان ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك الفاكهة
والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والصحناء الشاميه
نافعه والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفيه الهواء
بالادوية التى لها فى تلك خاصية كالكافور والسعد والصندل
والمسك والعود والعنبر والسك والاترج والطرفا وورق
الغار ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه
العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور وورق
الاشجار والزهور البارده
فى الكسر والوثى والخلع والضربة والسقطة والصدمة والشجاج
والسحج العلاج المشترك لهذه الجمله ان يخرج الدم بالفصد
والحجامة من الجهة المخالفه وان لم يكن كثرة خوفا من حدوث
ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفى ويلين الطبيعة بالفتايل
والحقن والراوند جيد مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل ولا شيء
كلعوق الخيارشنبر بالراوند او خيارشنبر بماء هندبا ودهن
اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوى الاعضاء وما عنب الثعلب
بالسكر نفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او خلاب
بماء لسان الثور والغذا مزورة ماش او صفار بيض نيمبرشت
او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن
ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع فى البطن

حقن

حقن بحقنة لينه ثم يسقى من هذه الدواء نزورد كهربا اكليل الملك
بالسويه سنبل مصطكى كندر زعفران جوز السرو نصف جزء نصف جزء
يعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربه مثقال وربما استعمل
الجلنجبين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب الادويه
الموضعيه اما في السحج والشجاج فعدس ونزورد واس يستعمل
وحدها او بدهن ورد واما الضربه والسقطه فان كان معهما
وجع فيعرق بدهن ورد مفتر فان لم يكن معهما وجع فيما قلنا في
السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران
بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثي حرارة قويه فهذا الضماد
بالغ صندل نزورد بنفسج بابونج شعير مقشر زعفران ويسير من
الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج
الى مد ورد العضو على شكله بالجبابر واخراج ما لا يلتئم من
العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلنا
في الوثا ثم يستعمل الاغذيه اللزجه المولده للسدد كالهريسه والاكارع
والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجدي المشويه فان حصل
تحت الربط حكه فليحل ويطل العضو بماء حار ولا باس بالجرح
ويرش العصايب بماء ورد مع قليل خل ويربط بخفة وان خيف
من الربط حدوث ورم فليرخي الربط ويضمد العضو بما ذكرناه
للوثي مع حرارة في الزينه الادويه
الحافظه للشعر الاس وحبه وماوه ودهنه والهليلج والاملج
والمر والصبر ودهن المصطكى والبرسياوشان وحراقة حشيشه
كتان وورق الشقايق اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس
يوما وليلة تحفظ وسود ومما يحفظ شعر الحواجب اصل القاشرا
واصل الاسراش ورماد شجرة الصنوبر مكد جزء بورق جزء ان
يستعمل بدهن الاس ولقشور اصل الغرب بالزيت حفظ وتسويد

عجيب قلة الشعر الراس وعدمه وعدم نبات اللحية الشعر
يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته
اوعدمه اوقصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة
فلذلك لا ينبت اللحية للنسا والخصيان واما لكثرة الرطوبة
فيقل الدخانية كما في الصبيان اولضيق المنافذ جدا لبرد
مزاج اويبس مكثف فلا يسع لجرم الشعر اولسعتها جدا لحرارة
مخلخله اورطوبة مستخفة فلا يجتمع مادة الشعر اولقلة الدم
الذي هو كالماده للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين اولمانع
من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء
الحيه والثعلب العلاج الادوية المنبتة للشعر هي حافر
الحمار محرقا او القرون محرقة يطلى بشيرج فانه قوي واللادن
جيد والعظاية التي يكون في البيوت يجفف ويسحق ويطلى
بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتباطئة
وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب وقد
يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالخلخلة بكثرة الحمام
وتحصيفها بمثل التنطيل بماء الاس واصلاح اخلاط البدن
واستفراغ الخلط الردي داء الحية وداء الثعلب يعرف
نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك
فالدموي يميل الى الحمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل
صفرة والسوداوي الى الكمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج
وبطوءه بانه اذا احك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة رجي والا
فلا ويفرق بين داء الحية والثعلب بانه في داء الحية يتقشر
الجلد وينسلخ كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبدا
بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمال
المقرحات على الموضع ليتنفط فيسيل منه المادة الرديئة وذلك

داء الحية

كالنم

كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر
وقد ذكرناها افراط جعودة الشعر سببها اما مزاج حار يابس
ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما التواء الثقب المسام
وهذا لا يتغير بتغير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر
جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزرقطونا وحب السفرجل في دهن
البنفسج والغذاء الحنطية بالاكارع الادوية المجعدة للشعر
رغوة الملح يجعد الشعر الادوية المرققة البورق اذا غلف به رققه
واذا ذر على المنتوف نبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر نورة
وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر
مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة
فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد
ويضمد بعده بعدس وورد وصندل بماء ورد وربما احتيج
الى مرهم اسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين
بالخل وماء الورد الادوية المانعة للنبات الشعر جميع المخدرات
كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف
ودم السلاحف النهرية والضفادع الآجامية ودم الخفافش
ودماغه وكبده تشقق الشعر وتقصفه ينفعه المسبطات
وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم المالح وسببه
يبس مزاج او اغذية يابسة المطولات جميع الادوية
التي فيها لزوجة يأخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد شعير
مقشر ثلثون درهما ملح خمسة دراهم يطبخان في الماء
حتى يأخذ قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة
دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع
عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل دهن
السوسن جيد ودهن الآس مقو مسود مطول الشيب

منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي بتكرّج الغذاء
الصائر شعرا وهو راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم
وهو راى ارسطاطاليس وغير الطبيعي منه سببه افراط اليبس
فيبيّض كما يبيض الزرع بعد خضرته بقوة العطش وهذا يكون
عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة الاشياء التي تبطي
بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربّى ياكل كل
يوم واحدة يحفظ الشباب الى اخر العمر مع اجتناب الامراق
والثرايد والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام
بالماء العذب فان فعل فلينشّف بسرعة والتزام القي على الطعام
بالفجل او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف
ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن
القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخروع كل ذلك
يبطي بالشيب المسودات الحنا وورق النيل جيد معتاد وربما
خلط بينهما وربما قدم الحنا ويقوى بالسماق واللبن الحامض
او ماء الجوز فكل ذلك معين وربما نيد فيه قونفل ليدفع
ضرره بالدماغ ويسود جدا آخر يسوّد تسويدا ثابتا عفص
محرق يعجن دهنه بالزيت فى كوز فخار حتى يسوّد عشرون درهما
وسختج عشرة دراهم شب درهم ملح اندرانى درهم
نحاس محرق
الصلع سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاء
او نضا من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل فلا يحبس
فيه الماده او انسدادها فلا ينفذ كما يحدث عن القروح
السالفة واختص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله والبيّن منه
لا يبرا وما كان لانسداد فتخلخل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية
المنبتة فى احوال الجلد واولا فى اللون كلما يرقق الدم ويحرك
الارواح الى خارج فانه يجعل اللون دونقا وصفاء ونضارة

وذلك

وذلك اما بانه يولد الدم الذى بهذه الصفه كالبيض النيمرشت
والشراب والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى الخارج وكذلك
البسر فانه يزيد حرارة غريزيه واما بانه ينقى الدم كالاطريفل
والهليلج المربى واما بانه يثير الدم ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم
والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه وكذلك
الغضب والجدال والسرور ونظر الاشياء المحبوبه كالظرفا
من الناس والمسابقه والمصارعه والهراش وسماع الاغانى
فان اعان هذا بما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس
والباقلا والشعير والبورق والارز وقشور البيض المحرق والصدف
المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخره
وبزر القثا والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز تستعمل
مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع

الكلف

الكلف والبرش والنمش والدم الميت يكون ذلك لانفتاح
فوهة عرق لطيف فيحتقن الدم داخل الجلد احتقانا يتادى لونه
وشكله منه الى الجلد فما كان منه الى الحمرة فهو النمش
وما كان الى السواد فهو البرش والطحى كلف وصاحب النمش
يتشقق شفتاه كثير اليبس مزاجه وينبغى ان يبادر الى
علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر خروجه العلاج
الفصد واستخراج الخلط السوداوي وتعديل المزاج
واستعمال الادوية الجلاة المذكوره في تحسين اللون الاشياء
المضرة باللون هي الاسقام والغموم وكثرة الجماع والاوجاع
والجوع المفرط وفرط حرارة الهواء وشرب الماء الراكد ومن
الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل
والسكنى في بيت فيه كمون يصفر اللون والناخواه وكثرة

آثار الضرب

شمه بل النظر اليها فيما قيل آثار الضرب الاثار السود تعلقها

المراد بالاثار السود ما يقع ويبقى بعد الوقوع والاورام منه

الممتلت ببعض الشحوم البهق والبرص الابيضان والاسود الفرق
بين البهق والبرص الابيضين ان البهق في سطح الجلد ليس له غور
والدافعه فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا تمكنا احالا
الغذاء الصالح الى لونهما وليس نسبة البرص الاسود الى البهق
الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص
الاسود يعرض معه تقلس وهو المسمى بالقوباء ومادة الابيض
من البلغم والاسود من السوداء العلاج استفراغ الماده
بالادويه القويه كايارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الجوالي المذكوره
في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن
الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سنه وهذا من الخواص
العظيمه اما البرص الاسود فيستعمل فيه الجوالي القويه الى ان
ينقط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف
والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام النخره وتدبير السوداوين
بالاغذيه والاشربه وغيرهما حفظ اللون عن تاثير
الشمس والريح والبرد يطلى الوجه ببياض البيض ونقوع لباب
الخبز السميد المعجون ببياض البيض الصنان
نتن الابط سببه عفن خلط او عرق ويعين على ذلك تاخير
غسل الجنابة او الحيض العلاج يستفرغ البدن من
الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق
كالحلبه وينفع من ذلك نقوع المشمش والتدلك بمثل
السعد وورق السوسن واصوله والاس المسحوق وخاصة
المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمر تتخذ منها طيب
بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطه
وكذلك السك والسنبل والورد وورق التفاح مفرده
ومجموعه القمل يتولد من رطوبة فيها حراره يسيره

يصلح

لا تشبه واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذي يجي اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الابيض لا يخالف البهق الابيض الا من جهة ان غورا والبهق الابيض في سطح الجلد بخلاف البرص الاسود والبهق الاسود فانهما يتخالفان من جهة اخرى

يصلح بها للحيوة القملية فلا يحرم ذلك من واهب الحيوة ولكونها
بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة
ويصفر اللون وقد يحدث دفعة العلاج اما المفرط
فلابد من تنقية البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام
بالماء المالح ثم بالعذب وتغير الثياب كل قليل من الايام
ولبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل والادوية
الموضعيه ورق الحنظل واصل الخطمى والنمام والانيسون
والزراوند ووروحشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل
مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى زيبق وهو ردي
وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسه القوباء
يتولد من مائية رقيقه حاده وخلط سوداوي العلاج
اصلاح المزاج ان كثيرا والادويه الموضعيه كحاض الاترج
ودهن الحنطه ودهن اللوز المر والكثير منه ينذر بالجذام
في احوال البدن في كمية الهزال المفرط سببه قلة الدم
اوكراهته الى الطبيعه فلا يستعمله كالدم الحريف ولهذا
يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر اولضعف
القوة المتصرفة اما الهاضمة اوالجاذبة اما الامر في نفسها
اولكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه اولمزاحمة
الطحال اواغتصابه وامتصاصه الدم الكثير واضراره
بالكبد لمضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال اولديدان
يخطف الغذاء الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل
اولضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين اوكثرة تحلل
كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحلله العلاج
تعديل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف ويقابل الاسباب
كلها ويقوى القوة الجاذبة والدلك عقيب النوم خصوصا

القعاصر والقبسان وعلاج الجميع ما ذكره
والفصد في منع تولد ما زاد عظيم
والقعاصر هو صغار التعلب والصبيان
هو بيضه وبيسر بالمقاريض
[illegible]

القوباء خشونة بحيث تفطر في الجلد والذي ينقشر
فيه الجلد ويعرض معه التقليس يعرف انه
هو البرص الاسود والذي يبلغ الى ذلك
الحد هو المراد وفي هذا الموضع وحدوثه
يكون اما من مائيه رقيقه حاده ومع مائيه
تحيطها قليل من السوداء وهي ولا من خلط سوداوي
[illegible]
ومع يكون لمه [illegible] وتنقية البدن
المزاج [illegible] بالفصد والافتيمون
[illegible] السوداء والطبيخ
ويستعملون النعناع [illegible] والادويه الموضعيه
ما ذكره الشيخ

والدلك كما ذكره وخصوص عن الاشياء
من النوم ما يستنبه القوه الجاذبه وتحلله
جدا الشيخ

ووضع محجمه على العضو بعد الغذا ليجذب اليه ويقع التسميه ان كان فيه شحم

بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضوا خاصا وربما
احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود
الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب
ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون وتسكين الطل ويسقى
الماء البارد والشراب الحديث ويوطي مفرشه ويغذي بالاغذية
القوية كالهراس والجوذابات واللحم المقلى والمشوى لانه يولد
دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد
دما محمودا فربما ولد رقيقا متحللا ولحم البط يسمن والحمام
عقيب الاكل وان افرط تسمينه ولكن يخاف منه السدد فليحترز
عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري خصوصا واغذية المتسمنين
كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاه واما بعد الهضم والاكل عقيب
الحمام فيسمن باعتدال والادويه المسمنه هي التي فيها حبس
الغذاء في المعدة والامعاء وتنفيذه في العروق ويفعل ذلك
خلط الاغذية بالادوية اللطيفة الادرار كالكمون ثم يحتاج
الى اجماد الغذاء في الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج واللفاح
وادوية تفعل بالخاصية دواء للمعتدلين لوز وفندق
وحبة الخضرا وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل
ويبندق كالجوزه ويستعمل كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن
ويحسن اللون آخر حمص منقوع في لبن البقر حتى يلين
وشعير وحنطه وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى
يتهرا ويضاف اليها مثلها لبنا ويغلى ويضاف اليه فستق
وفندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب الصنوبر
وبزر بقله وبزر بطيخ وبزر خشخاش مكد نصف جزء بزر بنج وكمون
وبهمن ابيض وحب الزلم مكد ربع جزء دهن لوز او سمن
البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجه والخبز المعجون

باللبن

باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يغلى في قدر
وضع عليها قدر مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا تهرا
بالبخار المتصعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او حنطية او بهطة
ويوكل فيسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان التي
ضمرت في زمان قصير تعاد الى الخصب في زمان قصير والتي
في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة
القابلة للتمدد افراط السمن هو قيد للبدن عن
تصرفه فيضيق مجال الروح فقد تنطفي وقد لا يصل اليها النسيم
فيفسد وهم على خطر من انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب
الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فتقتل فجاءة
وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان فالسمين خلقة
في الاكثر يكون بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على
الجوع ولا على العطش ولا يكاد الادوية يصل الى اعضائهم الامله
الا بطول وكلفة العلاج تعديل الغذاء وجعله مما
يقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض و
الاقتصار من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس
والمخللات والخبز الخشكار والشعير وبكثر التوابل الحارة في
طعامهم وتخشن الملبس والتكشف للبرد والاستفراغات
وتكثير تليين الطبيعة ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل
المدرات القوية التي لا يقوى الا على ايصاله الى الكبد فقط
بل التي تخرجه كالفطراساليون واما السندروس واللك
والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة
في السموم والاحتراز عنها كما يعرف النافع ليستعمل كذلك
تعرف الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقد
يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات الرديه كالعقرب

والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز
عن اكل كل ما تحت الاشجار الكبار والمسقفات ووقوع ذلك
في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له فاذا احضر المحترز عنه فليترك
الاغذية القوية الطعوم والروايح فاكثر ما يدس السم فيها ليخفى
طعمه وريحه ولا يحضر على الجوع المفرط او العطش فيمنعه النهم
عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا استعمل
السم على الاغذية منعته النفوذ وغمرت قوته وربما كان فيها ما
يضاده والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية
فالمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبراده الرصاص
والزنجفر والجبسين والزنجار والتراب الهالك وبراده الحديد
وخبثه والزرنيخ والنوره والزاج والشب وماء الصابون
والنباتية كالبيش وقرن السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا
والمازريون والدفلى والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق
الذئب وقشور الارز والتربد الاصفر والاسود والغاريقون
الاسود واللبوب الزنخة والافيون والافربيون والبنج وجوز
ماثل والشوكران والكماة والقطردبين والحيوانية كالزراريح
والارنب البحري والوزغ والجرذون والضفدع ومرارة الافعى
ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق
الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد و
الشوي المغموم وتاثيرها اما بالاحراق والتلهب كالافربيون
او بالاجماد والتخدير كالافيون او بتسديد مجاري النفس
كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفن كالبيش و
المرارات المذكورة وهذا الصنف ارداء الكل وانكى
ويستدل على شرب السم برايحة الفم وبما يخرج بالقي
اذا خرج فيه وبما يوثره من الاعراض اللازمة تدبير

من شرب

من شرب السم يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج
وزيت او طبيخ بزر الانجره مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن
ومن الطعام فلعل ذلك يقيء وان لم يبقى السم ولم يكسر عاديته
ومما يخرج السم لا مح بالقيء ترياق الطين المختوم اذا اسقي والا كم
واذا انقيئا بالاستقصاء اي التام شرب اللبن ويقيئا ايضا ثم ينبغي
ان يحقنه اذا احس ان الاذى ينزل الى اسفل ويراح العليل
ويشم الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف
شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في
المطولات العلاج المشترك لذلك كله المفرحات
الياقوتيه وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياق
وترياق الاربعه ومما هو جيد ان يوخذ انجدان واصوله
درهم درهم شيح ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء
النعناع وقديد ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى
الادويه في دفع السموم الاحتراز من الحيوانات الرديه

الاحتراز

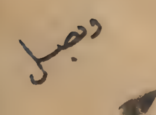
وطردها من البيت من تدلك بالخطمي او عصارة الخبازي
بالزيت فلم يقربه الزنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا للسا
لم يوذيه اللسعه ومن يدلك باصول اللوف لم يلدغه افعى
وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعه اي السائل المعروف والزيت
المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو
او حب الغار او ورق الفنجنكشت او اصول الانجدان او الدوقو
او حب البلسان او اصل الكرفس كل ذلك بالزيت ومن

بزر الجزر البري

يطلي بهذه لم يقربه هوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير
باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقرون والاظلاف
والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج
وكذلك التبخير بالفنجنكشت والفراشر ورماد الصنوبر
شجره

والظلف للبقرة والشاة والظبي كالحافر للحمار

وخصوصا مع القنه والشونيز والمركبات من هذه الحيوانات
التي يهرب منه الحشرات اذا جعل في البيت لقلق او طاوس
او قنفذ او ابن عرس فان الهوام تفزع منها وتهرب فاذا
ظهرت قتلها هي وكذلك البيضانيات والايايل وقيل ان
جلد النمر لا يقربه حية اتلاف السباع الخربق يقتل
الذئب والكلب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل
الذئب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى
وورق الازاددرخت يقتل البهايم وقيل السنور يهرب من
دهن الورد ولم اجربه طرد الحيات الكبريت
والنوشادر بالخل يهربها والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها
هربت منه طرد العقارب الفجل المشدوخ وعصا رته
اذا امسّته وورقه والبادروج وتفل الصايم يقتل الحيات
والعقارب والتبخير بالعقارب يهرب العقارب و
كذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطع على جحرها لم يجسر على
الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه
مات البراغيث وتهاربت وكذلك العليق والخرنوب
ودم التيس اذا جعل في الحفرة اوت اليها البراغيث وكذلك
يجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى
يهربها وحشيشة البراغيث ليسددها وتخدرها الى ان
يموت طرد البعوض والبق التدخين بنشاره خشب الصنوبر
او بالقلقديس او بالشونيز او بمجموعها وهو اجود او بالاس
اليابس او بالكبريت او باخثاء البقر او الحرمل او بورق
السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ الترمس
او الدلب او الافسنتين طرد ابن العرس طردها ريح السذاب
والفاده وقتلها المرتك والخربق والبنج واصل الكرنب



وبصل الفار وهي يتداوي منه بالسباحة في الماء فان لم يجد
ماتت والتراب الهالك والخبث الحديد واذا اسلحت الفار
الذكر او قطع ذنبها او خصي وربط بخيط صوف هربت الباقي
والسلخ اقوى طرد النمل دخان النمل نفسه ويهرب من المقناطيس
ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على جحرها
يهرب بها طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحدها او باللبن ودخان
ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضا طرد الزنابير بخار
الكرنب والثوم طرد الخنافس دخان الدلب وورقه طرد
ايضا يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين
باعضائه وريشه طرد السوس الافسنتين والفونج وقشور
الاترج وماء الحنظل الرطب طرد سام ابرص الزعفران اذا
جعل في البيت هربت منه اصناف الحيات ينقسم
بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلاثة اصناف احدها قوية السم
جدا لا تمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج لها الا قطع
العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكللة
لانها مكللة الراس وقيل هي الصل وهي شديدة الرداءة
يحرق كلما ينساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء فاذا حاذا مسكنها
طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها خدر
فلم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه
بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ
وسال صديدا ومات في الحال ويموت كل ما يقرب منه
من الحيوانات وقلما يتخلص من ضررها المار وقد مسها فارس
برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحفلة فرس فمات هو
وراكبه وهذه يكثر في بلاد الترك الصنف الثاني ما ليس له
سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار

الحيّة وانما يعالج قرصه لسعها او يوجع وجع الجراحه فقط الصنف
الثالث متوسّط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه
ضعيف السم قلّما يقتل العـــلاج لنهش الحيّات
يبادر او لا بسقي ترياق فانه ان تاخر قد لا ينفع والاكثار من
الثوم والشراب يعني كل علاج وكذلك الشراب بالبصل
والكراث والخردل من الادويه المخلصه وقيل ان ذكر الايّل
مشويا ينفع في الحال وحشيشة يعرف بالمخلّصه ينفع في
الحال من جميع السموم واذا استعملت دفعت مضرة اللسع
الى سنة ثم يمتصّ موضع النهشه بمحجم ليخرج السم ويضمد
بالابهل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي و
الكرسنه افرادا ومجموعة وينفع التضميد بالجبن العتيق
والدجاج المشوي ولحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار
بالغ وقد لسع العقرب رجلا من العرب في اربعين موضعا
فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهـم فبرا في الحال
واما نهش السباع والحشرات فيليق بالمطولات وانما كتب
في الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته صفات الكلب
الكلب حالة كالجذام يعرض للكلب والذئب وابن اوى
وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للبغل فيحمر عيناه ويعلوها
غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان
انفه ويطاطي راسه وينجذب ظهره ويتعوّج صلبه الى
جانب ويستدفن ذنبه ويمشي خايفا مغموما كانه سكران
ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما
ارتعد منه وربما مات منه خوفا ويعض كل خطوة
فاذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح واذا نبح كان صلقه
ابحّ والكلاب تهرب منه وان دنا منها غفلة تبصبصت

له وخضعت

له وخشعت بين يديه ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام
يعرض له كالماليخوليا فى حب الوحدة وكراهة الضوء وفكر فاسد
وكلما قرب منه شئ تخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ
فى التراب ثم يتشنج ويكزز ثم يموت وقبل ذلك لا تعرف
وجهه فى المرات وربما تخيل فيها كلبا فيموت بعرق بارد
وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب ونبح صوته
وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض الناس
ومن عضه عرض له كما يعرض لذلك واما قبل الفزع من الماء
فعلاجه قريب من علاج الماليخوليا واذا لم يعرف وجهه
فى المرات فلا نطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر
وقيل الى سبعة سنين وهو بعيد والغالب فى اربعين
يوما والفرق بين عضة كلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف
على صورته ان يدلك الجرح بقلب الجوز ويرمى للدجاج
فاعافته او اكلته فمات فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة
خبز بما يسيل عن الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب
فان اعافته فكلب العلاج يجب ان لا يترك
الجرح حتى يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت
بخطاء فرحتها وفى الايام الاول يضمد بالثوم والجاوشير
والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالفلدفيون
ثم يتبع بالسمن ويشرط ما حوله ويمص اما ادرك بعد ايام
فلا فايدة فى المص والجذب بل يقبل الى استفراغ السودا
بقوة دواء مشهور مليلج كابلى مثقالان غاريقون وافتيمون
مكد مثقال ونصف ملح هندى نصف مثقال بسفايج
وحجر ارمنى مكد مثقال الشربة منه محببا مثقالان يستعمل
بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر ويسهل

كل ثلاثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن وسفوف السوداء
ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء
ويتدرج الى اربع ملاعق وان تأخر اياما ضعفت ما
يسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير لا بد منه
في بعض الأيام وترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد
والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد
ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى
دمه فاذا فزع من الماء فلا تجبن عن علاجه فقد عاش
بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه
كلب فان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الماء
فعل وتضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب
الممزوج بالماء مناصفة وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء
في انية من جلد الضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت
الاناء او فوقه خرقة مستنجى بها شرب وخصوصا من
خشب الطرفا وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب
يدخل في حلقه ويصب فيها الماء من بعيد وتستر لئلا
يراها وقد يتخذ اشياء مجوفة من شمع او عقيد السكر
وتملأ ماء ويؤمر ببلعها وكبد الكلب الكلب يشفي
لمعضوضه فيؤمن من الفزع من الماء وقد شهد
بذلك جماعة وقد عض كلب كلب اربعين رجلا
فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي
من اكلها فمن اكلها لم يمت ومن عاف من
اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا فاستعملوا
دواء جالينوس وغيره من العلاج
المذكور ومن هنا فلنختم الكتاب

حامدا

حامدا ومصليا على خير خلقه واشرف خلائقه محمد
وآله اجمعين وسلم عليهم
تسليما كبيرا كثيرا
عفته
العبد الراجي الى رحمة ربه الباري ابراهيم الحسيني
النوربخشي



